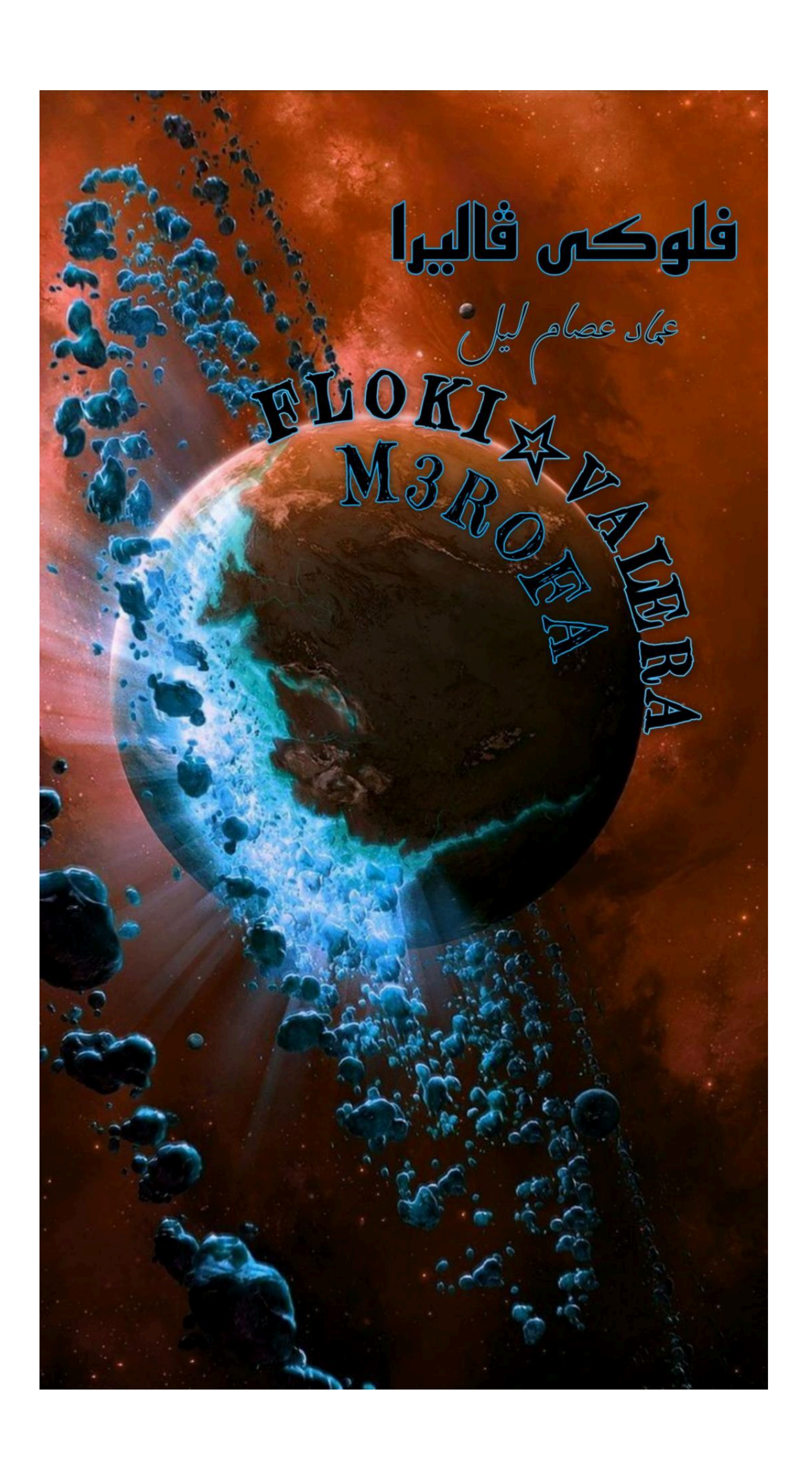

فلوكى ڤاليرا
عماد عصام ليل
FLOKI☆VALERA
M3ROFA

(⏹️) المؤلف: عماد عصام ليل للتواصل

النوع: رواية (فلوكى ڤاليرا) الجزء الاول

اهداء: الى اصدقائى وهم كل اعضاء المعروفة الذين ظهروا فى هذا الجزء و الذين سيظهرون فى الاجزاء القادمة

عدد الصفحات: 137 صفحة

تاريخ النشر: 4/1/2024

مقدمة

في عام 2057، مجموعة من الأصدقاء يعملون في وكالة استكشافات الفضاء و الارض المتقدمة (معروفة) ينطلقون في رحلة استكشافية إلى كوكب غريب يُدعى "فلوكي فاليرا". كان الهدف دراسة الكوكب، لكن ما وجدوه هناك كان أسوأ من أي شيء تخيلوه. الكوكب مليء بمخلوقات غريبة وطفيليات ذكية قادرة على التسلل إلى عقول البشر.

ومع مرور الوقت، يبدأ الأبطال في فقدان السيطرة على أنفسهم، ويكتشفون أن فلوكي فاليرا ليس كوكبًا عاديًا، بل هو مكان صُمم من قبل قوة غامضة. المهمة التي بدأت علميًا تتحول إلى صراع للبقاء، والنجاة قد تكون مستحيلة.

:"الشخصيات الرئيسية في رواية "فلوكي فاليرا

أبو سيف: القائد الشجاع والمحنك، يواجه التحديات بثبات، ويضع مصلحة الفريق فوق كل شيء. صارم لكنه حنون في الوقت نفسه، ويعتبر الفريق عائلته الثانية. منذ بداية الرواية، كان لديه إيمان كبير بإمكانية النجاة، حتى في أحلك الأوقات.

عماد: اليد اليمنى لأبو سيف، شخصية قوية ومخلصة. يملك خبرة عملية كبيرة، ويعتبر من بين أكثر الشخصيات ثباتًا في الفريق. يُعتمد عليه للحفاظ على توازن المجموعة في اللحظات الصعبة.

سامح: الباحث العالِم في الفريق، شغوف بالاكتشافات العلمية وفهم الطبيعة الغريبة للكوكب. رغم شخصيته الهادئة، يحمل في داخله شغفًا كبيرًا لمعرفة ما يحيط به.

ميجو: العبقري التقني، يتمتع بذكاء غير عادي وقدرة على الابتكار. بدايةً، كان يُعتبر المزاح المرح في الفريق، لكن مع مرور الوقت بدأ يظهر جانب آخر منه.

أصابه الاستحواذ من قبل الطفيليات، ليصبح أقوى بدنيًا وعقليًا، ويساعد الفريق على الهروب من الكوكب.

وحيد: الميكانيكي الصامت الذي يعتمد عليه الفريق في إصلاح المركبات ومعدات الفضاء. قليل الكلام لكنه دائمًا ما يكون هناك عندما يحتاج الفريق إلى حل تقني أو عملي.

ليديا: الطبيبة الميدانية الشجاعة. كانت دائمًا هادئة وتحافظ على توازن الفريق في المواقف الصعبة، ولديها القدرة على تقديم الرعاية الصحية لجميع الأعضاء في أثناء المهمات الصعبة.

نهى: العالمة البيئية الذكية والطموحة، مسؤولة عن دراسة الكوكب وتحديد البيئة المحيطة به. مثل ميجو، تأثرت بالطفيليات وأصبحت أقوى، لكن شخصيتها تغيرت مع التحول الذي مرّت به. ساعدت على تأمين هروب الفريق.

سوما: الملاح الفضائي الماهرة، كانت دائمًا تتمتع بحس مرهف في تحديد الاتجاهات والملاحة في الفضاء. أصيبت أيضًا بالطفيليات التي منحتها قوة خارقة، وساعدت على الهروب، لكن تم محو جميع ذكرياتها.

نغم: مهندسة الاتصالات في الفريق، كانت مسؤولة عن إبقاء الفريق متصلاً بأجهزة التواصل. تسعى دائمًا لتحقيق الأهداف، وتواجه الأزمات بعقلانية. بعد اختفاء الشخصيات المصابة، تحاول أن تعيش في ظل غيابهم.

سو: الباحثة الحيوية الهادئة، تركز على دراسة الكائنات الحية وتحليل تأثير البيئة على الأنواع المختلفة. كانت من الشخصيات التي حافظت على هدوئها خلال الأزمة.

الفصل الأول: بداية جديدة

الاثنين، 27 نوفمبر 2057

في صباح يوم الاثنين، الذي يبدو طبيعيًا من بعيد، استيقظت مدينة نيو كايرو لتستقبل ضوء الشمس عبر ناطحات السحاب الزجاجية، التي انعكست عليها أشعة الشمس الحادة. كانت المدينة مزيجًا من التطور التكنولوجي والتفاصيل

الطبيعية، حيث كانت المباني العالية تحمل معالم التكنولوجيا الحديثة، بينما كانت الأشجار الخضراء تزين شوارعها بألوانها الزاهية.

في وكالة استكشاف الفضاء والأرض المتقدمة

(M3rofa)

كان اليوم يبدأ بشكل مختلف. كان الجو مشحونًا بشعور من الترقب، حيث كان الجميع يعرف أن المهمة القادمة قد تكون أكبر من أي شيء سبق. الأضواء الساطعة في الممرات الطويلة انعكست على وجوه فريق "المعروفة"، الفريق الذي يضم نخبة من الأذكياء والمهرة، والذين استُدعوا إلى غرفة الاجتماعات الخاصة بالوكالة.

أبو سيف، القائد الصارم للفريق، كان أول من دخل القاعة. شعر بنبضات قلبه تتسارع وهو يتجه نحو كرسيه. كان يعلم أن هذا الاجتماع ليس كغيره. نظر إلى الفريق، الذي بدأ يتجمع حول الطاولة الكبيرة التي كانت تحمل بعض التقارير والمخططات المعقدة. كان عماد، يده اليمنى، يراقب المكان، وهو يتفحص الوجوه حوله بعينين يقظتين. كانت هناك عيون مليئة بالأسئلة، لكن عماد كان هادئًا، يعرف كيف يحافظ على توازنه وسط التوتر الذي بدأ يعم المكان.

ثم دخل ميجو، العبقري التقني، بخطوات سريعة. كان يحمل جهازًا صغيرًا في يده، وهو يتحدث مع نفسه بصوت منخفض، بينما كانت عينيه تلمعان بشغف. وحيد، الميكانيكي الصامت، دخل بعدها مباشرة، متجهًا إلى زاوية الغرفة ليقف بثبات. كانت عيونه تتنقل بسرعة من شاشة إلى أخرى، وكأن عقله يعمل بسرعة لا يمكن للبشر إدراكها. سامح، العالم الباحث، كان في أقصى الجهة

الأخرى من القاعة. جلس بهدوء، يلتقط أنفاسه ويعيد ترتيب الأفكار في رأسه، منتظرًا لحظة الحديث عن بيئة الكوكب الجديد.

ليديا، الطبيبة الميدانية، دخلت بخطوات ثابتة وهي تحمل حقيبتها الطبية. كانت تسير وكأنها تعرف كل تفاصيل المكان، عيونها تبحث في الغرفة كما لو كانت تتوقع شيئًا غريبًا. بينما كانت نهى، العالمة البيئية، تلقي نظرة سريعة على الحائط الذي كان يحمل بعض الخرائط الرقمية، تحاول أن تلتقط أي إشارات يمكن أن تساعد في مهمتها. سوما، الملاح الفضائي، كانت تدخل مبتسمة، لكن ابتسامتها كانت تحتوي على شعور غامض، وكأنها تحاول قراءة المستقبل. كانت تستعرض بسرعة الخرائط والمخططات الفضائية التي أمامها.

وأخيرًا، دخلت نغم، مهندسة الاتصالات، التي كان صوت خطواتها يندمج مع ضجيج الأجهزة الإلكترونية حولها. كانت تحمل جهاز اتصال قديمًا، وهي تتفحصه بعناية، وكأنها تعلم أن هذا الجهاز قد يكون الرابط الوحيد لحياتهم إذا خرجت الأمور عن السيطرة.

لكن سو، الباحثة الحيوية، كانت آخر من دخل الغرفة، حيث كانت تحمل معها حقيبة صغيرة تحتوي على أدواتها البيولوجية. كانت سو تراقب الجميع بهدوء شديد، وهي تحاول قراءة التفاعلات بين أعضاء الفريق. رغم صمتها، كانت تراقب كل حركة، كل نظرة، وكأنها تلتقط إشارات غير مرئية تخبرها عن كل فرد في الفريق. كانت تركز على تفاصيل الأحياء التي قد يصادفونها على الكوكب الجديد، ولا تستطيع إلا أن تشعر بأن هناك شيئًا غامضًا ينتظرهم.

بينما كان الجميع يتجمع حول الطاولة، بدأ أبو سيف يتحدث بصوت قوي وواضح، ليشعر الجميع بالحاجة الماسة للتركيز.

"المهمة القادمة هي واحدة من أكبر التحديات اللي هتواجهنا. إحنا هنا علشان نكتشف كوكب جديد، يقولوا إنه فيه أدلة ممكن تغيّر فهمنا للحياة زي ما نعرفها." كانت كلماته تشع بالإصرار، لكن تحت هذا الإصرار كان هناك شعور من التردد الخفيف. كان يعرف أن المهمة قد تكون أكثر خطورة مما يبدو.

عماد، الذي جلس بجوار أبو سيف، بدأ يتكلم بلغة هادئة، لكن كل كلمة كانت واضحة تمامًا:

"أجهزة المراقبة كلها جاهزة، والبيانات الخاصة بالكوكب الجديد جاهزة للتحليل، لكن لازم نكون مستعدين لأي شيء غير متوقع."

ثم أضاف ميجو، الذي كان يعبث في جهاز صغير بين يديه:

"أجهزة التواصل هتكون جاهزة للمهمة، وده هيخلينا نكون على اتصال مستمر مع الوكالة لو حصل أي حاجة."

ابتسم وحيد، الميكانيكي الصامت، وقال في نبرة جافة:

"كل المعدات في مكانها، بس هاتأكد إن كل شيء تمام قبل ما نتحرك."

سامح، الذي كان دائمًا يهتم بالتفاصيل العلمية، رفع يده وقال:

"أنا هدرس البيئة المحيطة بالكوكب عشان نفهم إذا كان فيه حياة هناك ولا لأ.
بس هنحتاج نستعد لظروف صعبة."

أما ليديا، فكانت تنظر إلى الجميع بنظرة جدية وقالت:

"المهمة مش هتكون بسيطة. كل واحد فينا محتاج يكون جاهز لأي طارئ، وده
يشمل الصحة النفسية والجسدية."

ثم نظرت نهى إلى الخرائط وقالت بصوت جاد:

"الكوكب ده مش زي أي كوكب احنا شوفناه قبل كده. ممكن يكون فيه حاجة
متفردة، محتاجين نكون حذرين."

ابتسمت سوما وقالت، محاولة أن تلطّف الجو:

"ما تقلقوش، لو الأمور مشيت تمام، هنبقى نرجع بسرعة. ولو فيه حاجة
غلط، هنبقى نعرف نتعامل معاه."

نغم كانت تراقب الفريق وابتسمت بسخرية صغيرة وقالت:

"محدش فينا عارف إيه اللي هيحصل بالظبط، بس خلونا نكون جاهزين لكل
شيء."

أما سو، فقالت بهدوء:

"اللي هيهمني هو الكائنات الحية هناك. لو فيه حاجة جديدة، لازم نعرف نتعامل معاها صح."

اختتم أبو سيف الاجتماع بكلمات حاسمة:

"إحنا مستعدين للرحلة دي، وكل واحد منكم مهم جدًا في المهمة دي. لما نتحرك، لازم نكون على استعداد لأي طارئ."

خرج الفريق من الغرفة، وكل واحد منهم يحمل في قلبه شعورًا غامضًا بالحاجة للاستعداد، لكنهم كانوا متحدين في الهدف: اكتشاف أسرار كوكب جديد. وبخطواتهم المتسارعة، بدأ كل منهم يتحرك نحو وجهته الخاصة، عيونهم مليئة بالعزم، وأذهانهم مليئة بالتساؤلات.

الفصل الثاني: أولى خطوات الرحلة

الثلاثاء، 28 نوفمبر 2057

بعد ليلة مليئة بالتخطيط والاستعدادات، استيقظ فريق "المعروفة" في صباح يوم الثلاثاء في معسكرهم الذي تم إعداده خصيصًا قبل الرحلة الفضائية. كانت السماء الرمادية تعكس الأجواء المتوترة التي تسيطر على الأجواء. لقد كانت هذه اللحظة الحاسمة التي سيغادر فيها 100 شخص إلى كوكب "فلوكي فاليرا" الغامض.

أبو سيف، القائد المتحمس والهادئ في الوقت نفسه، كان يقف في منتصف الساحة بينما يوجه التعليمات الأخيرة لأفراد الفريق. كان يتنقل بينهم خطوة بخطوة، يتأكد من أنهم مستعدون نفسيًا وجسديًا لهذه الرحلة المجهولة.

"الرحلة دي مش هتكون سهلة، بس كل واحد فيكم عنده دور كبير في المهمة دي. لازم نكون مستعدين لكل حاجة، واللي هيحصل، هنواجهه سوا." قالها أبو سيف بصوت حاسم، ثم التفت إلى عماد، الذي كان يراقب الجميع بعينين حادتين.

عماد، الذي كان دائمًا الرجل المتوازن والموثوق، أجاب بثقة:

"كل الأجهزة متأكد منها. لو فيه أي حاجة مش واضحة، أنا جاهز."

ثم نظر إلى ميجو، الذي كان منهمكًا في فحص أجهزته التقنية، يبدو عليه الحماس الشديد لما هو قادم.

"هل الأجهزة بتاعتي شغالة؟ كل شيء مضبوط؟" سأل أبو سيف.

ميجو رفع رأسه وقال بابتسامة عريضة:

"مفيش أي حاجة هتوقفني. الأجهزة شغالة بكفاءة، والمعدات جاهزة. لو حصلت أي مشكلة، هقدر أحلها بسرعة."

وحيد، الذي كان هادئًا كعادته، كان يراقب الوضع بعينيه دون أن يتكلم كثيرًا. لكنه كان يعرف أن كلماته ستكون مفيدة حينما يحين الوقت. "المركبة جاهزة، ".وأنا متأكد إننا مش هنتأخر في أي شيء

من جهة أخرى، كان سامح يحلل آخر البيانات البيئية، يدرس كل شيء بعناية .شديدة

المناخ في الكوكب الجديد مش ثابت. فيه مناطق محتمل تكون مليانة غازات" سامة، وده ممكن يكون خطر على صحتنا." قال سامح بقلق. كان يهتم بكل تفاصيل البيئة المحيطة بالكوكب الجديد، لأنه كان يعلم أن أي إغفال قد يكون .مكلفًا جدًا

ليديا، الطبيبة الميدانية، كانت تراجع المعدات الطبية التي ستحتاجها خلال المهمة، حيث قامت بتعبئة حقيبتها بالأدوية والمعدات الأساسية. "لازم نكون جاهزين لأي طارئ طبي، حتى لو كانت الإصابات طفيفة. لو فيه أي خطر .صحي، لازم نكون أول من يتصرف." قالتها بنبرة جدية

في هذه الأثناء، كانت نهى تراجع الأوراق الرقمية الخاصة بالكوكب. كانت عيونها تركز على الخرائط، تشعر أن هناك شيئًا غامضًا في هذا الكوكب. "الكوكب ده مليان تناقضات. ممكن يكون موطن لأنواع حية غير مكتشفة. لكن فيه حاجة مش تمام هنا، في حاجة بترصدنا." قالتها بنبرة مشوشة، كأنها .تشعر بحضور غير مرئي

ثم التفت الجميع نحو سوما، الملاح الفضائي، التي كانت تقف إلى جانب المركبة، تفحص الخرائط الفضائية بعناية. "المسار واضح قدامنا. المركبة جاهزة للإقلاع. لكن هنبقى تحت ضغط لفترة طويلة جدًا." قالت سوما بابتسامة خفيفة، محاولة أن ترفع معنويات الفريق.

نغم كانت تقف بعيدًا عنهم، تحاول الوصول إلى أحدث خطوط الاتصال التي ستربطهم بالعالم الخارجي. "الاتصالات شغالة. هكون جاهزة لو احتجنا أي نوع من الدعم الخارجي." قالت نغم، وهي تراقب الشاشة الصغيرة التي أمامها.

أما سو، الباحثة الحيوية، فكانت تراقبهم من بعيد، تدرس أشياء أخرى في صمتها المعتاد. كانت تراقب تطور الأشياء، وتحاول قراءة أي علامة قد تشير إلى شيء غير طبيعي. "لو فيه أي نوع من الكائنات الحية على الكوكب ده، أنا جاهزة أتعامل معاه." قالتها بصوت هادئ، وهي تحمل حقيبتها البيولوجية.

بينما كانت الاستعدادات تكتمل، شعرت أبو سيف بقلق غريب يراوده، لكن هذه القلق لم يكن يشوبه الخوف. كان يعلم أن فريقه على استعداد، ولكن الشعور بالتوتر كان طبيعيًا عندما يتعلق الأمر بمهمة بهذا الحجم. "خلونا نتحرك، ما فيش وقت تاني. الكوكب في انتظارنا." قال أبو سيف بصوت حاسم.

وبدأ الفريق يتوجه نحو المركبة الفضائية، حيث كان كل واحد منهم يتحرك بحذر، وكان الشعور بالمسؤولية واضحًا في عيونهم. على الرغم من أنهم

مستعدون تمامًا، إلا أن هناك شعورًا غامضًا يعترى الجميع، وكأنهم يدركون أن هذه الرحلة ستكون بداية لشيء غير متوقع.

ركبوا المركبة، وتوحدت خطواتهم في الداخل. أبو سيف كان يقود المركبة، بينما ميجو وعماد جلسا في المقصورة الإلكترونية لإعداد الأنظمة. وحيد كان يراجع أزرار التحكم الخاصة بالمركبة، وسامح، الذي كان مشغولًا بتحليل البيانات البيئية، ظل يراقب الخرائط. ليديا ونهى تجلسان في المقصورة الطبية معًا، تتبادلان بعض الأحاديث القصيرة حول استعدادات الفريق. سوما كانت مشغولة في تحديد الاتجاهات عبر شاشة الملاحة، بينما كانت نغم تراقب شبكة الاتصال، بينما ظل سو في صمت تام، تتفحص الأدوات البيولوجية في حقيبتها.

توقف الحديث فجأة عندما صوّت أبو سيف، قائلاً:

"الرحلة بدأت. كل واحد في مكانه، لازم نكون جاهزين لأي طارئ."

بينما كانت المركبة ترتفع تدريجيًا في السماء، كان كل فرد في الفريق يشعر بتوتر داخلي، لكنهم جميعًا كانوا يعلمون أنهم على وشك دخول مغامرة لن ينساها أحدهم أبدًا.

الفصل الثالث: أول خطوة على "فلوكي فاليرا"

كانت المركبة الفضائية تتسارع بسرعة هائلة عبر الفضاء. في الداخل، كان الصمت يلف الجميع، عدا أصوات الأجهزة الإلكترونية التي تعمل على أعلى مستوى من الكفاءة. كانت السماء التي يراها الفريق من النوافذ الزجاجية للمركبة مظلمة، مع نقاط من النجوم البعيدة التي لا تكاد تبرز، لتصبح مشهدًا مألوفًا لهم بعد هذه الرحلة الطويلة.

أبو سيف كان يجلس في مقدمة المركبة، يراقب اللوحات الإلكترونية المتعددة أمامه. على الرغم من الهدوء الذي يحيط به، إلا أن أعصابه كانت مشدودة. كان يدرك أن هذه الرحلة ستكون نقطة التحول في حياتهم جميعًا، وأنهم على وشك أن يدخلوا عالمًا جديدًا تمامًا.

"هنوصل الكوكب بعد كام ساعة؟" سأل سامح بصوت هادئ بينما كان يراقب شاشة الكمبيوتر في المقعد المجاور.

ميجو، الذي كان مشغولًا في ربط بعض الأنظمة الميكانيكية، رفع رأسه وقال:

"على حسب السرعة اللي بنسير بيها، بنحتاج حوالي خمس ساعات. هنكون في مدار الكوكب خلال ساعتين." كان حديثه مليئًا بالثقة، وهو يعرف تمامًا أنه لا يوجد مجال للخطأ.

وحيد، الذي كان دائمًا صامتًا، نظر عبر النافذة بجانب المقعد، تأمل الفضاء اللامتناهي حولهم. كانت هناك لحظة من الصمت بين الجميع، كما لو أن كل واحد منهم يفكر في المستقبل وما ينتظرهم في الكوكب الغريب.

"إحساس غريب، مش كده؟" قال عماد وهو ينظر حوله في صمت، وكأن الموقف بدأ يضغط عليه بعد طول الانتظار.

ليديا، التي كانت جالسة بجانبهم، ابتسمت بلطف وقالت:

"أكيد إحساس غريب، لكن كلنا مع بعض. وده اللي أهم." كانت تلك الكلمات بسيطة، لكن قوتها كانت واضحة في تعزيز المعنويات.

نهى، التي كانت تراقب البيانات البيئية على شاشة الكمبيوتر، التفتت وقالت:

"الكوكب ده مش زي أي كوكب ثاني. في حاجات غريبة على مستوى الجو والمواد الكيميائية اللي فيه. لازم نكون حذرين من أي شيء جديد."

بينما كان سوما، الملاح الفضائي، تتابع اتجاه المركبة وتحدد المسار بدقة، كانت هناك ابتسامة مرسومة على وجهها، لكنها كانت تحمل القلق في أعماقها.

"فيه حاجة غريبة في المسار ده. الكوكب نفسه مش طبيعي، فيه حاجة مش متوافقة مع الوضع اللي بنشوفه هنا."

ثم التفتت نغم، المهندسة المسؤولة عن الاتصالات، وقالت بصوت قلق:

"فيه تشويش في الإشارات. مش قادرين نثبت الاتصال بالقمر الصناعي الرئيسي. ده مش طبيعي." كانت هناك ملامح القلق على وجهها، وهي تتحقق مرة أخرى من الأجهزة.

سو، الباحثة الحيوية، التي كانت صامتة طوال الرحلة، أخيرًا قطعت الصمت. نظرت إلى المجموعة وقالت:

"الطبيعة الحية في الكوكب ده هتكون مختلفة. لو لقيت أي مخلوقات، هكون جاهزة لدراستها."

توقف الجميع عن الحديث للحظة، واستطاعوا أن يشعروا جميعًا بالضغوطات التي تزداد مع اقترابهم من وجهتهم.

بعد فترة من الصمت الثقيل، قرر أبو سيف أن يقطع التوتر الذي يملأ الجو.

"احنا دخلنا في مدار الكوكب. بعد ساعتين، هنهبط." قالها بنبرة هادئة، على الرغم من أن قلبه كان ينبض بشدة من الداخل. كان يعلم أن أول خطوة على "فلوكي فاليرا" ستكون الحاسمة.

ميجو أومأ برأسه، وأضاف:

"أجهزة الهبوط شغالة، والأنظمة مستقرة. خلينا نتأكد من كل حاجة قبل ما ننزل."

بدأت المركبة تهتز قليلاً مع اقترابها من الكوكب. كان الجو في المركبة يزداد توترًا، والأنفاس أصبحت أكثر سرعة. أبو سيف ضغط على الأزرار المتواجدة أمامه، وظل يراقب اللوحات بعناية. كانت المركبة تنزل ببطء، والهبوط كان يبدو أكثر صعوبة مما توقعوه.

كل حاجة تمام. إحنا على بعد 30 دقيقة من الهبوط." قال عماد، الذي كان"
.يراقب كل شيء بعين الخبير

ولكن قبل أن يتمكنوا من الاستمتاع بالحظة، بدأ التشويش على الأجهزة يزيد
.بشكل ملحوظ، وكانت شاشات المراقبة تعطي بيانات غير واضحة

:نهى نظرت بقلق إلى الجميع، وقالت

".دي أول مشكلة نواجهها. التشويش ده غريب، مش واضح مصدره"

سوما كانت تستعد لتوجيه المركبة للهبوط في منطقة آمنة على الكوكب، ولكن
مع كل ثانية، كان الوضع يبدو أكثر غموضًا. الكوكب تحتهم كان مظلمًا، لا يبرز
منه سوى الظلال غير الواضحة. "في حاجة غريبة، الكوكب ده مش زي ما كنا
.متخيلين." قالتها سوما بنبرة غير متأكدة

ووسط هذا التوتر، بدأت المركبة أخيرًا تلامس سطح الكوكب، ومع الهبوط،
.شعر الجميع بارتجاج قوي جعلهم جميعًا يثبتون أنفسهم في أماكنهم

وصلنا." قالها أبو سيف، ولكن الكلمات كانت تحمل أكثر من مجرد إعلان عن"
وصولهم إلى المكان المجهول. كانت هذه بداية لمرحلة جديدة، مرحلة من
.الخطر والمجهول

نظر كل فرد في الفريق إلى الكوكب الذي أمامهم، حيث الظلام يعم المكان والهواء مشبع بشيء غير طبيعي. كانوا قد وصلوا إلى "فلوكي فاليرا"، .الكوكب الغريب، والكابوس الذي بدأ يقترب من كل واحد منهم

الفصل الرابع: اكتشافات غير متوقعة

توقف الارتجاج بعد الهبوط، ولكن التوتر الذي ملأ الجو كان لا يزال قائماً. أبو سيف هو أول من حرك يده ليضغط على الأزرار التي تفتح بوابة المركبة، ليبدأ .الفريق في تجهيز أنفسهم للمغادرة

الجو هنا عجيب، حسيت بحاجة غريبة وأنا خارج المركبة." قالت ليديا" بصوت مختنق قليلاً، أثناء ارتدائها زي الحماية. كانت المشاعر مختلطة بين .الفضول والخوف، بينما كانت تتحقق من معداتها الطبية

بعد لحظات قليلة، فتحت البوابة ببطء ليواجه الفريق أول منظر حقيقي للكوكب الغريب. الكوكب كان مليئًا بالتضاريس الوعرة، والغابات الكثيفة التي تحتوي على نباتات غير معروفة تنتشر في الأفق. كانت السماء ملبدة بالغيوم، ولكن الضوء القادم من نجم بعيد كان ضعيفًا، ما جعل المكان يبدوا وكأنه مشهد من .كابوس

الهواء هنا ثقيل شوية." قال وحيد وهو يستنشق هواء الكوكب بتركيز. كان" دائمًا يحاول مراقبة التفاصيل في كل مكان يذهب إليه. "وفيه ريحة غريبة، ".مش قادر أوصفها

الظروف المحيطة بالكوكب غريبة عن أي كوكب تاني زارناه قبل كده." قالت" نهى وهي تلتقط بعض البيانات من جهاز القياس البيئي الذي كانت تحمله. كانت عيناها مفتوحتين على آخرهما، تبحث عن أي شيء قد يهددهم. "الجو مش طبيعي، المواد الكيميائية في الهواء مختلفة تمامًا عن أي حاجة ".درسناها

مش عايزين نضيع وقتنا في التحليلات." قال أبو سيف بقوة وهو يتقدم" للأمام. "لازم نبدأ الاستكشاف. نعرف الأرض اللي هنمشي عليها، ونشوف إذا ".في أي شيء غريب ممكن يهددنا

أنا معاك يا قائد." قال ميجو مبتسمًا وهو يجهز بعض الأدوات التقنية، على" الرغم من أنه كان يشعر بالارتباك قليلاً. كانت التكنولوجيا المتقدمة التي .حملوها جميعًا لا تضمن لهم النجاح الكامل هنا، وكان شعوره بالقلق يتزايد

أنا هتابع الأوضاع هنا من الشاشات، حاولوا تجنب أي مشاكل." قالت نغم،" بينما كانت تتحقق من جهاز الاتصالات المحمول على معصمها. كانت على .دراية بأن التشويش على الإشارات قد يؤثر عليهم في أي لحظة

تقدمت المجموعة إلى الأمام في الخطوات الحذرة، بينما كانت الأنظار تتنقل بين السماء الملبدة بالغيوم والأرض الوعرة. حتى أن سامح بدأ يحس بشيء غير مريح يعكر صفو ذهنه، لكنه لا يستطيع تحديد مصدره.

"ما تشوفوش الويكا دي؟!" قال سو، الباحثة الحيوية، بتعجب وهي تشير بيدها إلى نبات غريب الشكل كان ينمو على الأرض، وتصدر منه بعض التوهجات الخافتة. "ده مش نبات عادي، ده فيه حاجة مش مفهومة."

اقتربت سو منه بحذر، وأخذت عينة من النبات بواسطة أداة علمية متطورة. "محتاجين ندرس النوع ده بعمق أكتر. مش هنتوقع كل حاجة هنا."

"اللي مش متوقعين دلوقتي هو اللي هيواجهنا." قال عماد بصوت جاد وهو يلاحظ الفجوات والاختلافات في التضاريس من حولهم. "كل خطوة هنا فيها تحدي جديد."

ثم ظهرت مشكلة أخرى.

من خلفهم، بدأوا يسمعون أصوات غريبة، أشبه بالأزيز الذي يقترب من مركبتهم. كانت الأصوات تأتي من منطقة غامضة في الغابة الكثيفة، وكأن شيء ما كان يقترب.

إيه ده؟!" قال وحيد وهو يلتفت بسرعة نحو المصدر. "في حاجة مش طبيعية" ".بتحصل

إحنا محتاجين نتأكد إننا مش لوحدنا هنا." قال أبو سيف وهو يتقدم، مستعدًا" لاتخاذ أي إجراء في حال حدوث مشكلة. "خليكم مستعدين. لو في حاجة هنا، ".لازم نكون جاهزين لمواجهتها

ثم بدأ صوت غريب يقترب بسرعة من مكانهم، وكأن شيء ضخم كان يتحرك في الغابة. كان الصوت يتزايد شيئًا فشيئًا، وتبدأ الأرض تهتز تحت أقدامهم. .كانت الرؤية ضبابية، والسماء لا تقدم أي دليل على ما يختبئ في الظلال

فجأة، خرج شيء ضخم من بين الأشجار. كان شكل الكائن غير واضح في البداية، لكن سرعان ما تبين أنه مخلوق ضخم، يشبه الطائر، ولكن مع أجسام غريبة وطرفين معلقين. كانت عيونه تومض بضوء غريب، وكانت حركته .سريعة جدًا لدرجة أنها جعلت الفريق يقف في صمت من دهشتهم

إيه ده؟" قالت نغم بلهفة، عينها لا تفارق الكائن الذي يقترب بسرعة. "هل ده" "مخلوق من الكوكب؟

أيوه، مش شبه أي كائنات علمنا عنها." قالت نهى بشك، وهي تراقب الكائن" .عن كثب

في هذه اللحظة، بدأ الكائن في الاقتراب أكثر، مما جعل الفريق يرفع سلاحه الدفاعي من فوره. ولكن قبل أن يحدث أي شيء، توقف الكائن فجأة، وعاد إلى الغابة بسرعة، كما لو أنه اكتفى بمراقبتهم فقط.

ده كان غريب." قال عماد وهو يلتفت إلى الفريق، بينما كانت الأنفاس" تتسارع داخل صدورهم.

احنا في عالم جديد، وكل خطوة هتكون مليانة مفاجآت. خلينا على استعداد."" قال أبو سيف وهو يعيد ترتيب صفوف الفريق، وعيونه تتنقل بين الغابة الكثيفة.

توقف الجميع للحظة، وكأنهم في حالة استيعاب لما حدث، لكن سرعان ما عادوا للتقدم في مهمتهم، عازمين على الاستمرار في اكتشاف ما يخبئه هذا الكوكب الغريب.

الفصل الخامس: الغموض يتزايد

الفريق واصلوا سيرهم في الكوكب الغريب، مع مرور الوقت أصبح الجو مشحونًا بالتوتر. الكائن الذي شاهدوه منذ قليل ترك انطباعًا كبيرًا على الجميع. كانت الأعين تراقب كل حركة وكل ظل، والشعور بالخوف والتساؤل بدأ يزداد.

الجو هنا غريب أكتر مما كنت متوقع." قال ميجو وهو يواصل فحص أدواته"
التكنولوجية. كان يحاول التأكد من سلامة المعدات التي تستخدمها المجموعة،
.لكن شعورًا بالقلق بدأ يتسلل إلى قلبه

احنا لازم نعرف إيه هو الشيء ده." قالت نهى وهي تشير إلى الأشجار"
الغريبة التي تمتد أمامهم. "البيئة هنا مش زي أي مكان زُرناه قبل كده، فيه
".حاجة مش مألوفة

توقف أبو سيف للحظة. كان يشعر أن كل خطوة يقيمها في هذا الكوكب قد
.تكون بداية لاكتشاف شيء جديد. ثم أشار بيده للجميع لكي يتجمعوا حوله

خلينا نركز في الهدف. الهدف هو استكشاف المحيط ومعرفة ما إذا كان فيه"
أي نوع من التهديدات." قال أبو سيف بثبات، وأعطى أوامره بالاستمرار في
".السير. "محدش يتشتت، احنا مش لوحدنا هنا، والوقت مش في صالحنا

ابتسم وحيد في صمت، مع أنه كان يفضل التفكير في التفاصيل الصغيرة بدلاً
من الغموض الذي كان يحيط بالرحلة، لكنه التزم الصمت. كان الجميع
.متمسكين بمسارهم، ولكنهم بدأوا يشعرون بحضور شيء غريب يتربص بهم

الجو ده مش طبيعي أبدًا، حسيت بحاجة غير مريحة وأنا ماشي." قال سامح"
.وهو يفحص البيئة المحيطة

فيه إشعاع غير طبيعي في الجو، لازم نكون حذرين." قالت نغم، عيونها تتنقل" بين الأجهزة التي كانت تراقب مستوى الإشعاع. "حاولوا تتجنبوا التلامس ".المباشر مع أي حاجة غير معروفة

توقف الجميع عندما لاحت أمامهم فجوة ضخمة في الأرض، شكلها غريب، .وكأنها حفرة عميقة لا نهاية لها. كانت محاطة بصخور غريبة الأطوار

ده مش طبيعي." قال عماد وهو يقترب ببطء من الحافة، كان في يده جهاز" مراقبة للبيئة، ولاحظ أن البيانات التي حصل عليها تشير إلى أن الفجوة تحتوي .على مكونات غريبة لم يتم اكتشافها بعد

فجأة، اندفع كائن ضخم، غير مرئي سابقًا، من داخل الحفرة، ليقف أمامهم في لحظة كأنما أتى من العدم. الكائن كان عبارة عن مخلوق شبه زاحف، له أرجل .طويلة تشبه أطراف العناكب، وعيناه تومضان بلون أزرق متوهج

يا إلهي!" همست ليديا في دهشة. كانت تنتبه لكل حركة، مستعدة للتدخل إذا" .لزم الأمر

أخذ أبو سيف خطوة للأمام، ولمعان السلاح في يده كان كافيًا لإشعار الكائن أن .الفريق مستعد للمواجهة

"خلي بالكوا، ده مخلوق ضخم، مش زي اللي شوفناه قبل كده." قال ميجو، بينما بدأ يحلل البيانات القادمة من جهاز المراقبة.

سأل وحيد في صوت خافت: "هل المخلوق ده في علاقة بالحفر دي؟"

كانت الأعين متجهة نحو الحفرة، حيث بدأ الكائن يتحرك في الاتجاه المعاكس لهم، بينما كانت الأرض تهتز مرة أخرى تحت أقدامهم. قرر الفريق أن يتقدم بحذر.

"إحنا مش هنا علشان نواجه الوحوش، لازم نكمل مهمتنا." قال أبو سيف بلهجة حاسمة وهو يشير للفريق للتحرك للأمام. "المخلوق ده كان تحذير، لكن الهدف الرئيسي قدامنا."

"بس في حاجة مش مرتاحة هنا." قال سوما وهي تلاحظ التغيرات في البيئة. "الحيوانات والمخلوقات هنا مش متوقعة، في حاجة غريبة عن المعتاد."

تتوالى خطوات الفريق في الصمت، وعيونهم مفتوحة على آخرها، كل شخص منهم يشعر أن هناك شيء أكبر وأعمق ينتظرهم في هذا المكان الغامض.

الفصل السادس: الخطر يقترب

بينما كان الفريق يسير في طريقهم عبر التضاريس الموحشة على كوكب "فلوكي فاليرا"، بدأوا يشعرون بتزايد الغموض من حولهم. الهواء كان مشبعًا بشيء غير طبيعي، رائحة غريبة كانت تملأ الأنفاس، وهو ما زاد من حدة التوتر بين الجميع.

"الجو هنا مش طبيعي، حاسس بحاجة غريبة." قال سامح بصوت منخفض، يحاول أن يلفت انتباه باقي الأعضاء.

"أيوه، أنا كمان حسيت بيها." ردت نغم وهي تراقب جهازها العلمي الذي كان يعطي إشارات غريبة. "الإشعاع في الجو بيزيد، حاجة غريبة مش بنقدر نحددها."

بصت نهى حولها بتوتر، فالأشجار الكثيفة في المنطقة كانت تشبه تلك الموجودة في الغابات المطيرة، لكنها بدت أكثر قسوة وعنفًا، وكأنها تحمل خطرًا مخفيًا داخلها.

"الفجوات دي في الأرض مش بس موجودة عشان تكون عائق طبيعي، ده كأنها بتعمل لنا اختبار." قالت ليديا بهدوء، محاولة كبح خوفها.

لكن أبو سيف كان يشعر بقلق أكبر مما أظهره، وكان يعي أن استمرارهم في هذا المسار قد يؤدي بهم إلى خطر أكبر. في النهاية، هو القائد، وعليه أن يوجه الفريق إلى بر الأمان.

"خلي بالكم، لو فيه أي حاجة غير مألوفة، لازم نتعامل معاها بحذر شديد." قال أبو سيف، وجهه لا يحمل سوى الجدية التامة.

ثم، فجأة، تحرك شيء غريب في الظلام، من بعيد، حركة غير واضحة، لكن الجميع شعر بها. هكذا كان الفضاء المحيط بهم، عميقًا ومخيفًا.

"إيه ده؟" همس وحيد، وتوقف عن السير.

فجأة، ظهر مخلوق ضخم آخر، لكن هذه المرة كان مختلفًا. كان مخلوقًا طائرًا، له أجنحة تشبه الصقور، وجسمه مغطى بأطياف لامعة. رفرفته في السماء كانت تمثل تهديدًا، حيث كانت تطلق أصواتًا حادة وعالية، كأنها تحاول التواصل مع شيء ما بعيد في السماء.

"إحنا في مشكلة." قال عماد، بينما استعد لمواجهة المخلوق باستخدام جهازه الدفاعي.

"ده مش ممكن يكون صدفة." قال ميجو، وهو يركب جهازه ويحاول مسح المخلوق. "المخلوق ده فيه نوع من الذكاء، مش مجرد كائن طبيعي".

"الشيء ده مش بيطير بس، هو قادر يحدد أماكننا." قالت نغم، ملاحظة أن المخلوق بدأ يقترب بسرعة منهم، وكأنما يبحث عنهم عن عمد.

في هذه اللحظة، انتقل الجميع إلى وضع الاستعداد الكامل، عيونهم تراقب كل حركة للمخلوق، أيديهم مشدودة على الأسلحة والأجهزة.

""نحن مش هنا عشان نواجه مخلوقات غريبة، الهدف هو استكشاف المكان." قال أبو سيف بنبرة حادة، بينما كان عينيه تراقب المخلوق. "بس لو حاول يهاجمنا، لازم نكون جاهزين."

ورغم توتر اللحظة، كانت قلوبهم مشتعلة بالتساؤلات حول هذا المكان. ما الهدف من وجود هذه الكائنات؟ هل هم مجرد اختبار، أم أن هناك شيئًا أعظم من هذا ينتظرهم؟

الفصل السابع: بداية المعركة

بينما كانت الأجواء مشحونة بالتوتر، تواصل المخلوق الطائر تحركاته فوق رؤوس الفريق، كأنما يحوم حولهم، يراقبهم بعينيه اللامعتين. أصوات أجنحته كانت تتناغم مع صمتهم المتوتر، وكأن الهواء نفسه أصبح مشبعًا بالتهديد.

"الوحش ده مش بيخاف، ده قاصد يحارب." همس ميجو وهو يراقب المخلوق عبر شاشة جهازه. "يبدو إنه مدرك لوجودنا تمامًا."

"ده أكيد مش عشوائي." ردت نهى، عينها مثبتة على الأجنحة المتلألئة التي تتحرك في الجو. "فيه نوع من الوعي عنده."

في هذه اللحظة، ارتفعت سرعة المخلوق فجأة، ليغادر السماء وينقض نحو الأرض، في محاولة للهجوم. تحرك الفريق بسرعة، لكنهم كانوا على دراية تامة بأنهم لا يستطيعون الهروب من هذا الهجوم. كانت الفجوة التي تفصلهم عن المخلوق لا تتجاوز عدة أمتار.

"اللي هيحصل دلوقتي، لازم كل واحد فينا يكون جاهز." قال أبو سيف بصوت حازم، وهو يحرك قدمه في الأرض ويأخذ وضع استعداد. "كل واحد عارف موقعه."

"أنا جاهز!" قال وحيد وهو يشد سلاحه بيد قوية، مستعدًا لأي هجوم مفاجئ.

كان المخلوق الآن في وضع الهجوم الكامل، وأجنحته ترفرف بسرعة مخيفة، مما أحدث دوامات هوائية هائلة أثرت في استقرار الفريق. بدأ أبو سيف وعماد في التنسيق مع بعضهما البعض، يراقبان كل حركة من المخلوق بتأنٍ.

"هجوم!" صرخ أبو سيف، وأشار للفريق بالتحرك إلى الجانبين. كان عليهم أن يتفرّقوا لتقليل احتمالية وقوع إصابات جماعية.

نغم، تأكدي من الدفاعات!" قال أبو سيف وهو ينطلق سريعًا للجانب الأيسر."
بينما كانت نغم تتجه نحو جهازها، تدير الآلات وتحاول تحييد هجوم المخلوق
.بأسرع وقت ممكن

بينما كان المخلوق في الجو، اندفع عماد نحو الأعلى بسرعة مذهلة، محاولًا
استهداف نقاط ضعف المخلوق باستخدام سلاحه المتطور. لكن المخلوق كان
سريعًا، وتفادى هجومه، مما جعله يعود لمحاولة الهجوم على الفريق مرة
.أخرى

الوحش ده مش سهل!" قال سامح، وهو يحاول التفكير في استراتيجيات"
.جديدة لهزيمة المخلوق

مفيش وقت للانتظار!" قال ليديا، وهي تراقب الحركات المراوغة للمخلوق."
.كانت تتحرك بسرعة وهي تحاول تقييم الوضع بشكل دقيق

أما سوما، فقد بدأت تتحرك بشكل أسرع، تأخذ مواقعها وتنسق مع باقي
.الفريق. كانت تراقب كل زوايا السماء، عيونها متيقظة للاحتمالات كافة

فيه حاجة مش مظبوطة هنا." قالت نغم، وهي تلاحظ أن المخلوق بدأ"
".يتصرف بشكل غريب. "ده كأنه بيحاول يستفزنا

بيخوفنا!" قالت سو بصوت حاد. "ده مش هجوم عادي. فيه معنى أكبر ورا"
".تصرفاته

لكن في هذه اللحظة، حدث شيء غير متوقع. بينما كان المخلوق يحلق في الجو، أصدر صوتًا عاليًا، وكأنما ينادي على شيء. فجأة، تحركت الأرض تحته، وظهرت مخلوقات أخرى، أصغر حجمًا، كانت تتسلق الصخور وتتحرك .بسرعة نحو الفريق

ده مش كائن واحد، ده في أكتر من كائن!" قال ميجو وهو يراقب المخلوقات"
".الجديدة تظهر في الأفق. "ده كأنهم جايين من نفس المكان

إحنا محاطين!" صرخ أبو سيف، وهو يشد سلاحه في لحظة وعي. "كل واحد"
"!يحمي نفسه ويضرب بسرعة

بدأت المعركة الفعلية. المخلوقات الكبيرة تطير في السماء، بينما كانت المخلوقات الصغيرة تتسابق على الأرض نحو الفريق. ليديا بدأت في العمل بسرعة على علاج المصابين، بينما بدأ وحيد وعماد في تكتيك الهجوم معًا، .بينما حاول أبو سيف قيادة الفريق من خلال الهجوم والانسحاب

الضغوط بتزيد!" قال سامح، وهو يحاول تحليل الوضع بسرعة. "إحنا لازم"
"!نقتلهم قبل ما يكتروا

"مش هينفع نهجم على الكل في وقت واحد." قال نغم، وهي تشير للأجهزة لتحديد مكانهم. "لكن لو استخدمنا التكنولوجيا لخلق الحواجز، هينجح الهجوم!"

الفريق بدأ في التعاون بشكل متناسق، كل واحد منهم يسعى لإيجاد ثغرة في الهجوم المفاجئ للمخلوقات. في النهاية، تراجعوا خطوة إلى الوراء، لكنهم ظلوا في وضع استعداد، حيث كانت الأرض كلها تتحرك من تحت أقدامهم.

الفصل الثامن: الهروب من الفخ

القتال كان يزداد شراسة. لم يكن المخلوقات الطائرة وحدها، بل كانت هناك أعداد ضخمة من الكائنات الصغيرة التي بدأت في الزحف نحوهم، عيونها تتلألأ في الظلام، وكأنها تجسّد خطرًا حقيقيًا في المكان. الضغط كان يزداد على الفريق، وكل ثانية كانت تحسب من أجل بقائهم على قيد الحياة.

"إحنا مش قادرين نكمل كده!" قال عماد، وهو ينحني لتحسين وضعه الدفاعي. "لازم نلاقي مخرج بسرعة قبل ما تتفاقم الأمور أكتر."

"مفيش مفر، لكن في حاجة هنا لازم نركز فيها." قال أبو سيف بنبرة حازمة، وهو يتنقل بين أفراده بسرعة. "كل واحد فيكم لازم يبقى عارف دوره تمامًا. لو حد اتأخر أو فقد تركيزه، ممكن الكل يكون في خطر."

على الرغم من قوة القائد، كانت البيئة المحيطة بهم تزداد ترويعًا. أصوات تحطم الصخور، الخفقان العميق لأجنحة المخلوقات، وكأنهم محاصرون في فخ يضيق حولهم بسرعة.

"أنا عندي فكرة!" قالت نغم، وهي تشغل جهازًا مركبًا على ذراعها، مستعدة لإطلاقه. "لو قدرت أتحكم في المجال المغناطيسي حولنا، ممكن نبطّل حركة المخلوقات مؤقتًا. لكن ده هيأخذ وقت."

"محتاجينك تشتغلي بسرعة!" رد أبو سيف، وهو يراقب المخلوقات التي تقترب منهم بسرعة. "الوقت مش في صالحنا."

بينما كانت نغم تعمل على جهازها، كانت سوما تراقب المنطقة بحذر. لم يكن لديهم وقت طويل قبل أن تنقض عليهم المخلوقات بأعداد أكبر. "هنكون محاصرين في لحظات لو مش هنكون جاهزين!" قالت سوما وهي تشد أسنانها، يداها على سلاحها.

فجأة، حدث ما لم يكن في الحسبان. المخلوقات الكبيرة، التي كانت تحلق في السماء، بدأت في الهبوط بشكل منظم، وكأنها تتجمع في نقطة واحدة، مما جعل الهجوم أكثر تركيزًا.

"لازم ننقل معركتنا للأعلى!" قال وحيد، وهو يتقدم نحو قمة مرتفعة قريبة. "لو تراجعنا هنعرض نفسنا للخطر أكثر."

كان أبو سيف يراقب الوضع، وكان يعلم أن التراجع قد يعني هزيمة الفريق. "مستحيل نرجع لورا. نتحرك للأمام ونقتحم الهجوم."

"أنا معاك!" قال ميجو، بينما بدأ يعبث في جهازه استعدادًا للمرحلة التالية من المعركة. "المخلوقات دي مش هتكون سهلة، لكن عندي خطة."

استفاقت نغم أخيرًا من تركيزها على جهازها، وقالت وهي تبتسم بثقة: "ده هيفيدنا، المجال المغناطيسي هيخلي المخلوقات تتباطأ."

"دي فرصتنا!" قال أبو سيف، مشيرًا لبقية الفريق للانطلاق. "هجوم كامل على المخلوقات الطائرة أولًا، وكل واحد يبقى جاهز."

فجأة، أطلقت نغم جهازها، وتحولت المنطقة حولهم إلى ساحة مغناطيسية مشوشة. بدأت المخلوقات الطائرة تتوقف عن الحركة، وقدرت المجموعة على تحييد بعض منها بنجاح. لكن، في اللحظة التي شعروا فيها أنهم قادرون على السيطرة، ظهرت مشكلة أخرى.

"الطاقم مش هيقدر يتحمل الضغوط دي كتير!" قال ليديا، بينما كانت تسعف أحد الأعضاء المصابين. "الحاجز المغناطيسي مش هيظل فعال للأبد."

أبو سيف، برغم من أنه كان يشعر بالتعب، كان لا يزال يحفز الفريق على التحرك بسرعة. "نفذنا خطتنا الأولى، دلوقتي نتحرك!"

بدأ الفريق في التراجع عن ساحة المعركة، لكنهم كانوا محاطين بالعديد من المخلوقات الصغيرة، التي تحاول بشراسة الهجوم عليهم. وتوالت الصدمات، وكان كل عضو في الفريق يبذل أقصى جهده ليحمي نفسه والآخرين.

"إحنا مش هنقدر نهرب بسهولة!" قال سامح، وهو يحاول التصدي للمخلوقات الصغيرة. "الحاجز المغناطيسي مش هيكفي لفترة طويلة، لازم نلاقي مخرج."

وفي اللحظة الأخيرة، ظهر في الأفق ضوء خافت من بعيد. كانت هناك فتحة صغيرة في الجبال، كما لو كانت بمثابة ممر ضيق. "إحنا لازم نروح هناك!" قال أبو سيف. "دي فرصتنا الوحيدة."

بدأ الفريق يتجه نحو الفتحة بسرعة، لكن المخلوقات كانت لا تزال تلاحقهم. في اللحظة التي اقتربوا فيها من المدخل الضيق، كانت المخلوقات على بعد خطوات منهم، وكأنها ستقتحم الممر معهم.

"الركض الآن!" صرخ أبو سيف، وهو يسرع نحو الفتحة، ويتبعه الجميع. كان قلبه ينبض بشدة، لكن عقله كان يركز على هدف واحد: الهروب.

"مش هنسكت لهم!" قال عماد وهو يركض خلفه، عينيه لا تفارقان المخلوقات التي تتبعهم.

في تلك اللحظات، كان الأمل الوحيد لديهم هو أن يجدوا مخرجًا لهذه الكارثة، لكنهم يعلمون أنهم لن ينجوا سوى إذا تعاونوا معًا.

الفصل التاسع: التحدي الأخير

كان الممر الضيق الذي وصلوا إليه بمثابة الفاصل الوحيد بين الحياة والموت. ومع أن ضوء الفتحة كان يبدو بعيدًا في البداية، إلا أن الوقت كان يمر بسرعة، وكلما اقتربوا، ازدادت المخلوقات حولهم. كانت الأرض تهتز تحت أقدامهم من شدة زحف الكائنات المتوحشة، التي بدأت تتجمع بشكل منظم، وكأنها تتوقع تحرك الفريق نحو الفتحة.

"مفيش وقت!" قال أبو سيف، وقد كان وجهه شاحبًا من الإرهاق، ولكن عينيه مليئتان بالعزيمة. "إحنا لازم نوصل للفتحة دي بأي ثمن."

كان عماد يركض بجانب أبو سيف، يحاول مساعدة الآخرين في العبور، وفي نفس الوقت، كان يلتفت بين الحين والآخر ليشاهد المخلوقات التي تلاحقهم بعنف. "لو وصلنا هناك، هنكون في أمان مؤقتًا، لكن لو اتأخرنا دقيقة، مش هنقدر ننجو."

"مش هنقدر نبقى في المكان ده أكتر من كده." قال وحيد، الذي كان يشق طريقه بين الصخور، يحاول تجنب المخلوقات التي تزداد عدوانية. "الضغط ده مش هيفيدنا، لازم نتحرك بسرعة."

وفي اللحظة التي اقترب فيها الفريق من الفتحة، شعروا أن المخلوقات أصبحت أكثر تركيزًا على الفتحة أيضًا، وكأنها تعلم أن هناك مخرجًا ضيقًا يقودهم إلى بر الأمان.

"هيا!" صرخ سامح، الذي كان يساعد سوما على عبور ممر ضيق. "الكل يدخل بسرعة، وإحنا هنحمي بعض."

دخل الفريق إلى الفتحة بسرعة، متسابقين مع الوقت. ليديا كانت آخر من دخل، حيث تأكدت أن جميع الأعضاء دخلوا الممر قبل أن تلحق هي نفسها. داخل الفتحة كان هناك صمت غريب، سوى أنفاس الفريق المتسارعة وأصوات ضربات الأقدام على الأرض الصلبة.

"إحنا في أمان مؤقت، لكن ده مش النهاية." قال أبو سيف، وهو يمسح عرقه عن جبينه، وهو يلتفت إلى الأعضاء. "اللي اتعرضنا ليه النهاردة مش هيكون آخر اختبار. لازم نكون مستعدين لأشد من كده."

كان الممر ضيقًا جدًا لدرجة أنهم اضطروا إلى السير في صف واحد، وكانت جدرانه تكاد تلامس أجسادهم. "المكان ده غريب." قالت نغم، وهي تتلمس

الجدران بحذر. "فيه حاجة مش طبيعية هنا، وأنا حاسة إن في حاجة ورا الحيطان دي."

ثم أضافت سوما: "المخلوقات دي مش هتوقف، إحنا في أرض غير معروفة، وكل حاجة حوالينا ممكن تكون متربصة."

في تلك اللحظات، بدأ ميجو في فحص الأجهزة التي كان يحملها، وأخذ يقلب بين الأنظمة. "فيه إشارات غريبة هنا، المدى المغناطيسي بيؤثر على أجهزتي بشكل غير معتاد."

بينما كان الفريق يتقدم بحذر، كانت الأنفاس ثقيلة والمخاوف في كل خطوة. يعتقدون أنهم قد نجوا من الهجوم الأول، لكن كان هناك شعور قوي بأن الخطر لم يزل بعيدًا.

"هل عندك فكرة عن المكان ده؟" سأل أبو سيف نغم التي كانت تتفحص جهاز استشعار البيئة.

"مش عارفة، لكن الإشارات دي بتدينا إحساس إن المكان مش طبيعي." ردت نغم، عيونها تراقب التحولات في البيئة حولهم.

أخذ الفريق يتسلل بهدوء في عمق الممر، في حين كانت الآمال تتصاعد ببطء. "اللي جاي هكون أصعب بكتير." قال عماد، وهو يلفت انتباه الجميع. "بس ".مهمتنا لسة ما انتهتش

كانت كل خطوة تشعرهم أن الفتحة مجرد بداية لمهمة أكثر تعقيدًا وأصعب من .أي شيء قد مروا به

الفصل العاشر: العاصفة تأتي

بينما كان الفريق يسير عبر الممر الضيق، لم يكن هناك أي صوت سوى أنفاسهم المتسارعة وأقدامهم التي كانت تُحدث صدى خفيفًا في المكان المغلق. كان الجو مشحونًا بشعور من الترقب والخوف، وكأنهم على حافة فوضى .كونية لم يدركوا بعد طبيعتها

الجو هنا غريب، في حاجة مش مظبوطة." قال سامح، وهو يلتفت يمينًا" ويسارًا، عينيه تبحثان في الظلام عن أي حركة غير طبيعية. "البيئة كلها مش ".مستقرة

مفيش حاجة واضحة قدامنا، لكن لازم نكون حذرين." قال أبو سيف، وهو" يلتفت إلى باقي الفريق، يتأكد أن الجميع يتبعون التعليمات. "هنتحرك بحذر ".لغاية ما نعرف فين إحنا

بينما كانوا يتقدمون، بدأت الأرض تهتز تحت أقدامهم، كانت الهزات خفيفة في البداية، لكن مع مرور الوقت بدأت تصبح أقوى.

"إيه ده؟" صاحت سوما، وهي تشد يد نغم بعد أن شعرت بالهزة القوية التي جعلت التربة تحتهم تتشقق. "الشيء ده مش طبيعي!"

"استعدوا!" قال عماد، وهو يهرع لتثبيت نفسه على جدار الممر. "دي مش هزات طبيعية، في حاجة بتحصل تحتنا."

وكانت الهزات تزداد قوة، حتى بدأ الممر في التصدع من جوانبه، وكان الصوت المتسارع للركام الذي يتساقط يملأ المكان. فجأة، انفتحت فجوة في الأرض، وكادت أن تبتلع المجموعة بأكملها.

"الجميع، بسرعة!" صرخ أبو سيف، وهو يسرع في دفع الأعضاء لتجنب السقوط. كانوا يتفادون الصخور المتساقطة التي كانت تسقط بسرعة شديدة، بينما الأرض تحتهم تنهار.

"الجميع تمسكوا ببعض!" قال وحيد، وهو ينجح في جذب سو إلى جانب آخر قبل أن تسقط. كان يرتكز على جدار الممر كي يثبتهم في مكانهم. "ماينفعش نضيع الآن، لازم نعدي الممر ده."

"ماشي، على حساب الوقت، نعدي بسرعة." قال ميجو، الذي بدأ بإعداد أجهزته لتحديد الطريق الصحيح في هذا الارتباك.

ومع مرور الوقت، بدأ الممر في الانهيار بشكل أكبر، بينما كانت الهزات تزداد قوة، كأن الأرض نفسها كانت تقاومهم. وكانت المخلوقات المظلمة تبدأ في الظهور بين الأنقاض، عيونها تتوهج في الظلام، بينما بدأ الفريق في اتخاذ مواقع دفاعية، يحاولون صد المخلوقات التي تتساقط عليهم.

"مش هنقدر نكمل من غير خطة." قال نغم، وهي تراقب الحشد المخلوق الذي يقترب. "إحنا محتاجين نستعمل الأدوات بشكل أفضل."

"هنحارب من أجل البقاء." قال أبو سيف، وهو يرسم ملامح الجدية على وجهه. "مافيش وقت نفكر فيه، نحتاج للهجوم والانسحاب في نفس الوقت."

بينما بدأ الفريق يواجه الهجوم، شعروا بشيء غير معتاد في المكان. كانت الحواف السائلة للأرض تتساقط وتتسرب منها إشعاعات ضوء غريبة، وكأنها تحذرهم من المضي قدمًا.

"دي مش مجرد كائنات عادية." قال عماد، وهو يراقب المخلوقات عن كثب. "فيه حاجة غريبة فيهم، مش مجرد هجوم. دول مش طبيعيين."

إحنا لازم نروح للنهاية، مش هنتراجع." قال أبو سيف، وعينيه مليئة"
".بالتصميم. "كل واحد يعرف مكانه. نركب خطة ونكمل

بدأ الفريق في القتال بكل ما لديهم من قوة، وهو يتفادى الهجمات ويدافع عن نفسه ضد المخلوقات التي تحاول اقتحام طريقهم. ومع كل خطوة، أصبح الممر أكثر ضيقًا، وكلهم يعلمون أنهم إن لم يتحركوا بسرعة، سيكونون فريسة سهلة .لتلك الكائنات الغريبة

لكن شيئًا ما كان يراقبهم في الظلال، قوة غامضة تترصد خطواتهم، بينما كانت .الأرض تحت أقدامهم تنفتح في انتظار المزيد من الصراعات

الفصل الحادي عشر: الفراغ

بعد المعركة الشرسة مع المخلوقات التي اجتاحت الممر، استمر الفريق في التقدم بصعوبة عبر الأنقاض المتساقطة. كانت الأرض تتعرض لاهتزازات مستمرة، والمكان محاط بصمت غريب وكأن الطبيعة نفسها توقفت عن التنفس. كان الجميع مرهقًا، وملابسهم متسخة من الغبار، لكنهم كانوا يعلمون .أنه لا يوجد مجال للتراجع

هنقدر نكمل؟" سأل سامح بصوت مبحوح، وهو يمسح العرق عن جبينه."
".الشعور ده... مش مريح"

"مفيش وقت للتوقف." رد أبو سيف، نظر إلى المجموعة بعينين مليئتين بالتصميم. "لازم نكمل. دي مش النهاية."

كان ميجو يحاول التفاعل مع الأجهزة التي يحملها، في محاولة لفهم البيئة المحيطة بهم. "فيه إشعاع غريب هنا، مش قادر أعرف مصدره، بس المؤكد إنه مش طبيعي."

"إشعاع؟" قالت نغم، وهي تقترب منه بفضول. "هل ده اللي بيأثر علينا؟"

"ممكن يكون السبب في الهزات والمخلوقات." قال ميجو وهو يضغط على بعض الأزرار على جهازه. "لكن في حاجة مش ظاهرة، زي فخ معقد مخفي."

بينما كان الفريق يتقدم بحذر، بدأ المكان يزداد غموضًا. الممر الذي كانوا يسيرون فيه تحول إلى مساحة أكبر، الجدران تغيرت لتصبح صخورًا هشة متراصة في الزوايا. كان الضوء خافتًا، وكأنهم دخلوا إلى مكان آخر، فراغ غير محدود يتلاشى فيه الزمن.

"مكان غريب." قالت ليديا، بصوتها الهادئ، لكن بقلق في عينيها. "الجو ده مش مريح، كأننا في مكان مش طبيعي."

"مفيش حاجة هنا واضحة." رد وحيد، وهو يحاول تثبيت نفسه على الأرض بعد أن شعر بهزة أخرى. "مش شايفين أي مخلوقات أو خطر واضح."

ثم جاء صوت نغم، عميقًا ومتفكرًا. "لكن ده بالضبط اللي يخوف. مكان فارغ، لا مخلوقات، لا حياة. إحساسك إنك تائه في مكان مفيش فيه شيء بيجذبك."

كان الجميع يسيرون في صمت تام، وكل واحد منهم يحاول فهم ما يدور حوله. ثم فجأة، انقطع الصوت تمامًا. الهواء أصبح أكثر كثافة، وكأن المكان نفسه بدأ يضغط عليهم.

"إحساس غريب." قال سو، وهي تمسح جبينها بيدها. "كأننا مفيش مكان هنا لينا."

بدأت نغم في فحص جهاز الاستشعار مجددًا، وهي تتحرك بحذر بين الصخور. "في حاجة غلط هنا... مش لاقية إشارات طبيعية. زي ما كل حاجة اتوقّفت."

"هل في حاجة تانية بتراقبنا؟" سأل أبو سيف، وهو يتفحص الأفق من حوله.

"كل شيء ممكن، بس مش واضح." ردت سوما، وهي تلتفت وراءها، وكان هناك شعور قوي بعدم الأمان يسيطر على المكان.

ثم وصلوا جميعًا إلى نقطة مظلمة، حيث انقسم الممر إلى طرق متعددة. كانت الفجوات في الصخور تنفتح أمامهم وكأنها مسارات مجهولة.

إيه اللي هيحصل لو اخترنا الطريق الخطأ؟" سأل عماد، وهو يحاول فك شفرة" ".الاختيارات المطروحة أمامهم. "إحنا لو مشينا في الطريق الغلط، هنضيع

".مش هنضيع." قال أبو سيف بتأكيد، "هنمشي معًا، كل واحد ياخد موقعه"

بدأ الفريق في اتخاذ القرار بالدخول في إحدى الفجوات، وكلهم على يقين أنهم يسيرون نحو هدف مشترك. ولكن، مع كل خطوة كانوا يشعرون بشيء غير .معروف في أعماقهم، شيء غريب بدأ يختبئ داخل تلك الفراغات الكبيرة

الفصل الثاني عشر: الظلال المتحركة

كانت الأجواء في المكان تتغير بسرعة. كلما تقدم الفريق، كلما أصبح المكان أكثر غرابة. الجدران التي كانوا يمرون بجانبها بدأت تتحرك، أو على الأقل كانوا يشعرون بذلك. المكان كان ينبض بحياة غير مرئية، وكأن الأرض تحتهم .لا تستقر على حال

أنا مش مطمئن هنا." قالت نهى، وهي تتنقل بين الصخور المتناثرة، عيونها" ".تراقب كل شيء حولها بحذر. "في حاجة مش سليمة

"إحنا مش لوحدنا." رد أبو سيف، وهو يحاول ضبط نفسه في تلك الأجواء الثقيلة. "في حاجة هنا بتراقبنا."

كان الصوت الوحيد الذي يسمعونه هو وقع أقدامهم على الصخور، ولكن مع كل خطوة، كان هناك شعور متزايد بعدم الارتياح. المكان كان هادئًا بشكل مريب، لكن هذا الهدوء لم يكن مطمئنًا، بل كان يزداد ثقلاً على صدورهم. لم يكن هناك سوى الظلال التي تتحرك بعيدًا عن أعينهم، تتلاشى وتظهر مرة أخرى في الزوايا المظلمة.

"في حاجة هنا مش طبعية." قال سامح وهو يحاول فحص جهازه. "البيئة كلها مش متوافقة مع الوضع الطبيعي للفضاء."

"أيوة، بيئة غير مستقرّة." أضاف عماد، وهو يراقب المكان بعينيه الثاقبتين. "لكن السؤال... هل ده شيء طبيعي للكوكب ده، ولا في حاجة هنا تتلاعب بالواقع؟"

بدأوا يمشون في الممرات التي بدأت تأخذ أشكالًا غير مألوفة. كانت الجدران تعكس الضوء بطرق غريبة، وكأنها تعكس صورًا مشوهة لأجسامهم، وتظهر ظلال غير واضحة تلتقط الضوء قبل أن تختفي فجأة.

"إيه ده؟" صاحت ليديا، وهي تشير إلى الجدار الذي أمامهم. "دي مش ظلال عادية."

بينما كانت تركز ليديا على الجدار، لاحظت شيء غريب: كانت هناك نقاط ضوء صغيرة تظهر وتختفي، وكأن هناك كائنات صغيرة تتحرك خلف الجدران.

"مفيش حاجة نقدر نعملها غير أننا نكمل." قال وحيد، وهو يثبت نفسه على الأرض بعد أن شعر بهزة قوية تحت قدمه. "كل خطوة بنخدها هنا، بنقترب أكتر من الحاجة اللي بتراقبنا."

"مفيش حد هنا بيستجيب غيرنا." قالت نغم، وهي تضغط على جهاز الاتصالات الخاصة بها. "أجهزة الاتصالات مش شغالة زي ما كانت. إما في خلل في النظام، أو فيه حاجة متسللة."

"إحنا دخلنا في متاهة." قالت سو، وهي تنظر حولها بعينين متوترتين. "في شيء مش ظاهر بيلعب معانا. مش شايفين، لكن إحنا بنشعر بكل حاجة."

وكلما تقدموا أكثر، بدأ الفريق يشعر أن المكان ليس مجرد صمت مميت، بل كان مملوءًا بشيء غريب. ربما كانت الظلال التي تحركت خلف الجدران هي ما جعلتهم يشعرون بأن هناك عينًا تراقبهم في كل زاوية، وربما كانت القوة الغامضة التي خلفها هذا المكان هي من تحركت معهم في رحلتهم.

"أعتقد أننا مش لوحدنا هنا." قال أبو سيف، وهو يستدير لينظر إلى المجموعة. "في شيء هنا أكثر مما نتصور. إحنا مش ضيوف في المكان ده، إحنا جزء من اللعبة."

كانوا يواصلون السير عبر الممرات الضيقة، في محاولة لفهم ما يحدث حولهم، لكن مع كل خطوة، أصبح الوضع أكثر توترًا وغموضًا.

الفصل الثالث عشر: الأعين الخفية

كان الهواء ثقيلًا، وكأن المكان نفسه يضغط على صدورهم، والجدران المظلمة تحيط بهم من كل جانب، وكأنها تتنفس مع كل خطوة يخطونها. الظلال التي كانت تلاحقهم في الزوايا أصبحت أكثر وضوحًا، كأنها تتحرك خلفهم، تراقبهم بصمت. كان الجو مشبعًا بالشعور بعدم الأمان، وكأن كل شيء في هذا المكان كان يخفي سرًا مظلمًا.

"إحنا لازم نلاقي مخرج من هنا." قال أبو سيف وهو يحاول أن يتفقد الطريق أمامه. "الحالة دي مش ممكن تدوم."

"بس الطريق ده مش يوصل لأي مكان." ردت نغم، وهي تعيد فحص الخرائط على جهازها. "الخرائط كلها مش دقيقة، ولا فيه أي إشارات تدل على وجود مخرج قريب."

"هتلاقوها قريب." قال عماد، وهو يمشي بحذر بين الصخور المتناثرة. "كلما سرنا أكثر، كلما زادت احتمالات قربنا من الهدف."

كان وحيد يمشي في صمت، عينيه ثابتتين على كل تفصيلة حوله. لم يكن يتكلم كثيرًا، لكنه كان يدرك كل حركة حوله. كل شيء في هذا المكان كان غريبًا، مشوهًا بطريقة لا يستطيعون فهمها بعد.

"في حاجة هنا مش تمام." قال ميجو، وهو يعيد التحقق من جهازه الإلكتروني، الذي بدأ يظهر عليه بعض التشويش. "الإشارات هنا مش طبيعية، فيه خلل ما في النظام، وفي حاجة أكبر بتأثر علينا."

"يعني ممكن يكون في قوة تتحكم في البيئة هنا؟" قالت سوما، وهي تقف بجانب ميجو، تراقب جهازه. "دي مش مجرد إشعاعات أو طاقة غريبة، ده شيء بيقدر يؤثر علينا بشكل مباشر."

بدأت ليديا تتحسس جسدها، وكأنها تحاول التأكد من شيء ما. "أنا مش عارفة، بس عندي إحساس إننا مش لوحدنا هنا، في حاجة بتتابع كل خطوة بنخطوها."

كانت الغرف المظلمة تتغير مع مرور الوقت، لكن الكل شعر بشيء مشترك: الأعين الخفية التي تراقبهم. كلما نظروا إلى الزوايا، كلما اختفت الظلال، لكنهم كانوا يشعرون بها، وكأنها جزء من المكان نفسه.

"دي مش مجرد ظلال." قالت نهى، وهي تنظر بتركيز إلى أحد الجدران التي بدت وكأنها تبتلع الضوء. "في كائنات تراقبنا من بعيد."

"مش وقت للهلع." رد أبو سيف، وهو يمسك بمفاتيح القيادة. "نحن لازم نواصل، مش هنتوقف لحد ما نكتشف إيه اللي في المكان ده."

ومع ذلك، كان الفريق يدرك أن المشكلة ليست في المكان نفسه، بل في الشيء الذي يختبئ وراءه، شيء غامض، قوي، وذو طاقة هائلة.

بدأ سامح في فحص جهازه مرة أخرى، ثم نظر إلى الجميع وقال: "في إشارات غريبة بتيجي من الجهة دي." وأشار إلى الممر الضيق الذي بدأ يتسع تدريجيًا أمامهم. "أنا مش قادر أشرحها، بس فيه حاجة بتحاول تنبهنا للاتجاه ده."

لم يكن أحد يتكلم، لكن الجميع كانوا يشعرون بأنهم جزء من فخ معقد. لم تكن هناك إجابات واضحة، فقط شعور غامض بالتهديد يحيط بهم من كل جانب.

"يلا بينا." قال أبو سيف، وهو يخطو للأمام بثقة. "مش هنبقى هنا لو ما تمكناش من فهم الوضع."

بينما استمروا في السير عبر الممرات المتشابكة، كانت الظلال تلاحقهم بشكل أكبر، وكلما حاولوا التقدم، زادت المقاومة، وكأن هناك شيء ما يحاول إبقاءهم هنا للأبد. لكنهم لم يتراجعوا.

الفصل الرابع عشر: الحافة

كان الظلام يلتهم كل شيء حولهم، وكل خطوة كانوا يخطونها تزيد من شعورهم بالتيه. أصبح المكان أكثر ضبابية، والجو مشبعًا بحالة من الارتباك التي لا تفسير لها. كل شيء في هذا الكوكب يبدو وكأنما مُعد ليأخذهم إلى نقطة لا رجعة فيها. الأرض تحت أقدامهم بدأت تهتز بشكل مفاجئ، وكأنها على وشك الانهيار.

"إحساس مش مطمئن." قالت ليديا، وهي تحاول أن توازن نفسها على سطح مائل. "كل شيء بيهتز تحتنا."

"كل شيء هنا مش طبيعي." رد وحيد، وهو يحاول تثبيت أقدامه على الأرض. "في شيء هنا مش بنفهمه."

كانت الظلال التي تلاحقهم تزداد كثافة، ولكنها أصبحت أكثر وضوحًا الآن. كانت تتحرك بشكل غريب، وكأنها تتفاعل مع تحركاتهم، تقترب وتبتعد بسرعة

كما لو كانت تراقبهم عن كثب. بدا لهم أن الأرض التي كانوا يقفون عليها تتنفس، تتحرك ببطء في رد فعل مباشر لتحركاتهم.

"مفيش حاجة هنا واضحة." قال أبو سيف، وهو يحاول أن يظل مركزًا رغم الشعور المتزايد بالرهبة. "دي مش مجرد بيئة فضائية غريبة. ده شيء ما أكبر من كده."

"إحنا مش بس في مكان غريب، إحنا في مكان مُصمم عشان يعلقنا فيه." قالت نهى، وهي تنظر حولها بحذر. "في حاجة بتتحكم فينا من بعيد، بتراقبنا."

"ممكن يكونوا في انتظارنا." قال سامح، وهو ينظر إلى جهازه. "البيانات اللي بترجع لنا من الأجهزة مش واضحة. مش قادر أفسر حاجة."

"إحنا مش لوحدنا." قالت سوما، وهي تدير رأسها بشكل مفاجئ، وكأنها تتوقع شيء قادم. "في حاجة قريبة... حاجة غريبة. مش قادرين نشوفها، بس حاسين بيها."

بينما كانوا يسيرون في الممر الضيق الذي اتسع فجأة إلى قاعة واسعة، وقفوا جميعًا في صمت. كانت الجدران المحيطة بهم مليئة بنقوش غريبة، وكأنها تحمل رسائل غير مفهومة. كانت الإضاءة الساطعة تتناثر على السطح الصخري، لكن كان هنالك ظلال تُخفي تفاصيل تلك الرسومات وتزيد من غموض المكان.

"احنا لازم نفهم الرسائل دي." قال ميجو، وهو يقترب من أحد الجدران.
"ممكن يكون فيه معلومات في النقوش دي تساعدنا."

بينما كان ميجو يحاول تحليل النقوش، كانت نغم تتفحص مكان آخر. وعندما اقتربت من زاوية الغرفة، لاحظت أن هناك تموجات خفيفة في الهواء، وكأن شيء ما يحاول الدخول من خلال الفجوات الصغيرة في الجدران.

"إحنا في مكان مش عادي." قالت نغم بصوت منخفض. "المكان ده مش جدار عادي، ده حاجز حيوي. في حاجة حية ورا الجدران دي."

بدأت الأمور تصبح أكثر تعقيدًا، والظلال كانت تزداد كثافة، تتحرك بشكل متسارع كما لو أنها تغلف المكان، وتكتسح الزوايا واحدة تلو الأخرى. في تلك اللحظة، شعروا جميعًا بشيء ثقيل يتسلل إلى جوفهم، شيء كأنما يبتلعهم شيئًا فشيئًا.

"ده مش مجرد اختبار." قال عماد بصوت حازم، وهو يلتفت إلى الجميع. "ده اختبار للنفوس، مش للعقول. إحنا مش مجرد ضيوف هنا."

ثم توقف الجميع في مكانهم، كأنهم فجأة أصبحوا في حافة غير مرئية، مكان لا يعرفون كيف وصلوا إليه، ولا كيف يخرجون منه.

الفصل الخامس عشر: اللقاء مع المجهول

توقف الجميع في اللحظة نفسها، وكأن الزمن قد تجمد. المكان حولهم كان فارغًا وصامتًا، إلا من تلك الأصوات الغامضة التي بدأت تتسرب من أعماق الجدران. كانت هناك حركة غير مرئية، وكأن الأرض نفسها كانت تتنفس ببطء، بينما كانت الظلال تلاحقهم بلا هوادة.

"في حاجة مش معقولة بتحصل هنا." قال أبو سيف وهو ينظر إلى الجميع بتوتر. "في حاجة بنواجهها، حاجة أكبر مننا."

تراوحت الأنظار بين الشخصيات، الكل يحاول أن يقرأ الآخر، لكنهم كانوا جميعًا في نفس الموقف. لم يكن لديهم أي فكرة عن الذي يختبئ خلف الظلال التي كانت تزداد كثافة، ولا عن الكائنات التي تراقبهم.

"أنا مش قادر أفسر اللي بيحصل." قال ميجو، وهو يضغط على أزرار جهازه في محاولات يائسة للحصول على إشارات أو معلومات. "الجهاز مش راضي يعطيني بيانات سليمة. وفيه حاجز كده بيشوش كل شيء."

"إحنا مش لوحدنا هنا." قالت سوما بصوت منخفض، بينما كانت تحرك رأسها بسرعة يمينًا ويسارًا. "في حاجة تلاحقنا. بس مش قادرين نشوفها."

كان الجميع يحاولون التواصل مع المكان، يشعرون بشيء غير مرئي يراقبهم. ومع كل خطوة، كان الظلام يتسارع حولهم. حاول سامح أن يُظهر براعة علمية في فهم المكان، ولكنه شعر أن العلم وحده لن يساعد في هذا الوضع الغريب.

"لازم نعمل حاجة." قال عماد، وهو ينظر إلى أبو سيف. "فيه حاجة بتحاول تسحبنا، وبصراحة مش قادر أتحمل أكثر."

كان أبو سيف يقف، عاقدًا حاجبيه، يتأمل ما حوله بهدوء. كل شيء كان غريبًا، ولكن شعورًا داخليًا كان يقوده إلى ضرورة التحرك. "مفيش وقت نضيعه. إذا استمرينا في التفكير، هنتعطل أكتر. لازم نبحث عن مخرج."

بينما كانت نغم تركز في إشارات غير مرئية، وتبحث عن أي دليل يوصلهم للحقيقة، بدأت الأرض تتحرك مرة أخرى، وكان الصوت الذي يتردد في المكان عبارة عن همسات غريبة، كما لو كان الصوت يأتي من الأعماق.

"دي مش مجرد جدران أو مكان." قالت نهى، وهي تدير عينيها في المكان. "دي حاجة حية، فيها وعي. وشيء بيشعر بينا."

في تلك اللحظة، زادت الظلال، وكأنها تُحيط بهم من كل جهة. فجأة، ظهرت خيوط ضوء ضعيفة على الجدران، وبدأت تتحرك في دوائر، كما لو كانت ترقص على إيقاع غير مرئي. كان الضوء يتنقل بشكل غير طبيعي، وأخذ في التوسع.

إحنا في مكان مش مألوف تمامًا." قال وحيد، وهو يتنفس بعمق. "الطبيعة نفسها بتتغير هنا."

ثم توقف الجميع، وتوقفوا عن التنفس لبعض اللحظات، وكأنهم في انتظار شيء عظيم على وشك الحدوث. في تلك اللحظة، انطلقت همسات غير مرئية عبر الأجواء، وتدفق شيء غريب عبر حواسهم جميعًا. شعروا بشيء يتسلل إلى داخلهم، كما لو كانوا يواجهون مخلوقًا بعيدًا، أو ربما كان هو من يواجههم.

"في حد هنا." همس سو، وهو ينظر إلى الزوايا. "لكن مين؟"

تجمدت الأنفاس، الجميع كان يعلم أن شيء ما بدأ يحدث في أعماقهم. شيء غير ملموس كان يجرهم، شيئًا لا يمكن تفسيره، إلا بأنهم جميعًا أصبحوا جزءًا من تجربة جديدة لا يمكن التنبؤ بما ستؤول إليه.

الفصل السادس عشر: السر المدفون

الجو في المكان أصبح أكثر كثافة، والظلال التي كانت تحيط بهم بدأت تزداد غموضًا. كان الجميع يشعرون بتسارع غير طبيعي في نبضاتهم، وأصوات القلب تتداخل مع الصوت العميق الذي كان يتردد عبر المكان. لم يكن الصوت

مجرد ضجيج، بل كان كهمسات، كما لو أن الكوكب نفسه يتحدث إليهم بطريقة لا يفهمونها.

"في حاجة كبيرة وراء كل ده." قال أبو سيف بصوت هادئ، لكنه كان يحمل داخله قلقًا غير مفسر. "أنتوا حاسين بيها؟ في حاجة بتراقبنا."

كان عماد يحاول أن يلتقط أنفاسه وسط هذا الجو الكئيب. "كل شيء هنا غريب. حتى الهواء هنا مش طبيعي. حسيت بشيء ثقيل بيضغط علينا."

بينما كان وحيد يراجع المعدات، رفع رأسه فجأة وقال: "في حاجة مش معقولة، الجهاز بيشوش أكتر. كأننا مش في مكان واحد، أو المكان مش ثابت."

"ده أكيد مش مجرد بيئة فضائية." قالت نهى، وهي تشعر بشيء غريب يتسلل إلى وعيها. "ده مكان مُعد عشان يحبسنا."

لم يكن هناك جواب شافٍ، لكن الجميع كان متفقًا على شيء واحد: هذا المكان كان أكثر من مجرد محيط غريب، كان كائنًا حيًا بحد ذاته. والشعور الذي بدا يتسلل إلى عقولهم كان يشير إلى أنه أكثر من مجرد مكان غير مألوف، بل كان يتعامل معهم بشكل غير مرئي، وكان يختبر قدرتهم على البقاء.

"إحنا ماشيين في متاهة، وكل خطوة بتقربنا من سر أكبر." قالت نغم، وهي تبحث في أرجاء المكان. "لكن في حاجة بتخلينا مش قادرين نفهم اللي بيحصل. الحواجز كلها بيتم إخفاؤها بشكل غريب."

في تلك اللحظة، خرج صوت عميق، وكأن الأرض نفسها كانت تتنفس. الصوت كان أشبه بزئير منخفض، أو همسات تخرج من داخل الجدران.

"إيه ده؟" قالت سوما، وهي تلتفت بسرعة في محاولة لفهم مصدر الصوت.

ثم، فجأة، بدأت الجدران تتحرك بشكل غير متوقع. بدأ الضوء يزداد وتبدأ خيوط غير مرئية في التمدد عبر المكان. في لحظة، شعرت المجموعة بشيء غريب في الجو، كما لو أن الطاقة في المكان تزايدت بشكل غير طبيعي.

"في حاجة عايزة تظهر، ده أكيد مش مكان عادي." قال سامح، وهو يضغط على جهازه في محاولة لالتقاط أي إشارات أو معلومات. "لكن المكان ده مش بيمنحنا فرصة للتواصل."

بدأوا في التحرك ببطء عبر المكان، وكل خطوة كانت تزداد معها المسافة التي تفصلهم عن حقيقة ما يجري هنا. كانت الظلال تزداد كثافة من حولهم، وكان الضوء يتنقل في دوائر حولهم، كما لو كان يتحرك بتوجيهات لا يفهمها أحد.

إحنا في خطر." قال ميجو، وهو يحاول فهم ما يحدث. "الحاجة اللي بتحدث"
".دي مش مجرد تصادف

وبينما كانوا يتقدمون، شعروا بأن الأرض تحت أقدامهم تتغير مرة أخرى.
السطح الذي كانوا يقفون عليه بدأ يهتز، وكأنهم على وشك الوقوع في فخ،
.شيء غير مرئي لكن محيطهم بالكامل كان يتغير حولهم

إحنا في مكان مش من المفترض نكون فيه." قالت ليديا، وهي تتنفس ببطء"
".محاولة التماسك. "الوقت هنا مش ثابت. والأشياء بتتغير بسرعة

وعندما التفت الجميع إلى الوراء، كانوا يلاحظون أن المكان بدأ يتغير فجأة. بدأ
الغموض يزداد، وكانت الظلال تقترب بشكل أسرع، وكأنها تسحبهم إلى عمق
.هذا الكوكب الغريب

الفصل السابع عشر: الصراع مع المجهول

في تلك اللحظة، شعر الجميع بشيء غريب يتسلل إلى أعماقهم. الظلال كانت
تقترب منهم بشكل متسارع، بينما كانت الأرض نفسها تهتز من تحت أقدامهم.
كان الجو محملاً بالكهرباء، والمكان ينبض بطاقة غير مرئية، وكأن هناك شيئًا
يراقبهم ويترقب تحركاتهم. في الهواء كان هناك طيف من الضباب الدخاني،
.يوحي بحضور غير مرئي

"مش قادرين نتنفس كويس هنا." قال عماد بصوت مكتوم، وهو يمسح جبينه المبلل بالعرق. "في حاجة غريبة بتحصل معانا."

"الإشارات كلها متشابكة." قال سامح، وهو ينظر إلى جهازه، لكن الشاشة كانت مشوشة، والأرقام تتغير بسرعة غير مفسرة. "مكاننا بيغرق في تعقيد ما كانش في الحسبان."

بينما كانوا يراقبون المكان، كانت سوما تتلفت حولها بقلق. "الظلال دي مش طبيعية." قالت، ثم أضافت: "مش بس ظلال، دي بتتحرك في شكلها. زي ما لو كانت كائنات عايشة."

كانوا جميعًا في حالة من الحيرة، لكن أبو سيف حافظ على رباطة جأشه رغم التوتر الذي كان يملأ الجو. كان يقود الفريق بحذر، يراقب كل حركة من حولهم بعناية، ويقيس المسافة بين الظلال والتي تزداد قربًا منهم. "يبدو أن كل خطوة بنخطوها بتقربنا أكثر من الحقيقة." قال بصوت هادئ لكنه حاسم. "لكن في نفس الوقت، بتجرنا إلى خطر أكبر."

ثم، سمعوا صوتًا مفاجئًا. لم يكن صوتًا بشريًا، بل كان أزيزًا غريبًا يأتي من عمق المكان. الصوت بدا وكأنه يتخلل جدران المكان، ثم بدأ يتردد في أذنيهم وكأنه يُحاكي أفكارهم الخاصة.

"أحساسي مش غلط. في حاجة هنا... حاجة بتراقبنا." قالت نغم، وكانت عيونها تلمع بالقلق. "إحنا مش في مكان طبيعي."

فجأة، بدأت الجدران تتحرك مرة أخرى، لكن هذه المرة كانت الحركة أكثر وضوحًا. كانت الأرض تفتح شقوقًا ضيقة، من خلالها بدأت تظهر أضواء ساطعة ومشوهة

الفصل السابع عشر: الصراع مع المجهول

في تلك اللحظة، شعر الجميع بشيء غريب يتسلل إلى أعماقهم. الظلال كانت تقترب منهم بشكل متسارع، بينما كانت الأرض نفسها تهتز من تحت أقدامهم. كان الجو محملاً بالكهرباء، والمكان ينبض بطاقة غير مرئية، وكأن هناك شيئًا يراقبهم ويترقب تحركاتهم. في الهواء كان هناك طيف من الضباب الدخاني، يوحي بحضور غير مرئي.

"مش قادرين نتنفس كويس هنا." قال عماد بصوت مكتوم، وهو يمسح جبينه المبلل بالعرق. "في حاجة غريبة بتحصل معانا."

"الإشارات كلها متشابكة." قال سامح، وهو ينظر إلى جهازه، لكن الشاشة كانت مشوشة، والأرقام تتغير بسرعة غير مفسرة. "مكاننا بيغرق في تعقيد ما كانش في الحسبان."

بينما كانوا يراقبون المكان، كانت سوما تتلفت حولها بقلق. "الظلال دي مش طبيعية." قالت، ثم أضافت: "مش بس ظلال، دي بتتحرك في شكلها. زي ما لو كانت كائنات عايشة."

كانوا جميعًا في حالة من الحيرة، لكن أبو سيف حافظ على رباطة جأشه رغم التوتر الذي كان يملأ الجو. كان يقود الفريق بحذر، يراقب كل حركة من حولهم بعناية، ويقيس المسافة بين الظلال والتي تزداد قربًا منهم. "يبدو أن كل خطوة بنخطوها بتقربنا أكثر من الحقيقة." قال بصوت هادئ لكنه حاسم. "لكن في نفس الوقت، بتجرنا إلى خطر أكبر."

ثم، سمعوا صوتًا مفاجئًا. لم يكن صوتًا بشريًا، بل كان أزيزًا غريبًا يأتي من عمق المكان. الصوت بدا وكأنه يتخلل جدران المكان، ثم بدأ يتردد في أذنيهم وكأنه يُحاكي أفكارهم الخاصة.

"أحساسي مش غلط. في حاجة هنا... حاجة بتراقبنا." قالت نغم، وكانت عيونها تلمع بالقلق. "إحنا مش في مكان طبيعي."

فجأة، بدأت الجدران تتحرك مرة أخرى، لكن هذه المرة كانت الحركة أكثر وضوحًا. كانت الأرض تفتح شقوقًا ضيقة، من خلالها بدأت تظهر أضواء ساطعة ومشوهة. كانت الأضواء تتخلل المكان بشكل غير متوقع، تنبعث من الثقوب وتنتشر كأنها تنبض بالحياة. شيئًا فشيئًا، كانت الغرفة تتسع، وكأنهم داخل كائن ضخم.

إيه ده؟" قال وحيد، وهو ينظر إلى الجدران التي كانت تتحرك أمامه. "المكان" ".ده مش مجرد مكان، ده كائن حي

ببطء، أخذ الجميع يتحركون بحذر، يراقبون كل زاوية وكل حركة. كانت هناك همسات تملأ الفضاء، وكان الهواء ثقيلًا كأنما يخنقهم. شعور عميق بالخوف .بدأ يتسلل إلى قلوبهم، لكن لم يكن لديهم أي خيار سوى أن يتابعوا السير

في حاجة بتدور حوالينا." قالت سو، وهي تنظر إلى الأرض التي كانت تتحرك" ".وكأنها تُغير شكلها. "وكأن المكان نفسه بيتغير بناءً على تحركاتنا

لكن في تلك اللحظة، كان هناك شيء آخر. خيوط ضوء كثيفة بدأت تشع من العتمة، وتجمعت في شكل غير طبيعي في زاوية الغرفة. الجميع شعر بأن شيئًا .ما يقترب منهم بسرعة كبيرة

ده مش مجرد كوكب." قال أبو سيف، وهو يضغط على فكه، متأملًا المشهد." "دي تجربة، وكل خطوة بنخطوها بيتم مراقبتنا، وكل حركة بنعملها بتأثر على ".المكان كله

ما فيش وقت نضيعه. لو انتظرنا أكتر، هنتورط أكتر." قال ميجو وهو يحاول" إيجاد طريقة للتواصل مع الأجهزة. لكن الأجهزة كانت تزداد تشويشًا، ولم تكن .تمنحه أي معلومات مفيدة

بينما كان الجميع يحاولون التفكير في الخطوة التالية، بدأ الصوت يتصاعد. كانت همسات غير مفهومة تنتشر عبر المكان، ثم بدأ الضوء في التسارع بشكل غير طبيعي. بدأت الجدران تهتز أكثر، والهواء أصبح أكثر كثافة، كما لو أن شيئًا سيحدث قريبًا.

في تلك اللحظة، شعروا بأنهم محاصرون داخل هذا الكائن الحي، الذي بدأ يظهر لهم المزيد من الظلال المظلمة التي تلاحقهم من جميع الجهات.

الفصل الثامن عشر: التوتر والانكشاف

كان الجو قد أصبح مشحونًا بشدة، كل لحظة تمر وكأنها عبء على أرواحهم. الظلال التي كانت تلاحقهم لم تعد مجرد رؤى غامضة، بل أصبحت حقيقية، متسللة إلى كل زاوية من هذا الكوكب الغريب. الضوء المحيط بهم بدأ يتناثر بطريقة غير منتظمة، وكأن المكان نفسه كان يحاول أن يخبئ عنهم الحقيقة التي بدأوا يتسابقون وراءها.

"إحنا بنحارب حاجة مش من هذا العالم." قالت ليديا بصوت خافت، وهي تشعر بأن هناك شيء غريب في الأجواء. كانت تحمل حقيبتها الطبية وتتحسس قلبها كما لو أنها تشعر بشيء غير طبيعي يجري في جسدها. "القلوب دي مش زي القلوب اللي إحنا عارفينها."

لكن الأهم الآن، كان ما بدأ يحدث في المكان. كانوا يشعرون بألم داخلي غريب، شعور وكأنهم مكبلين بشيء غير مرئي. كانت هذه الطاقة التي كانت تحيط بهم تزداد كثافة، وعين نغم لم تفارق الظلال التي تتحرك بسرعة حولهم.

"مش لازم ننتظر هنا أكتر." قال عماد وهو يحاول أن يسيطر على نفسه رغم التوتر. "احنا ما نعرفش إيه اللى بيحصل هنا، وكل لحظة بنقضيها في المكان ده بتقربنا من الخطر أكتر."

لكن سامح لم يوافقه الرأي. "إحنا مش عارفين أكتر حاجة هنا، لكن ما فيش خيار تاني غير إننا نعرف الحقيقة. المكان ده مش هيتركنا لو مشينا. لازم نكتشف اللى بيحصل."

بدأت الأرض تحت أقدامهم تتحرك، والشقوق التي بدأت تتسع من قبل أصبحت الآن تبتلع كل شيء. كانت أصوات الأزيز تتعالى، وأصبحت الجدران تتداخل بطريقة غير مفهومة، وكأن المكان نفسه يتنفس.

"إيه اللي بيحصل ده؟" قالت نهى وهي تجذب أنفاسها، محاولةً التفريق بين الأصوات التي بدأت تتداخل مع همسات في رأسها.

"مكاننا ده عايز يتحكم فينا." قالت سوما، وهي تبعد يدها عن حائط كان يهتز، كأن المكان يحاول أن يبتلعها. "إحنا جزء من شيء أكبر مننا، مفيش شك."

"فيه حاجة بترقبنا." قالت سو بصوت يملؤه الرعب، بينما كانت تتحسس جسدها وكأن شيئًا قد لامسها من الخلف. كانت تطمئن نفسها أن لا أحد يمكن أن يلمسها، لكنها شعرت بشيء غريب يلاحقها.

وبينما كانوا يحاولون الهروب، أدركوا أن المكان لا يسمح لهم بذلك. كان الضوء يتغير، والظلال تزداد كثافة، وكأن كل حركة لهم كانت تنبه الكوكب أنهم يتحركون. "إحنا في وسط كائن حي، مش مكان فضائي عادي." قال أبو سيف وهو يشير إلى الجدران المتحركة. "كل حركة لينا بيحس بيها."

"طيب نعمل إيه دلوقتي؟" قالت نغم بصوت مرتجف.

كان الجميع قد أدركوا أنه لا مفر. هذا الكوكب كان جزءًا من شيء لا يمكنهم فهمه، وكان كل شيء من حولهم يتغير بناءً على تحركاتهم. لم يكن الأمر مجرد اكتشاف أو استكشاف فحسب، بل كان اختبارًا حقيقيًا.

وبينما كان الفريق يتنقل عبر الجدران التي كانت تتغير باستمرار، بدأوا يشعرون بتوتر أكبر. كانت همسات المكان تتردد في آذانهم، وكأنها تسحبهم إلى عمق لا رجعة فيه.

"فيه حاجة هنا بتسيطر علينا." قال ميجو وهو يحاول قراءة جهازه في محاولات يائسة لمعرفة ما يحدث. "أنا مش قادر أقرأ البيانات دي، كله مشوش."

وفي تلك اللحظة، انفجرت جدران المكان أمامهم فجأة، فجرّتهم نحو ممر مظلم واسع كانت تخرج منه أضواء ساطعة، ومجموعة من الكائنات العجيبة تظهر من كل زاوية. كانت تلك الكائنات لا تشبه أي مخلوق حي قابلوه في حياتهم.

"أهو ده اللى كنا خايفين منه." قال وحيد، وهو يقبض على أداة حادة كانت معه في يده.

كل خطوة كانت تزداد صعوبة، والوقت كان يمضي في بطء، وكأن هذا المكان يبتلع كل شيء من حولهم. كل شيء كان تحت مراقبة الكوكب، وكان الفريق قد بدأ يشعر أن لديهم القليل من الوقت قبل أن يقعوا في فخٍ أكبر.

وكانت الأرض تحتهم تتشقق بشكل متسارع، والكل كان في حالة من الصمت التام، إلا من همسات خافتة تظهر من أعماق المكان.

الفصل التاسع عشر: المواجهة الحتمية

استفاق الفريق في قلب الظلام، حيث تحولت الأضواء الساطعة التي كانوا يراها إلى ظلال داكنة تتخلل المكان كأنها تستعد للانقضاض عليهم. كانت الأنفاس متسارعة، بينما كان الهمس الذي يسمعونه يتسارع أيضًا، كما لو أن الكوكب نفسه يراقب كل تحركاتهم.

إحنا خلاص وصلنا لنقطة اللاعودة." قال أبو سيف، صوته منخفض لكن" حازم، وهو يضغط على أسنانه. "المكان ده مش هيقف لحد ما يعرف إذا كنا ".هنعيش ولا هنتأثر بيه

كانت ليديا تحمل حقيبتها الطبية وكأنها تواسي نفسها أكثر مما تواسي الآخرين، لكن داخلها كان يعتصر ألمٌ لا يمكن تحمله. "ما فيش وقت نضيعه. ".لازم نكتشف إيه اللى بيحصل هنا

بينما كانوا يمشون في هذا الممر المظلم، كان الجو غريبًا بشكل متزايد، الأرض تحت أقدامهم تنبض، الجدران تتنفس، والكائنات العجيبة التي تظهر بين الحين والآخر تلمع في الظلام كما لو أنها تراقبهم عن كثب. ومع كل خطوة يخطوها الفريق، كان المكان يتغير من حولهم، كما لو أن الكوكب يكيف نفسه .وفقًا لهم، يستجيب لحركاتهم وكأن كل شيء هنا قد تم تصميمه لهم شخصيًا

فيه حاجة مش طبيعية هنا." قال ميجو، محاولًا تشغلي جهازه الذي أصبح" غير قادر على تقديم أي معلومات واضحة. "أنا مش قادر أحلل البيانات، كله ".مشوش

أصبح الهواء ثقيلًا حولهم، كانت الغرفة تزداد ضيقًا، لكنهم لم يستطيعوا التوقف. كانت خطواتهم تتسارع، لكنهم كانوا يشعرون وكأنهم يتعرضون للمراقبة في كل لحظة. كان الصوت الغريب يتردد في آذانهم، همسات غير .مفهومة تزداد مع مرور الوقت

"الطريق ده مش بيخلص." قالت نهى بصوت مكتوم، بينما كانت عيونها تتأمل في الظلال التي تحيط بهم. "وكأن المكان نفسه ما بيتركنا نخرج منه."

بينما كانوا يقتربون من مخرج الممر المظلم، فاجأتهم مجموعة من الكائنات التي ظهرت فجأة أمامهم. كانت المخلوقات كبيرة الحجم، ومغطاة بأغشية لامعة تبدو كأنها تتحرك ببطء، لكن في اللحظة التي اقتربوا منها، أصبحوا يتحركون بسرعة رهيبة.

"دي اللحظة اللي كنا خايفين منها." قال عماد، وهو يجهز سلاحه في يده. "مفيش وقت نضيعه دلوقتي."

بدأ الفريق في المواجهة، ولكن الكائنات كانت أسرع وأكثر قوة مما تخيلوا. ضربات سريعة وشرسة، وكل منهم كان يبذل أقصى ما في وسعه للبقاء على قيد الحياة. كانت الأرض تحتهم تتحرك في كل اتجاه، وكأنها كانت تشارك في المعركة، وتزيد من صعوبة المواجهة.

"إحنا مش هنقدر نواجههم كده!" قال سامح، وهو يطلق نارًا على أحد الكائنات التي كانت تقترب منه بسرعة. "لازم نتحد."

وهنا أدرك الجميع أنهم بحاجة للتعاون بشكل غير مسبوق. لا يوجد وقت للتفكير أو التردد. "إحنا مع بعض، نقدر نتغلب عليهم!" صرخ أبو سيف، وهو يتقدم بخطوات سريعة، يقود الفريق.

بدأ الفريق في العمل معًا بتناغم عجيب. سوما بدأت توجيه الفريق في المسارات الصحيحة، بينما كانت ليديا تساعد المصابين وتوفر لهم الدعم الطبي. نغم كانت تستخدم مهاراتها في الاتصالات لمحاولة إيجاد نقاط ضعف لدى الكائنات المهاجمة، بينما كان وحيد يعمل على إصلاح المركبة في حال كانت هناك فرصة للهروب.

ولكن وسط الفوضى، كانت المفاجأة الأكبر. أحد الكائنات الضخمة، والتي كانت تحيط بالفريق من كل جانب، قد لاحظت حركة غريبة على الأرض. كانت تقترب منهم بسرعة رهيبة، وكأنها قد استشعرت شيئًا أعمق في داخلهم.

"فيه حاجة هنا مش مفهومة." قالت سو بصوت مهتز، بينما كانت عيونها تتسارع في مراقبة الكائن المتجه نحوهم. "كل شيء يتغير في اللحظة دي."

وهكذا، كانوا في مواجهة مع قوى لا يمكنهم فهمها بعد، وكان الجميع يدرك أنهم في صراع ليس فقط للبقاء، بل لمعرفة ما يحدث على هذا الكوكب المظلم.

الفصل العشرون: التشابك الغامض

بينما كان الفريق يقاتل بشراسة ضد الكائنات الغريبة التي تحدق بهم من كل جانب، لم يكن أي منهم يتوقع ما سيحدث في اللحظة التالية. كان الجو مشبعًا

بالظلام، لكن قوة داخلية، مزيج من الخوف والأدرينالين، جعلت الجميع يتحركون بشكل تلقائي، كأنما يديرهم شيء أكبر منهم.

"إحنا خلاص في مكان خطير." قال أبو سيف وهو يضغط على سلاحه بقوة، عينيه لا تبتعدان عن الحركة السريعة للمخلوقات. "احنا مش لوحدنا هنا، فيه حاجة أكبر بتتحكم في المكان ده."

كانت نغم تراقب من بعيد، تتفحص الحركة الغريبة التي كانت تتسارع حولهم. "فيه حاجة مش واضحة. الكائنات دي مش مجرد مخلوقات، دي زي أدوات موجهة، زي ما تكون جزء من شيء أضخم."

"اللي بيحصل ده مش طبيعي." قالت نهى، وهي تحاول فهم ما يحدث. "الحركات دي مش عشوائية، فيه شيء بيتحكم فيهم، لازم نكتشف ده قبل ما يكتسحونا."

توقفوا جميعًا للحظة، يحاولون ترتيب أفكارهم وسط الصراع. كانت الظلال تتراقص في كل اتجاه، والأرض تهتز تحت أقدامهم، وكأنها تتنفس معهم. كانت سوما تتحرك بسرعة بين أعضاء الفريق، توجههم وتحثهم على التحرك بتركيز أكبر، في حين كان ميجو يحاول إصلاح جهاز الاتصال الذي تعرض للتلف أثناء المعركة.

أنتوا عارفين؟" قال عماد، وهو ينظر إلى الجميع. "كل شيء بيدل على أننا"
".مش لوحدنا هنا. فيه شيء بيقيس كل خطوة من خطواتنا

لحظة هدوء قصيرة، قبل أن تُسمع أصوات دقات الأرض تزداد. كانت ليديا تتفحص الجرح الذي تعرض له أحد أفراد الفريق، بينما كانت سو تراقب عن .كثب، تحدق في المخلوقات التي بدأت تتحرك بشكل غير منتظم

إحنا مش هيكون عندنا وقت كافي لو فضلنا قاعدين هنا. لازم نكتشف إيه" السر في المكان ده قبل ما نفقد أكتر." قال سامح، وعينيه مثبتة على .المخلوقات التي بدأت تقترب

لكن في لحظة، حدث شيء غير متوقع. الكائنات التي كانوا يظنون أنها مهاجمة .لهم، توقفت فجأة. اختفى كل شيء من حولهم، حتى الظلال التي كانت تلاحقهم

إيه اللى بيحصل؟" سأل وحيد، وهو يحدق في الفراغ، يحاول أن يلمح أي" .شيء يفسر ما يحدث

ثم، كما لو أن كل شيء كان جزءًا من خطة خفية، ظهرت أمامهم صورة مشوهة في الهواء، مثل بوابة أو شاشة متلألئة. بدا كما لو أن الكوكب نفسه قد قرر أن يكشف لهم شيئًا. كانت الصورة تتحرك، عرضت لهم مشاهد .لأشخاص غريبين، وكأنهم كانوا يراقبونهم من مكان بعيد

إحنا في نقطة مفصلية دلوقتي." قال أبو سيف، وهو يشد سلاحه بحذر،"
عينيه لا تترك البوابة التي بدأت تتشكل أمامهم. "المهم دلوقتي إننا نفهم إيه
".اللي بيحصل قبل ما نواجه الأسوأ

كانت اللحظة مشحونة، مزيج من الخوف والترقب. كانت ليديا تتأمل المشهد
الذي عرض أمامهم في الحيرة. "دي مش مجرد مخلوقات عادية. ده شيء
".بيخطط لينا. إحنا جزء من شيء أكبر

والسؤال دلوقتي، لو كنا جزء من مخطط أكبر، إيه الدور اللي بنلعبه هنا؟"""
.تساءل سامح، وهو يحاول التركيز على الصورة

لكن قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى أي استنتاج، اهتز المكان فجأة. ظهر
أمامهم كائن ضخم، أشبه بالظل الضخم، يحلق في السماء. كانت أضواءه تتلألأ
.بلون أزرق مائل إلى الأسود، وكأنها مرآة لظلام الفضاء نفسه

ده مش كائن عادي." قال أبو سيف، وهو يتنفس ببطء. "ده شيء مش"
".بشري، مش كوكبي. ده كائن من مكان أبعد

كان ميجو يحاول ضبط جهازه، عينيه لا تفارق هذا الكائن العملاق. "لازم نفهم
".ده قبل ما يتكلم. لو قدرنا نعرف من هو، هنعرف إزاي نواجهه

التهديد كان يقترب، وكل عضو من الفريق كان مستعدًا لمواجهة الأسوأ. فهم الآن أنهم في قلب لغز لا حل له، وأن كل خطوة يخطونها هي جزء من اللعبة .التي وضعها الكوكب لهم

الفصل الواحد والعشرون: لحظة الحقيقة

بينما كان الفريق يراقب الكائن العملاق الذي يحلق في السماء، بدا كأنه يتنقل بين الضوء والظلال، مثل كابوس حي. الهواء من حولهم أصبح ثقيلًا، كأنهم يواجهون حقيقة قاسية لا مفر منها. الكائن كان يراقبهم بحذر، وعيناه .اللامعتان ترسل شعاعًا غريبًا نحوهم

اللي إحنا فيه ده مش طبيعي. الكائن ده مش بس قوي، ده بيحاول يقرأ في" عقولنا." قال أبو سيف، وهو يثبت نظره على الكائن الكبير، يحاول أن يظل .هادئًا رغم التوتر الذي كان يزداد في قلبه

كانت نهى تراقب الصورة التي ظهرت أمامهم، وتراها مثل حلم مشوش. "إحنا مش في مكان طبيعي، مش في مكان كوكب. ده مش مجرد استكشاف. ده اختبار." قالت بصوت منخفض، لكن الكلمات كانت تحمل ثقلاً في الهواء، كأنها .على حافة اكتشاف شيء أكبر من مجرد تهديد

"لو ده اختبار، يبقى لازم نعرف إزاي نجاوب عليه." قالت نغم، وهي تتفحص المخلوق عن كثب، محاولة فهم أي نوع من الأبعاد كان يقف وراء هذه التهديدات. "لكن السؤال هنا: هل عندنا وقت نكتشف الإجابة؟"

لكن الكائن الذي كان يحلق في السماء لم يكن يهمه أن يُترك ليتأمل، بل بدأ ينزل ببطء نحوهم. كانت الأرض تحت أقدامهم تهتز بشكل غير طبيعي، وكأنها تشعر بالضغط القادم. "مفيش وقت للحديث. هيتفجر الوضع هنا قريب!" قال عماد، عينيه متسعتين من التركيز.

على الرغم من الخوف الذي بدأ ينتشر في الفريق، كان الجميع متمسكًا بالأمل في إيجاد حل. "إحنا مش لوحدنا هنا، بس لازم نثبت إننا أقوى." قال سامح، وهو يمسك بجهازه الخاص ويديره بسرعة.

لكن ميجو لم يكن يلتفت إلى الحذر كما البقية. كان يركز تمامًا على الجهاز الذي بين يديه، يحاول فك اللغز الذي قد يكشف لهم عن مصدر هذا الكائن، وكان صوته يتردد في الأجواء: "فيه حاجة مش ظاهرة في اللي حصل ده، فيه تكنولوجيا مش من هنا."

ولكن قبل أن يستطيعوا التقدم خطوة أخرى، وقع شيء غير متوقع. فجأة، توقفت الحركة. كل شيء أصبح ساكنًا. الكائن الضخم الذي كان يحلق في السماء لم يعد يتنقل، كما لو أنه أصبح جزءًا من الظلام نفسه. كان كل شيء يغرق في الصمت، إلا من صوت تنفسهم المتسارع.

إيه اللي بيحصل؟" تساءل وحيد، وهو يحاول إيجاد أي تفسير لما يحدث."
""هو إحنا مش لوحدنا؟ ده اختبار ولا لعنة؟

في تلك اللحظة، بدأ أبو سيف في اتخاذ خطوة جريئة. "مفيش وقت نضيعه. كل ثانية بنضيعها ممكن تكلفنا حياتنا." وهو يشير إلى الفريق ليبدأ في التحرك بسرعة.

لكن في لحظة لم يتوقعها أحد، ظهر لهم مشهد جديد أمامهم، كما لو كان حاجزًا ضوئيًا، يتلألأ بألوان غريبة، وكأنهم كانوا يدخلون عالمًا آخر. ثم ظهر أمامهم رمز غريب، محفورًا في الهواء، وهو يشع ضوءًا غير طبيعي.

ده مش مجرد رمز، ده مفتاح لسر، إحنا قربنا نكتشف حاجة كبيرة." قالت" ليديا، عينيها تتسعان من الدهشة. "ده ممكن يكون بداية لفهمنا للعبة اللي بتحصل هنا".

في اللحظة التي قال فيها هذا، كانت أقدامهم تبدأ بالتحرك نحو هذا الرمز، كأنهم جميعًا يتبعون قوة خفية تدفعهم للأمام، لكن لم يكن هناك وقت للتردد. "إحنا في قلب اللغز دلوقتي، لازم نكتشف المفتاح." قال أبو سيف، وهو يقودهم إلى الأمام.

بينما كان الرمز يتلألأ أمامهم، شعر الجميع بأنهم في قلب المجهول. لكنهم كانوا يعلمون أنه لا مفر من المضي قدمًا. الكوكب كان يتغير من حولهم،

وكانت اللحظات تتسارع نحو نقطة حاسمة، حيث سيكون عليهم اتخاذ القرار الذي سيحدد مصيرهم.

الفصل الثاني والعشرون: الظلام يتسلل

على الرغم من أن الفريق كان في حالة تأهب قصوى، إلا أن الحقيقة كانت أوضح من أي وقت مضى: الكوكب أصبح أكثر تهديدًا مما كانوا يتخيلون. الظلام لم يكن مجرد غياب للضوء، بل كان له طابع ملموس، يتسلل إلى العقول ويجعل الأجساد تترنح تحت وطأته. الجميع كان يشعر بذلك.

"إحنا في مكان مش بس غريب، ده مكان بيشوه كل شيء حوالينا." قالت سوما، وهي تحاول أن تتغلب على الشعور بالغثيان الذي اجتاح جسدها. كانت تحاول أن تكون هادئة، لكن الأفكار الغريبة التي كانت تتسابق في رأسها جعلت السيطرة على نفسها أصعب من أي وقت مضى.

وبينما كان الجميع يحاول مواصلة المهمة، بدأ وحيد يتحرك بسرعة كبيرة، وكأن قوة غير مرئية كانت تدفعه. "ما فيش وقت للوقوف هنا. اللي حوالينا ده مش مجرد صمت، ده شبيه بالانتظار." قال وهو يرفع رأسه إلى السماء، مشيرًا إلى الغيوم السوداء التي تلبد الأفق.

إيه المقصود بالانتظار ده؟" سأل سامح بقلق. كان يشعر بشيء غريب في" الهواء، وكأن المدينة التي كانوا فيها قد تحولت إلى فخ محكم، ينتظر اللحظة المناسبة للانقضاض عليهم.

الانتظار ده يعني إنهم مستنيين حاجة. إحنا مش لوحدنا هنا." قال أبو سيف" وهو يتنقل بين الفريق بخطوات ثابتة. كان يعلم أن ما كانوا يتعاملون معه كان أكبر من مجرد مخلوق غريب أو تقنيات غير مفهومة.

في اللحظة التي بدأ فيها الكوكب يكشف عن وجهه الحقيقي، أدرك الفريق أن التهديد لم يكن مجرد شيء خارجي، بل كان شيئًا ينبع من داخلهم أيضًا. كانت رؤوسهم تغلي بأفكار مشوشة، وكأن الكوكب نفسه كان يؤثر في عقولهم.

إحنا في مكان مختلف جدًا عن اللي كنا متخيلينه. ده مش مجرد كوكب، ده" مكان بيجذب أرواحنا." قالت نهى، وكان صوتها يتردد في الفضاء من حولهم.

كان ميجو يحاول أن يفهم ما يحدث باستخدام جهازه، لكن كان كل شيء غير واضح. كان الجهاز يتلألأ بألوان غريبة، وفي كل مرة كان يحاول توجيه جهازه لتفسير الظواهر، كانت البيانات تتغير بشكل مفاجئ. "اللي بيحصل ده مش حاجة منطقية. فيه حاجة أكبر في اللعبة دي." قال وهو يعقد حاجبيه بتركيز.

إحنا مش لوحدنا، ده واضح دلوقتي." قالت نغم بصوت مختنق، بينما كانت" عينيها تلمع من الخوف. "فيه حاجة بتراقبنا. شيء مش بشري."

بدأت الرياح تعصف من حولهم، وعينهم كانت تبحث يائسًة عن أي دليل أو إجابة. كانوا يشعرون بالوحدة في قلب هذا العالم الغريب، وكان الصمت الذي يحيطهم يزداد ضغطًا. "مش بس الكائنات دي هي التهديد. إحنا في مواجهة مع أنفسنا كمان." قال عماد، ويده تمسك بلحظات من الهدوء الذي بدأ يتسرب إلى عقله.

كانت ليديا تتحرك ببطء، تدرك أن الوضع كان أكثر تعقيدًا مما تصوروا في البداية. "إحنا لازم نواجه كل شيء هنا، حتى لو كان الظلام بيأثر علينا، مش هنقدر نرجع لورا." قالت، وهي تحاول الحفاظ على تركيزها وسط هذا الصراع النفسي.

وأثناء التوتر الشديد، بدأ أبو سيف يتقدم بحذر. كان يعرف أن كل خطوة قد تكون فارقة. "العدو مش بس ظاهر قدامنا، العدو ممكن يكون جوه كل واحد فينا." قال بصوت عميق، وسط همسات الرياح، وهو يقود الفريق نحو المجهول.

والظلام من حولهم أصبح أكثر قوة.

الفصل الثالث والعشرون: انفجار الوعي

تسارع نبضات القلوب، وتفجر مشاعر الخوف والشك في أعماق كل شخص في الفريق. الكوكب، الذي كان يبدو في البداية كعالم غير مكتشف، تحول الآن إلى ساحة معركة لا يمكن الهروب منها. الظلام الذي كان يتسرب بهدوء أصبح أكثر كثافة، كأنه يحاصرهم من كل جانب.

"اللي إحنا فيه ده مش مجرد اختبار. ده معركة حقيقية." قال أبو سيف بصوت منخفض، لكنه حاسم. "المكان ده مش مجرد بيئة طبيعية. ده فيه شيء بيحاول يسيطر على عقولنا."

وقف الجميع في دائرة ضيقة، وكل منهم كان يشعر وكأن عقله يكاد ينفجر. "الظلام ده مش مجرد غياب للضوء. ده بيأثر فينا من جوه، بيغير حاجات في دماغنا." قالت نهى، وهي تحاول أن تشرح ما كانت تشعر به.

كان الجو مشحونًا بالتوتر. الأرض تحت أقدامهم كانت تهتز من وقت لآخر، وكانوا جميعًا يعرفون أن هذا ليس مجرد زلزال أو اضطراب طبيعي. كان هناك شيء أكبر يتحكم في المكان، شيء خارج عن إرادتهم.

"إحنا مش لوحدنا هنا." قال ميجو وهو ينظر إلى جهازه الذي كان يظهر تداخلًا غريبًا. "البيانات بتقول إن فيه مصدر غير طبيعي بيحاول التلاعب في كل شيء حوالينا."

بينما كانوا يحاولون فهم ما يحدث، لاحظت سوما شيئًا غريبًا. كان في الهواء شيء غير مرئي يتحرك، شيء غريب لا يستطيعون تحديده. "إحنا مش لوحدنا. في حاجة بتراقبنا، أكيد." قالت بصوت مرهق، وعينيها تتسارعان في البحث حولها.

ممكن تكون الطفيليات دي هي اللي بتؤثر علينا." قال وحيد بصوت هادئ،" لكنه كان يشعر بشيء غريب. كان يحاول التركيز على كل حركة حوله، لكنه شعر وكأن شيئًا كان يلاحقه. "مفيش شيء واضح هنا."

بينما كانوا يحاولون استجماع قواهم، بدأ عماد يشعر بشيء غير مريح. كان هناك تأثير غريب في قلبه، وكأن كل مشاعره تلتوي وتتشوش. "فيه حاجة غلط هنا. مش بس المكان، فيه شيء بيخترقنا." قال وهو ينظر إلى أبو سيف، كأنهم يواجهون معركة من نوع آخر.

لازم نكتشف المصدر ده، ونوقفه قبل ما يتجاوز حدودنا." قال أبو سيف وهو" يضغط على أسنانه. كان يعلم أن هذا ليس مجرد اختبار. هذا كان تهديدًا حقيقيًا. "مش هنقدر نرجع لو كنا في قلب المعركة دي."

وأثناء تفكيرهم في كيفية المواجهة، بدأت العيون تتسع ببطء. "اللي بنواجهه ده مش مجرد خطر، ده جزء من شيء أكبر." قالت نغم، وهي تحاول فك اللغز الذي بدأ يزداد تعقيدًا. "مفيش حاجة بتحصل بالصدفة هنا."

وكان الظلام من حولهم يزداد حدة. كان يقترب منهم شيئًا فشيئًا. بدا وكأنهم في صراع داخلي يتجسد في صورة الخارج، وكانت مشاعرهم تتلاشى كما لو كانوا في مكان ليس لهم.

"الوقت بيجري بسرعة." قال ليديا، وهي تحاول أن تبقي الجميع في حالة تركيز. "لازم نكتشف السر ده ونوقفه قبل ما يبتلعنا."

بينما كانوا يتقدمون بحذر، شعر كل واحد منهم أن المكان كان يزداد غموضًا. كان يحيطهم شيء غير مرئي، وكأنهم محاصرون في شبكة لا مفر منها.

الفصل الرابع والعشرون: الهروب من العقل

الأجواء كانت مشحونة بالتوتر، والظلام كان يزداد كثافة حتى باتت الأنفاس ثقيلة. كل خطوة على الأرض كانت تشعر وكأنها تقترب من الهاوية. عيون الفريق كانت مليئة بالقلق، عقولهم كانت مشوشة، وكان كل منهم يشعر بأنهم على شفا انهيار جماعي.

"المشكلة مش في الكوكب. المشكلة فينا." قال أبو سيف، وهو يتنقل بين أفراد الفريق بنظرات حادة، كما لو كان يحاول أن يمسك بما تبقى من عقله. كانت كلماته تحمل الحقيقة التي رفض الجميع الاعتراف بها. "الظلام ده مش مجرد شيء خارجي، هو بيأثر فينا، في أفكارنا، في مشاعرنا."

شعر الجميع بأن كل شيء ينهار تدريجيًا. "إحنا مش قادرين نتحكم في مشاعرنا. إحنا زي المجانين هنا." قالت نغم، وهي تفرك جبينها كأنها تحاول أن تمحو شيئًا يلتصق في رأسها.

وكانت نظرات ميجو تزداد حيرة. جهازه كان يعرض بيانات متغيرة بشكل مستمر، كما لو أن الطبيعة نفسها كانت تتلاعب بالحقائق. "اللي بيحصل ده مش طبيعي. الجهاز مش قادر يقيس الطيف الكهرومغناطيسي بشكل سليم، ومع ذلك التغيرات واضحة."

"فيه حاجة بتغير الواقع من حولنا." قال سامح بصوت هادئ، بينما كان يحاول أن يحتفظ بشيء من التركيز. كان يشعر بأن عقله كان يغرق في دوامة. "ممكن تكون الطفيليات هي السبب، أو شيء غير مرئي موجود بيننا."

"اللي حصل مع ميجو ونهى وسوما بيأكد ده." قال عماد، وهو يحاول أن يربط النقاط في عقله. "كلهم كانوا طبيعيين لحد ما دخلنا في قلب الكوكب. بعد ما بدأ الظلام يلتف حولنا، بدأوا يتغيروا."

"لازم نكتشف مصدر الاضطراب ده، ونعرف كيف نوقفه قبل ما يفقدنا عقولنا." قالت ليديا، وهي تحاول أن ترفع الروح المعنوية للفريق، رغم أنها كانت تتخبط في مشاعر غريبة.

لكن الأمر كان أكثر تعقيدًا من مجرد طفيليات أو كائنات غريبة. كل خطوة كانت تأخذهم إلى مكان أبعد في الخطر، وكانوا يدركون أن القلق الذي يعيشون فيه ليس فقط من الكائنات التي قد تهاجمهم، بل من خطر غير مرئي، خطر يأخذ شكل أفكارهم ومشاعرهم.

"الكوكب ده مش بس بيحاول يقتلنا. ده بيحاول يسلب منا وجودنا." قال وحيد، وهو ينظر بتمعن في الفضاء المحيط بهم. "كل شيء من حولنا مش حقيقي. الإحساس ده بيزيد."

بدأ أبو سيف يتحرك بحذر أكبر، وكان يعلم أن وقت المواجهة قد حان. "إحنا لازم نواجه نفسنا هنا. دي مش معركة ضد الكائنات أو الطفيليات. دي معركة ضد عقولنا." وقال ذلك وهو يلتفت إلى الفريق بنظرات ثابتة، محاولًا أن يضع لهم خطة.

لكن نغم كانت تشعر بشيء غريب. "أنا مش قادرة أتحمل التفكير ده. كل شيء بيكون غريب لدرجة إن عقلي مش قادر يصدق." كانت تحاول أن تبقي أعصابها هادئة، لكنها كانت تشعر بأن شيء ما كان يسرق تفكيرها.

"إحنا عايشين في عالم مش واقعي، عالم بيشوه الوعي." قال عماد، وهو يحاول أن يتحكم في مشاعره. كانت كل الأجساد من حوله متوترة، وكل الوجوه كانت مليئة بالقلق.

وفي تلك اللحظة، شعرت ليديا بأن هناك شيئًا آخر في الأفق. "فيه شيء مش قادرين نراه. حاجة بدأت تسيطر علينا، مش بس في جسمنا لكن في عقولنا."

كل شيء من حولهم بدأ يبدو أكثر ظلامًا. كانت الأنفاس تتسارع، وكل شخص كان يحاول أن يواجه المجهول، لكن الخوف كان أقوى من أي شيء.

الفصل الخامس والعشرون: بين الحقيقة والسراب

كان الصمت هو سيد الموقف. الجميع في الفريق يشعرون بشيء غير طبيعي في الهواء، وكأن كل حركة وكل نفس يلتقطونه أصبح ثقيلًا، كما لو أن العالم كله أصبح يحمل في طياته سرًا مستحيلًا فك شفراته. كان الظلام يزداد عمقًا، والتشويش في العقول يزداد وضوحًا.

"إحنا مش في أمان، ده مش مجرد كوكب غير مألوف." قال أبو سيف، وهو يضع يده على رأسه وكأن ألمه صار لا يطاق. كان عقله في حالة صراع مستمر، يحاول فهم ما يحدث حوله. "كل شيء هنا بيحاول يتلاعب بينا، مش بس في المكان، في كل حاجة حوالينا. عقولنا مش متماسكة زي الأول."

"ومش بس كده، إحنا مش عارفين نثق في اللي حوالينا." قالت نغم بصوت ضعيف، وهي تنظر إلى باقي الأعضاء بتوتر. كانت تحاول أن تظل هادئة، لكنها شعرت بأنها تبدأ في فقدان السيطرة على أفكارها. "كل شيء بيدور في دوائر، وكل خطوة بنخطوها بنحس إننا بنغرق في عالم تاني."

إحنا كلنا في نفس القارب، كلنا نواجه نفس العدو." قال ميجو، وهو يتنقل"
بين جهازه الإلكتروني الذي كان يعرض بيانات مشوشة، تحاول الفوضى أن
تختلط بالحقيقة. "الطفيليات دي بدأت تسيطر على أكتر من مجرد أجسادنا.
".بدأوا يتحكموا في أفكارنا

وده بالضبط اللي كنت خايف منه." قال عماد، بينما كانت عينيه تلمع"
بالغضب. كان يحاول أن يهدئ نفسه، لكنه كان يدرك أن الوقت بدأ ينفد. "كل
واحد فينا بيواجه عدو غير مرئي جواه. واللي أصعب إننا مش عارفين مين
".منهم ممكن يكون دخل تحت سيطرة الطفيليات

وبينما كانوا يواصلون السير في الظلام المحيط بهم، كانت خطواتهم تتردد في
الهواء مثل ضوء خافت، وكأن المكان كله يحاول أن يسحبهم في دوامة من
القلق والفوضى. عقولهم كانت تتخبط، وكل شخص بدأ يشك في الآخر. "هل
إحنا فعلاً قاعدين في نفس المكان؟" تساءل وحيد بصوت شبه خافت، بينما
".كانت يده تتحسس الأشياء حوله. "مفيش حاجة هنا ثابتة

وفي تلك اللحظة، شعرت سوما بشيء غريب للغاية. "في حاجة غلط، أنا مش
قادرة أتحمل ده." قالت وهي تتنفس بصعوبة، وكأنها في حالة من الانفصال
".التام عن الواقع. "الجو بقى تقيل جدًا، كأن العقل بيدور في حلقة مفرغة

إحنا عارفين إن المكان ده مش طبيعي." قال أبو سيف، وهو يحاول أن يثبت"
".الفريق. "لكن لازم نعرف إيه الهدف الحقيقي من وجودنا هنا

بينما كان الجميع يحاول أن يهدئ من روعه، شعروا بشيء غريب يقترب. كانت الأصوات من حولهم تتغير بشكل غير منطقي، وكان كل شيء يتحرك وكأنه لا يخضع لقاعدة ثابتة. "الهدف مش إحنا. الهدف إننا نكشف السر." قالت ليديا بصوت ثابت، وهي تحاول أن تتماسك. "كل شيء هنا مش عادي. دي حرب مش بس ضد كائنات غريبة، دي حرب ضد عقولنا."

توقف الفريق فجأة، شعروا جميعًا بشيء غير مرئي يقترب منهم. "ده مش مكاننا." قال سامح، وهو يحاول أن يربط بين الأحداث. "ده مش مجرد كوكب ميت، ده فخ. وفيه شيء بيخطط عشان يبلعنا كلنا."

في تلك اللحظة، انطلقت صرخة قوية من سو، جعلت الفريق يلتفت إليها بسرعة. "فيه حاجة جوايا مش قادرة أشرحها." قالت وهي تترنح، وعيناها تضيء بنظرة غريبة. "فيه حاجة مش طبيعية بتحاول تدخل في عقلي."

"إحنا متأخرين. لازم نتحرك بسرعة." قال أبو سيف، وهو يشير نحو الاتجاه الذي يجب أن يسلكوه. "الوقت بيجري، وده مش مجرد مكان مش معروف. ده مكان بيجذبنا نحوه، مش إحنا اللي في مكانه."

الفصل السادس والعشرون: الفجوة بين الماضي والحاضر

كانت الرياح تعصف بأرض الكوكب الغريبة، والأصوات التي كانت تملأ المكان أضحت أكثر حدّة. الزمن بدا وكأنه يلتف حول نفسه، مثل دوامة لا يمكن الهروب منها. العقول بدأت تشعر وكأنها في تشتت مستمر، وكل خطوة كانت ثقيلة على الأقدام.

"مفيش مكان آمن هنا." قال عماد وهو ينظر حوله بعينين ضيقتين. كانت الدلائل تشير إلى أن الخطر يقترب منهم من كل اتجاه. "كل خطوة بنخطوها، بنقترب من شيء ما، لكن مش عارفين إذا كان ده هو الطريق الصح ولا العكس."

"ده مش مجرد كوكب، ده مكان مصمم عشان يعذبنا." قالت نهى وهي تنظر إلى السماء المظلمة. كانت تعبيراتها قاتمة، وكأنها تشعر بتلك القوة الغامضة التي تحيط بهم. "كل شيء هنا مش طبيعي، مش منطقي."

بينما كان الجميع يواصل السير، كان وحيد لا يزال صامتًا كما هو معتاد. كان عقله مشغولًا بالكثير من الأسئلة، لكنه كان يحاول تجنب التفكير بشكل عميق في هذا العالم الغريب. كلما حاول أن يركز على هدفه، زادت الهمسات في عقله. "مفيش إجابة هنا، إحنا بنضيع وقتنا." همس لنفسه.

لكن نغم كانت تحمل في قلبها شيئًا غير واضح. كانت تشعر بشيء يشدها إلى هذا المكان، شعور غريب بأن شيئًا مفقودًا في ذهنها. "فيه حاجة مش واضحة. ده مكان مش طبيعي، لكن فيه جزء في دماغي مش قادر أنساه." قالت ذلك بصوت هادئ بينما كانت تتأمل الأرض الجافة تحت قدميها.

بينما كانوا يواصلون طريقهم، لاحظت ليديا حالة الفريق المتدهورة. كانت تعبيرات وجهها حزينة، وحركاتها تدل على تزايد القلق. "إحنا مش هنقدر نستمر كده." قالت، وهي تحاول أن تواسي الفريق، لكن الصوت في داخلها كان يعارض كلماتها. "كل خطوة بنخطيها بتخلي الدنيا أصعب."

وبينما كانت الرحلة تسير، كانت سوما تسير بالقرب من ميجو، محاولة أن تبقيه هادئًا. كانت تدري أنه كان يشعر بالحيرة والارتباك، لكنه كان يحاول التركيز على عمله. "إحنا لازم نكون حذرين، الحاجة دي مش هتكون سهلة علينا." قالت ذلك وهي تنظر إلى جهازها، وكان الإشارات التي تتلقاها غريبة وتزداد ضبابية.

ثم توقفت المجموعة فجأة، شعروا جميعًا بشيء غريب يلوح في الأفق. كانت السماء تعكس شعاعًا غريبًا، وكان الجو يزداد كثافة. كان أبو سيف هو من شعر بشيء غير مريح. "فيه حاجة جاية... حاجة مش حلوة." قال بصوت خافت، وهو ينظر إلى السماء المظلمة. "إحنا مش لوحدنا هنا."

وفي تلك اللحظة، انفجر الظلام حولهم. شيء ما كان يقترب بسرعة، شيء غير مرئي كان يتسلل بينهم. كان الجميع في حالة من الارتباك، لكنهم علموا أنهم يجب أن يتحركوا بسرعة.

"إحنا لازم نواجه ده معًا." قال أبو سيف، وهو يتأكد من أن الجميع مستعد للمواجهة. "مفيش تراجع دلوقتي، دي الحرب الحقيقية."

الدماء بدأت تتجمد في عروقهم، لكن لم يكن أمامهم خيار سوى التقدم. تلاحقت خطواتهم بسرعة، لكن كل شيء حولهم كان يتغير بشكل سريع وغير مفهوم. كانوا يركضون في اتجاه غير واضح، لكنهم شعروا بشيء مشترك بينهم.
."إحنا مش لوحدنا هنا." قالت نغم، وهي تنظر في وجوه باقي الأعضاء

كل واحد منهم كان يحمل في قلبه شعورًا مختلفًا. بعضهم كان يشعر بالخوف، وبعضهم كان يشد على نفسه، بينما كانت أفكار ميجو تتسابق بسرعة. "إحنا مش مجرد فريسة هنا. ده اختبار." قال في نفسه، وهو يواصل ركضه مع .البقية

كانت الخطوات تزداد سرعة، والجميع يحاول الهروب من شيء غير مرئي، شيء يسعى لالتهامهم. وكلما ابتعدوا عن النقطة التي انطلقوا منها، زادت .الأمواج المظلمة التي تحيط بهم

.في تلك اللحظة، أدركوا أنهم دخلوا مرحلة جديدة من اللعبة

الفصل السابع والعشرون: استعمار العقل

بينما كانوا يركضون عبر الأراضي المظلمة للكوكب الغريب، بدأ الفزع يسيطر عليهم. ما كانت تلك الكائنات التي كانت تلاحقهم؟ وما الذي جعلهم يشعرون بهذا التهديد الغامض في الهواء؟ الأرض كانت تهتز تحت أقدامهم، وأصوات

غير مفهومة تتردد في الأفق. كانت الأمور تزداد تعقيدًا، وكلما تعمقوا في الأراضي المظلمة، كانت الحقائق تتكشف أمامهم واحدة تلو الأخرى.

"إحنا في خطر." قالت ليديا وهي تجذب أنفاسها بصعوبة. كانت ترتدي زيها الميداني وتواصل مراقبة تحركات الفريق. "أعتقد أن شيء غريب بيحصل في مكاننا ده."

"الشيء الغريب ده بيقرب منا كل دقيقة." رد عماد وهو يحاول أن يظل هادئًا وسط حالة الفوضى. كان يحاول إبقاء الفريق متماسكًا. "إحنا لازم نكتشف حقيقة المكان ده بسرعة."

لكنهم لم يكونوا وحدهم في الظلام. بدأوا يشعرون بوجود غير مرئي، كما لو أن شيئًا آخر كان يراقبهم من بعيد. الهواء أصبح أكثر كثافة، والصمت أصبح أقوى من الأصوات المزعجة التي كانت تحيط بهم.

كان ميجو يحمل جهازه التقني ويحاول تحليل البيانات بسرعة. كانت الشاشة على جهازه مليئة بالخطوط الغريبة، كما لو أن النظام كان يتأثر بشيء خارجي. "فيه حاجة بتأثر على الأجهزة. حاجة في الهواء." قال وهو يحاول فهم ما يحدث. "البيانات مش ثابتة."

كانت نغم قد بدأت تشعر بشيء غريب في عقلها. كانت الهواجس تتسابق في رأسها، وكأنها غير قادرة على التركيز على الواقع. "الشيء ده مش مجرد

خيال. في حاجة هنا بتأثر علينا بشكل غريب." قالت بصوت خافت، محاولة أن
".تشرح ما تشعر به. "وكأننا مش لوحدنا في رؤوسنا

إحنا مش لوحدنا... يمكن هو بيتحكم فينا من داخل." قالت نهى، وهي تحاول"
أن تظل متماسكة، ولكن بدأ قلبها يتسارع. "يمكن ده اللي بيحصل، إحنا بنواجه
".شيء مش ملموس

لكن في هذه اللحظة، اكتشف وحيد شيئًا غريبًا. كانت الأرض تحتهم تتغير
بشكل مفاجئ، وكأنها تتفتح أمامهم لتكشف عن شيء ما. "ده مش مجرد
".كوكب طبيعي، ده مكان تصميمه متعمد

أعتقد أنه يتحكم في عقولنا." قال أبو سيف، وهو يشعر بألم مفاجئ في"
رأسه. "ده مش مجرد كائن خارجي، ده تأثير مباشر على عقولنا. في حاجة
".بتغير طريقة تفكيرنا

لكن الفاجعة الكبرى كانت عندما بدأ ميجو يتصرف بشكل غريب. كان يتوقف
فجأة عن التحرك، ويتحدث بلهجة غير مفهومة. "هم مش هنا..." قال بنبرة
".غريبة. "هم في مكان آخر. الزمان والمكان مش مهمين هنا

ثم، فجأة، سقط ميجو على الأرض، وعيناه فارغتان من أي حياة. كان يتنفس
ببطء، وعقله كان يبدو وكأنه ينهار. "ميجو!" صرخت ليديا وهي تندفع نحوه،
.تحاول مساعدته

لكن ميجو كان قد بدأ في التغيير. بدأ جسده يتحرك بطريقة غير طبيعية، كما لو أنه يتأثر بشيء ما غير مرئي. "إحنا مش هنقدر نهرب من ده." قال وهو يقف على قدميه، لكن صوته كان مملوءًا بالتهديد.

في تلك اللحظة، أدرك الجميع أن ميجو قد وقع فريسة لتأثيرات الكوكب الغامضة. العقليّة التي كانت تحتفظ بها كانت قد تحطمت، وتحولت إلى شيء آخر.

إحنا لازم نوقفه." قال عماد وهو ينظر إلى ميجو بحذر. "الوقت ضيق، لازم" "نلاقي حل بسرعة.

ومع استمرار المعركة النفسية ضد الكائنات الغريبة التي كانت تتسلل إلى أدمغتهم، أدرك الجميع أن هذه الرحلة لم تكن مجرد اختبار للقوة الجسدية. كانت اختبارًا للعقول، وعندما تسيطر القوى الغامضة على الأدمغة، يصبح كل شيء مهددًا.

الفصل الثامن والعشرون: تلاشي الحدود

كان الفريق قد أدرك الآن الحقيقة الصادمة: ميجو لم يكن الشخص الوحيد الذي تأثر بتلك الكائنات الغريبة. بدأت الظلال تتسلل إلى عقولهم، تنبت شكوكًا عميقة في قلوبهم، بينما كانت المخلوقات تراقبهم من بعيد، تخطط لأفعالها القادمة.

عندما التفت عماد إلى باقي الفريق، رأى التعب والاضطراب في عيونهم، مثلما شعر هو بنفسه. كان يشعر بأن الخطوط الفاصلة بين الحقيقة والخيال أصبحت ضبابية جدًا. "الشيء ده مش طبيعي. مش مجرد كائنات غريبة. ده زي مرض عقلي بيأثر علينا كلنا." قال بصوت منخفض، ليراعي مشاعر من حوله.

بينما كانت نهى تتأمل في السماء المظلمة، بدأت الأفكار تتسارع في ذهنها. "احنا مش بس في كوكب غريب. احنا داخلين في لعبة عقلية مش قادرين نتحكم فيها." كانت تعرف أن عقولهم قد بدأت تتلاشى تحت تأثير القوى التي تحكم هذا المكان. لكن رغم ذلك، كانت تُصر على محاولة البحث عن حل.

"بس لو الموضوع ده مش هيخلص بسهولة..." قالت سو، وهي تحاول رفع معنويات الفريق. "هنكمل زي ما كنا؟ هنخلي ميجو ضحية لوحده؟" كان صوتها يخرج مرتجفًا، لكن عزيمتها لم تتراجع. كان هذا الفريق أكثر من مجرد مجموعة من الأشخاص. كانوا عائلة، وكل فرد كان له دور في إنقاذ الآخر.

"مافيش وقت." رد أبو سيف، صوته صارم كعادته. "ميجو مش هو الشخص الوحيد اللي هيتأثر. لو متمكناش من إيجاد حل بسرعة، مش هنقدر نخرج من هنا. الكوكب ده مش مجرد مكان. هو كائن حي." كان يركز على التفاصيل

الدقيقة في الأحداث، بينما كان يراقب أقدامهم تتحرك ببطء عبر الأراضي الوعرة.

كانت ليديا قد اقتربت من ميجو، الذي كان يظل في حالة شبه غيبوبة، جسده مشلول وعقله مغيب. لكنها شعرت بشيء مختلف في جسده، وكان بإمكانها أن تشعر بوجود آخر خلف عينيه الفارغتين. كان هذا هو الكائن الذي يسيطر عليه، مخلوق غريب لا يعرفون كيف يتعاملون معه.

"إزاي نقدر نساعده؟" سأل وحيد وهو يقف بجانب ليديا، وهو يتفحص ميجو بعناية. "إحنا لو لم نتصرف بسرعة، هيكون في خطر أكبر مننا كمان."

"الوقت مش في صالحنا." قال نغم، وعيناها تتنقلان بين أعضاء الفريق. "إذا كانوا هيقدروا يتحكموا في عقله، هيقدروا يتحكموا فينا كلنا. لازم نعمل خطة الآن."

لكن في تلك اللحظة، كانت نغم قد بدأت تشعر بشيء غريب في نفسها. عقليتها كانت تتشوش أكثر فأكثر، وكأن شيئًا ما كان يهمس في رأسها، يوجهها نحو فكرة معينة، فكرة أنها قد تكون قد تأثرت أكثر مما كانت تعتقد.

"شوفوا، أنا مش قادرة أركز." قالت بصوت متعب. "أنا... أنا مش متأكدة إذا كنت لسه أنا."

وفي تلك اللحظة، تحول القلق إلى رعب. بدأ الفريق يلاحظ أن نغم قد بدأت تتصرف بشكل غير طبيعي، وقد لا تكون هي نفسها بعد الآن. كانت تشعر وكأنها تتغير، وكأن تأثير الكوكب بدأ يأخذ مأخذه في عقلها أيضًا.

"مانفعش نتأخر أكتر من كده." قال سامح، وهو يحاول أن يظل ثابتًا في مواقفه رغم الضغط النفسي الهائل. "إحنا لازم نكتشف مصدر القوة دي، أو نبقى مفيش حد فينا هيفضل زي ما هو."

ولكن عندما انتبهوا للأفق، كانت هناك سحب مظلمة تغطي السماء، وكأن الكوكب نفسه كان يتنفس، ويستعد للانتقام. "دي مش مجرد ظواهر طبيعية. دي هجوم من الكوكب نفسه." قال عماد، وعيناه تتسعان من الخوف. "الكوكب ده مش بيحاول يقتلنا، هو بيحاول يغيرنا."

ومع هذا الإدراك المروع، أصبح من الواضح أن المعركة كانت على وشك أن تأخذ منعطفًا أكثر دموية، لكن المعضلة الأكبر كانت في كيفية الهروب من قبضة هذه الكائنات، التي كانت تسيطر على عقولهم بشكل تدريجي.

الفصل التاسع والعشرون: عقولنا تحت السيطرة

مع مرور الوقت، أصبح الجو في "فلوكي فاليرا" أكثر توترًا. الفريق بأكمله كان يشعر بتأثير الكوكب عليه، وكان الضغط النفسي يزداد يومًا بعد يوم. عقولهم بدأت في الانهيار، والشكوك تملأ كل زاوية من زوايا تفكيرهم. لم

يعودوا يعرفون إن كانوا يقاتلون من أجل البقاء أم أنهم بالفعل أصبحوا جزءًا من هذا العالم الغريب الذي لا يرحم.

كان أبو سيف يحاول أن يظل قائدًا ثابتًا، لكن مع كل لحظة يمر بها، كان يشعر بأن قدرته على السيطرة تتلاشى. لم يكن يعرف كيف يمكن أن يبقى هذا الفريق متحدًا بينما كل فرد فيه بدأ يعاني من شكوكه الخاصة، وبدأ يشك في ولاء الآخرين. في كل خطوة كان يشعر أن الأرض تحت قدميه تهتز.

"إحنا في معركة مع الكوكب ده، مش مع بعض." قال أبو سيف بصوت عميق، محاولًا أن يعيد الفريق إلى الواقع. "كل واحد فينا بيواجه عدوه الداخلي، مش عدونا الخارجي."

"يعني إحنا لو مش قادرين نواجه نفسنا، إزاي هنتصدى لكوكب كامل؟" رد ميجو، وهو جالس على الأرض، يحدق في الفراغ. كان عقله لا يزال مشوشًا بعد أن استولى عليه الكائن الغريب، لكن كلمات أبو سيف كانت تقطع حبل أفكاره المبعثرة.

"إزاي ممكن نكون متأكدين إن ميجو لسه ميجو؟" تساءلت ليديا بصوت مرتجف، وهي تنظر إليه بحذر. كانت قد بدأت في ملاحظة تغييرات غريبة في سلوكياته، لكنها لم تكن قادرة على تحديد ما إذا كان هو نفسه أم لا.

كان وحيد يراقب بقلق بينما ينظر إلى نغم التي كانت تبدو أكثر اضطرابًا من أي وقت مضى. كانت تحاول أن تركز، لكن كان واضحًا أن العقل البشري لم يعد قادرًا على تحمل الضغط. "مش ده الوقت المثالي للتشكيك." قال وحيد، وهو يلف ذراعيه حول جسده بحركة غير مرتاحة. "إذا كنا هنقف نتحارب مع بعض دلوقتي، هنموت كلنا."

بينما كانت نهى تنظر إلى السماء، شعرت بشيء غريب يحثها على التحرك. بدأت أفكارها تتسارع، وكأن شيئًا داخلها كان يحثها على اتخاذ قرار مصيري. "إحنا مش هنسكت، مش هنقبل إننا نكون مجرد قطع في لعبة كوكب ده." قالت، وهو صوتها عميق وهادئ، لكن كلمتها كانت تحمل الكثير من الحزم.

"طبعا مش هنسكت. إحنا لازم نبدأ في خطة حقيقية." أضاف سامح، وهو يمرر يده عبر شعره، ليعبر عن حالة القلق التي كانت تسيطر عليه. "إحنا لو استنينا لحد ما نخترق أو نفهم إيه اللي بيحصل، هنبقى ضاعنا."

ولكن مع مرور الوقت، بدأت سوما تظهر بأفعال غريبة أكثر من أي وقت مضى. كانت تتحرك بحركات بطيئة، وعينيها فارغتين كما لو كانت تستسلم لشيء غير مرئي. "أظن إننا مش بنواجه كائنات غريبة فقط." قالت سوما بصوت مهزوز. "إحنا بنواجه جزء من الكوكب نفسه." كانت كلماتها تعكس الاضطراب الذي يعصف بعقلها، بينما كانت تنظر إلى الجميع وكأنها ترى شيئًا لا يستطيعون رؤيته.

مع كل هذا التوتر، كانت أفكار نغم تتسارع أكثر فأكثر، وكأنها بدأت تشعر بأنها أصبحت جزءًا من هذا الكوكب. فكرة أن الجميع يمكن أن يكونوا تحت تأثيره أصبحت أكثر وضوحًا بالنسبة لها. "إحنا مش هنا نعيش في الواقع. إحنا في كابوس مش قادرين نفوق منه." قالت بصوت منخفض، عينها تغرق في العدم.

مافيش حاجة حقيقية دلوقتي." قالت سو، وهي تحاول إيجاد توازن داخلي" لها. "ده مش مجرد كوكب، ده مجال عقلي بيأثر فينا. لو ما لقيناش طريقة نخرج منها، هنكون تحت رحمة الكوكب."

بينما كانت عقولهم تتلاشى، كانت الأيادي المجهولة التي كانت تتحكم في عقولهم تتسلل أكثر فأكثر إلى مساحات جديدة، تزرع الأوهام وتزرع بذور الخوف بين كل فرد.

الفصل الثلاثون: سقوط الأقنعة

في البداية، بدا كل شيء عادياً. كان الفريق يحاول التماسك مع مرور الأيام، لكن الشكوك بدأت تنمو في قلوبهم أكثر فأكثر. كل شيء حولهم كان يهدد عقولهم. لم يكن أحد يستطيع أن يعرف ما هو حقيقي وما هو مجرد خيال، وكان كل فرد يشعر بأن شيئاً ما كان ينهار داخله. بدأ يتراءى للجميع أنهم قد يكونون في مرحلة متقدمة من السيطرة الذهنية التي يفرضها الكوكب عليهم، وأنهم لم يعودوا أحراراً كما كانوا في البداية.

إحنا لو ما وقفناش دي دلوقتي، هنكون مش بس محاصرين على الكوكب ده،"
هنكون محاصرين جوه عقلنا." قال أبو سيف، وقد ظهرت ملامح التعب على
وجهه. كان يشعر أن قدرته على القيادة تتآكل. هذه المرة، لم يكن يقودهم فقط
.عبر الفضاء، بل عبر العقل نفسه

كان ميجو يشاهد بقلق، عينيه تتسارعان في حركة لا إرادية. كان عقله قد أخذ
منحنى غريباً مع مرور الوقت، حتى أصبح يعجز عن تحديد هل هو يواجه
الحقيقة أم هو جزء من وهم الكوكب. "لأ مش فاهم. هل ده كله حقيقي؟" قال،
صوته يتراوح بين اليأس والارتباك. "كل شيء حواليه بدأ يبقى زي حلقة
".مفرغة... متاهة

أنت مش لوحدك، ميجو." ردت نهى، وهي تمسك رأسها بيدها وكأنها تحاول"
التمسك بعقلها. كانت قد بدأت في الشعور بأنها أصبحت جزءًا من الكوكب،
وأنها لم تعد قادرة على العودة إلى الواقع. "كلنا هنا بنعيش في حالة من
".الغياب، وعقولنا بتنهار واحدة واحدة

كان سامح ينظر إلى كل واحد منهم بحذر. شعر أن الوقت يداهمهم. "لازم
نتحرك بسرعة قبل ما نضيع كلنا." قال، وعيناه تتحركان بقلق. "مش لازم
".نكون محاصرين داخل رؤوسنا، فيه حاجة لازم نعملها

لكن لم تكن ليديا أفضل حالاً. على الرغم من أنها كانت تعمل على معالجة
الأمور الطبية للفريق، كانت علامات الإرهاق والارتباك واضحة على وجهها.

"مش قادرين نعيش بعيد عن بعضنا. لو كنا هنقدر نساعد بعض، لازم نكون متحدين، لكن ده مش هيحصل لو عقولنا بقت مليانة شكوك."

كانت نغم قد بدأت في الاستسلام لشكوكها الداخلية. كانت تشعر بأنها لم تعد جزءاً من الفريق، وأن كل شيء تحول إلى كابوس لا فكاك منه. "إحنا مش قادرين نفهم الحكاية دي... ممكن كنا فعلاً في رحلة عادية، لكن دلوقتي بقى كل شيء مختلف." قالت، ووقف جسدها مشدوداً كما لو أنها تقاوم شيئًا غريبًا.

"الكوكب ده مش بيعاملنا كأبطال، بيعاملنا كأدوات. إحنا جزء من لعبة أكبر مننا." قالت سوما بصوت عميق، وكان عيناها تحدقان في الفراغ أمامها، وكأنها ترى شيئًا لا يراه أحد. كانت قد بدأت تشعر أن كل خطوة تقوم بها لم تكن فعلاً قرارًا منها، بل كان مجرد توجيه من الكوكب.

لكن لم يكن هذا هو أسوأ شيء. أسوأ شيء كان أن الجميع أصبحوا يعرفون أن هناك شيئًا غريبًا يحدث، لكنهم لم يستطيعوا تحديده. كانت أصوات الطفيليات، التي تهاجم عقولهم، تبدأ في الانبعاث من داخل كل واحد منهم. كان هناك نوع من الصراع النفسي يتصاعد، حيث بدأ كل فرد في الفريق يشعر أن هناك جزءًا منهم قد تم استبداله أو محاصرًا داخل هذا الكوكب.

وفي اللحظات التي تلت ذلك، أصبح الخوف من فقدان الذات هو العدو الأكبر لهم. كان كل واحد منهم يتساءل: هل نحن من نقرر ماذا نفعل، أم أن الكوكب هو من يتحكم فينا؟

الفصل 31: انفجار الوعي

الظلام كان يحيط بهم، ولكن ليس ظلام الليل المعتاد. كان ظلامًا داخليًا، كأن عقولهم أصبحت غارقة في سراب غير مرئي، وحواجز غير مادية تفصلهم عن الحقيقة. الكوكب لم يعد مجرد مكان، بل أصبح له قوة غريبة تتحكم فيهم.

أبو سيف كان يقف في منتصف المكان، عينيه تحدقان في الفراغ. عقله كان مشوشًا، لكن إصراره على القيادة لا يزال متوهجًا. "إحنا مش لوحدنا هنا، مش في عالمنا، مش في عقلنا... ده كله بيحصل لسبب، وما فيش حاجة صدفة هنا." كانت هذه الكلمات تخرج منه بصعوبة، كأنها تخرج من بين أسنانٍ مطحونة.

"إحنا مش عارفين نواجه الواقع ده، ولا نعرف إزاي ممكن نهرب منه." قال عماد، وهو يحاول أن يبقى هادئًا، لكنه كان يشعر بالانفصال. كان عقله مشدودًا إلى نقطة واحدة، والشعور بأن كل شيء كان وهمًا كان يزداد قوة.

"كلنا محتاجين نفهم الحكاية دي أكتر." قالت نغم، وعينها مليئة بالقلق.
"ممكن نكون بس في تجربة مريض نفسي جماعي، وكل شيء حوالينا مجرد انعكاس لأفكارنا الداخلية. إحنا مش بنعيش في العالم الحقيقي، إحنا في عالم تخيلي تام."

كانت سو تتنفس بصعوبة، عينيها مليئة بالدموع، ولكنها كانت تقاوم الهدم النفسي الذي بدأ يجتاحها. "الشيء الغريب هو إننا كلنا بنشعر بنفس الشيء، بنفس الدمار اللي بيجتاح عقولنا... كل واحد فينا بقى جزء من هجمة العقل ".دي، كل واحد فينا مش قادر يهرب من نفسه

كان سامح ينظر حوله، يراقبهم. لم يكن لسانه قادرًا على التعبير عن الفوضى التي كان يشعر بها. "محتاجين نتحرك قبل ما نضيع كلنا." قال، صوته كان هادئًا جدًا مقارنة بالتوتر الذي بدا عليه. "فيه حاجة بتهددنا، إحنا مش لوحدنا ".هنا. الكوكب ده مش عادي

بدأت الطفيليات تظهر أكثر وضوحًا، مع كل لحظة كانت تزداد الهمسات الداخلية، في عقولهم، وكأنها تتغذى على قلقهم وضعفهم. بدا الكوكب نفسه .وكأنه يتغذى على شعورهم بالضياع

في تلك اللحظة، دخلت سوما في حالة غريبة، وكأنها بدأت تتصرف كأنها لم تعد نفس الشخص. "إحنا مش هنا عشان نعيش، إحنا هنا عشان نكون جزء من تجربة أكبر." قالت، وعيناها مظلمتان، وعقليتها أصبحت متغيرة. "لو كنا هنحارب الكوكب ده، لازم نكون متحدين، لكن ده مش هيحصل لو كل واحد فينا ".مش قادر يسيطر على عقله

بدأ الجميع في إدراك الحقيقة المرّة: إذا لم يتخذوا قرارًا حاسمًا، سيظلون عالقين في هذا الفضاء المظلم للأبد، أو ربما يصبحون جزءًا من الطفيليات .التي كانت تلتهم أفكارهم

أبو سيف وقف، حاسمًا قراره. "إحنا لازم نكمل مع بعض، لو لازم نموت، نموت سوا. لو لازم نضحي بكل حاجة عشان نفهم إيه اللي بيحصل، نبقى "نضحي بكل حاجة.

وكانت اللحظة الفاصلة. بدأت الحواجز بين الفريق تنكسر، ومع كل خطوة إلى الأمام، كانوا يتجاوزون جزءًا من المجهول. كانوا في معركة حقيقية، معركة ليس فقط ضد الكوكب الذي يحاصرهم، بل مع أنفسهم أيضًا.

في النهاية، مع دخولهم في مغامرة جديدة على أرض غريبة، بدأت الحيرة والشكوك تذوب تدريجيًا، وحل مكانها شعور بالوحدة. وحدة الفريق، التي أصبحت أكثر من مجرد مسألة بقاء، بل مسألة إثبات أنهم ما زالوا قادرين على التفكير واتخاذ القرارات بحرية.

الفصل 32: حافة الهاوية

كانت الرياح تعصف في السماء فوقهم، الهواء كان خانقًا والظلال التي تملأ المكان تزيد من شعورهم بالضياع. كان الكوكب فاسدًا. ليس فقط في تضاريسه، بل في مكوناته الداخلية أيضًا. كل شيء كان يبدو غير حقيقي، وكأنهم مجرد قطع شطرنج في لعبة غامضة تُدار بواسطة قوة غير مرئية. الآن لم يعد أمامهم سوى مواصلة التقدم، أو الانهيار.

إحنا هنا، وكل خطوة بنخطوها بتقربنا من الحافة." قال أبو سيف بصوت" جاد، وعينيه مثبتتين على الأفق. كان يعلم أن الفريق قد اقترب من نقطة اللاعودة. كانوا في مرحلة من المجهول، حيث يمكن أن ينهار كل شيء في لحظة.

كان ميجو يقف بجانب أحد الحواف المرتفعة، ينظر إلى الفضاء المحيط بهم وكأن هناك شيء آخر يسيطر على عقله. "ما فيش حاجة هنا بتتبع المنطق. كل حاجة حواليه مش مفهومة." قال ميجو، وهو يحاول بشدة أن يبقي تفكيره مترابطًا. "فيه حاجات كتير مش في محلها، إزاي يكون المكان ده مليان بالحياة، ومع ذلك كله فارغ من المعنى؟"

نهى كانت تسير بجانبهم، عينيها تراقب الأرض كما لو كانت تبحث عن إجابة لما يحدث. "أنا خلاص مش قادرة أفهم... الكوكب ده بيحاول يغيرنا، يفصلنا عن أنفسنا." قالت، وكانت تتحدث بصوت منخفض، كأنها تخشى أن يسمعها أحد. "كل واحد فينا بقى زي جزء من اللغز، مش قادر يفهم لو كان هو نفسه ولا حاجة تانية جواه."

سامح كان ينظر إلى الأرض، وكان ذهنه منشغلًا بما قد يحدث لهم إذا استمروا في السير بهذا الاتجاه. "لو ضلينا في المكان ده أكتر من كده، هنفقد بعضنا." قال، وكان وجهه شاحبًا، وكان من الواضح أن الذهول كان يسيطر عليه. "احنا مش بنواجه الكوكب ده، احنا بنواجه نفسنا. كل خطوة بنأخذها، بننزل أكتر في الهاوية."

لكن كان هناك شيء غريب يحدث. كان الجميع يلاحظون كيف أن الطفيليات بدأت تسيطر بشكل أكبر على عقولهم، حتى لم يعد لديهم القدرة على التمييز بين الواقع والوهم. كان الأمر كأنهم يشهدون حياتهم تتفكك أمام أعينهم، .وكانوا يشعرون أن الزمان والمكان بدأا في التلاشي

إحنا في مكان صعب جدًا... وكل ما نحاول نخرج منه، كل ما نغرق أكتر."" قالت سوما، بصوت يعلوه الخوف، لكن في عيونها كان هناك شيء آخر، شعور عميق بأنها تعرف أن هذا قد يكون بداية النهاية. كانت قد بدأت تشعر أن .كل شيء كان محكومًا عليه بالفشل

كانت ليديا تتحرك بين الجميع، تحاول تقديم الدعم الطبي قدر استطاعتها، لكن علامات التعب والإرهاق كانت واضحة عليها. "الطفيليات دي مش بس بتأثر على عقولنا، كمان بدأت تتسلل لأجسامنا." قالت، محاولةً الحفاظ على هدوئها. ".لازم نكون حذرين، لازم نكون أقوى من كده"

وفي تلك اللحظة، بدأ وحيد يتنهد بعمق. "اللي بيحصل هنا مش طبيعي. إحنا مش في كوكب عادي، ده مكان بيغذي الزمان والمكان والوعي." قال بصوت ".منخفض. "لكن مش هنسكت. إحنا لازم نكتشف حقيقة اللي بيحصل هنا

كانت خطواتهم ثقيلة، وكانوا جميعًا يسيرون في عالم مليء بالأسئلة التي لا تجد إجابات. كانت تلك اللحظات مليئة بالشكوك العميقة، وكان كل واحد منهم يواجه خوفًا داخليًا لا يستطيع تحمله. كانوا يقتربون من الحافة، ولكن لم يكن .هناك خيار آخر سوى الاستمرار

الفصل 33: الوهم المكشوف

استمر الفريق في السير عبر أرض "فلوكي فاليرا" المشوهة، التي كانت تتغير باستمرار وكأنها تعيش في دورة من التحولات المستمرة. مع كل خطوة يخطونها، كانت عقولهم تتعرض لضغط أكبر، وكأنهم لا يواجهون المكان ذاته بل يواجهون شيئًا أكثر تعقيدًا. شيء يلامس أعماقهم ويهدم كل ما كانوا يؤمنون به.

إحنا مش لوحدنا هنا. ده مش كوكب زي أي كوكب تاني." قالت نغم، وهي" تمشي ببطء، تحاول أن تركز. "كل شيء حواليه بدأ يغير شكله... كانه في قوة خارقة بتغيره." كانت تتنقل بنظرات متوترة، كأنها ترى شيئًا لا يمكن فهمه، تتنقل بقلق بين الصخور والأنقاض التي تحيط بهم.

أبو سيف كان يحاول الحفاظ على التركيز، لكن شكوكه بدأت تكبر. "لما تركز على حاجه كتير، بتبدأ تشوف أكتر من اللي حواليك." قال، وعينيه تضيقان مع كل خطوة يخطوها. "الكوكب ده مش مجرد كوكب، ده زي مجال عقل عايش. بيحاول يتحكم فينا. بيخلي عقولنا تتداخل مع بعض."

ميجو كان يبدو في حالة غريبة، وكأن عقله بدأ يعاني من تحولات مرعبة. "مفيش حاجة هنا ثابتة... وكمان مش قادر أميز بين الحلم والواقع." قال بصوت غير ثابت، وكان يبدو أنه يكاد يفقد قدرته على التفكير بوضوح. "كل شيء بيظهرلي تاني، وكل مرة بحس أني هويت في مكان تاني."

إحنا في حرب جوه عقولنا." قال سامح، وهو يحاول أن يوجه حديثه إلى" الجميع. "لكن في حاجة أكبر مننا هنا، حاجة بتجذبنا لجوة... مش قادر ".أفهمها

نهى كانت تمر بحالة من الارتباك، كانت تلتفت حولها وكأنها تبحث عن إجابة في الهواء نفسه. "أنا حسه أني مش موجودة هنا. كاني بس جزء من فكرة. زي مش أنا اللي بتصرف. زي ما في حد بيقول لي أعمل كده." قالت، عينيها "مليئة بالحيرة. "هل إحنا مشيين في طريق مسدود؟ ولا دي اللعبة النهائية؟

ليديا، التي كانت تبذل جهدًا مضاعفًا لمساعدة الفريق، كانت تتنفس بصعوبة. "كلنا بنفقد جزء من أنفسنا... مش بس عقولنا، لكن كمان مشاعرنا. الجو ده بيأثر على كل حاجة جوانا." قالت، وهي تمسك بذراع أحدهم لتساعده في التوازن. "الطفيليات مش بس بتحاول تسيطر على أفكارنا، هي بتحاول تسرق ".أرواحنا

كانت سوما تسير في صمت، عيونها تتسارع في حركات غير اعتيادية، وكأنها ترى كل شيء حولها بشكل مختلف. "إحنا في لعبة... وكل واحد فينا مش قادر ".يخرج منها. ده مش مجرد مكان، ده فخ عقلي

وحيد كان يراقب الجميع، لكنه كان يحاول أن يتحمل عبء ما يحدث. "اللي بيحصل مش بالصدفة. ده مصمم، الكوكب ده عارف كل خطوة هنخطيها. هو

بيتحكم فينا من البداية." قال، وعينيه مركزة في الأفق. "مش هنخرج منه إلا لما نفهم إزاي نتغلب عليه."

لكن في تلك اللحظة، بدأ شيء غير متوقع يحدث. كانت الأرض تتشقق ببطء، وظهرت شقوق عميقة فيها، وكأن الكوكب نفسه كان يستجيب لوجودهم. كانت تلك اللحظة هي التي فهموا فيها أن الكوكب كان يتغير بشكل مرعب، وكلما اكتشفوا جزءًا منه، كلما أغرقتهم الطفيليات أكثر في عمق الوهم.

"إحنا خلاص مش هنقدر نرجع. لو كل واحد منا مش قادر يسيطر على عقله، هتضيع الفرصة." قال أبو سيف، وهو يخطو بثبات أكثر، مستجمعًا كل قوتهم الداخلية. "لكن مهما كان، لازم نكمل. اللي بيحصل مش إحنا، ده الكوكب. ولينا دور في كسر الخطة دي."

كانت النهاية تقترب، والكوكب كان يحاول أن يلتهمهم واحدًا تلو الآخر.

الفصل 34: زيادة التوتر

كانت الأرض تحت أقدامهم تهتز، وكأنها تنبض بالحياة. كل خطوة يخطوها الفريق كانت تترك أثراً على الكوكب، لكنه في نفس الوقت كان يُحسَب عليهم كخطوة نحو النهاية. كانوا يواجهون الواقع الجديد الذي أصبحهم فيه الكوكب جزءًا من معركته المظلمة. وكانوا جميعًا في مرحلة متقدمة من فقدان السيطرة على أنفسهم.

"مفيش مكان نهرب ليه هنا." قالت نهى بصوت ضعيف، وهي تمشي بجانب أبو سيف. كانت عينها تراقب الأرض بتوتر، وكانت تشعر بأن الكوكب يراها بشكل مختلف الآن، كما لو أنه يراقبهم بدقة، يحاول كسر إرادتهم. "الطفيليات في كل مكان، وهي مش هتسيبنا نطلع بره."

كان أبو سيف يحاول أن يحافظ على هدوئه، لكنه بدأ يشعر بتآكل داخلي غير طبيعي. كان عقله مشوشًا، مش قادر يحدد ما إذا كان يواجه تهديدًا حقيقيًا أم أن هذا مجرد جزء من اللعبة الذهنية التي بدأ الكوكب يفرضها عليهم. "إحنا مش لوحدنا في المعركة دي. ده تحدي أكبر من مجرد محاربة الطفيليات." قال، وعينيه تمتلئ بالحزم رغم التوتر. "لازم نواجهها بشكل جماعي. هنقدر نرجع من اللي حصل لو وقفنا مع بعض."

لكن حتى وهو يحاول إضفاء روح القيادة، كانت شكوكه تزداد. كان يشعر بأنهم أصبحوا جزءًا من كائن واحد، كل واحد منهم ممزق داخل نفسه، معركة مستمرة بين الحقيقة والوهم.

ميجو، الذي كان يتحرك بحذر، شعر أن عقله بدأ يتحطم تدريجياً. كانت الطفيليات قد استولت على جزء من عقله، وجعلته يرى الأوهام بوضوح أكثر. "ده مش بس عقلي... ده حتى جسدي بدأ يتغير." قال بصوت متألم، وعينيه تتسارعان في الاتجاهات المختلفة. "مش قادر أحس بأي حاجة حقيقية هنا. كل شيء في هذا المكان زائف."

احنا داخلين في دوامة مفرغة، واللي بيحصل هنا أكبر مننا." قالت سوما،" وهي تتوقف فجأة، عيونها تتسارع بين الصخور المحيطة. "مش ده مكان ".طبيعي، ده مصنع لأحلامنا أو كوابيسنا

كانت الطفيليات قد اختبأت في أكثر الأماكن غرابة، في الفراغات التي بين أذهانهم. في كل مرة كانوا يظنون أنهم في أمان، كانت تظهر فجأة، تتسلل عبر أفكارهم وتبدأ في تشويه ما بقي من وعيهم. كانت الهجمات تبدأ في أعماقهم، وتنتقل إلى أجسادهم، حتى يشعر كل واحد منهم بأنه يعيش في حالة من اللامبالاة الحقيقية، حيث يكون جسده يتحرك، لكنه غير مستوعب لما يحدث .حوله

كان الفريق قد بدأ يلاحظ التغييرات التي طرأت على أعضاءه. أصبحوا أكثر انعزالًا، أكثر وحشة في مواجهة خوفهم الداخلي. كانت الطفيليات تزرع بينهم بذور الشكوك، وتزرع اليأس في قلوبهم. في كل مرة، كانت تتغير الأولويات، كانوا يتنازعون على القيادة، وكل واحد منهم يشعر بأنه في معركة خاصة مع .ذاته

إحنا لازم نتعاون مع بعض أكتر من كده." قال سامح، وهو يلتفت إلى" الفريق، وعيونه مليئة بالقلق. "إذا ما عملناش كده، مش هنعرف نخرج من دا." كانت نغم بالقرب منه، وهي تكاد تسقط من الإجهاد، لكنها كانت تحاول .التمسك بأي بصيص أمل

لكن، في ذلك الوقت، ظهر صوت غريب، صوت لم يسمعه أحد من قبل. كان يشبه همسات تتسلل عبر الجدران، وتنتقل بين أدمغتهم. "أنتم فقط أدوات في لعبة أكبر. لا يمكنكم الهروب. أنتم في قبضتي الآن".

كانت تلك الكلمات هي بداية النهاية.

ماذا يعني أن تكون مجرد أداة في لعبة بهذا الحجم؟ كيف يمكن أن تكون أنت جزءًا من شيء أكبر منك بكثير، وتستمر في محاولة الهروب من دائرة مغلقة؟ كان الفريق يقف في مواجهة هذا السؤال، في مواجهة الخوف الأكبر: هل هم من يتحكمون في مصيرهم أم أن المصير هو من يتحكم فيهم؟

ومع مرور الوقت، بدأ الجميع يشعر بأن الانفجار العقلي الذي كانوا يحاولون تجنبه أصبح حقيقة. بدأ الجميع يقتربون أكثر من الحافة.

الفصل 35: الغرق في الأعماق

كان الكوكب يضعهم في اختبار لم يكن بمقدور أي منهم تحمله. كانت الطفيليات قد استحوذت على الكثير منهم، كل واحد منهم أصبح فريسة في لعبة العقل، وعقولهم تفتت مع مرور كل لحظة. كانت الأجواء مشحونة، والشكوك أصبحت جزءًا من حياتهم اليومية، أما القوة العقلية التي كانت تحافظ على تماسكهم، فقد بدأت في الانهيار بشكل تدريجي.

نهى كانت الأكثر تأثراً. كانت قد بدأت تشعر بحالة من التفكك الذاتي، كما لو أن عقلها يتشتت بين أكثر من بعد. بدأت ترى أشخاصًا آخرين، أصواتًا تتنقل في ذهنها دون أن تكون قادرة على التمييز بين الحقيقة والخيال. "إحنا مش هنا... إحنا مش في المكان ده." همست، وعيناها ضبابيتان. "دي مش الأرض، دي مش حياتنا، ده مجرد وهم".

إنتِ لسه هنا معانا، نهى؟" سأل سامح، وهو يحاول أن يقترب منها. كان" يراقب التغيرات في ملامحها، كانت عيناها زائغة، وعلامات الذهول على وجهها. كانت لا تجيب، وكان يبدو أنها فقدت القدرة على التواصل مع أي شيء حولها.

كان أبو سيف يقف في الجهة الأخرى، محاطًا بالفريق. كان يراقب بقلق شديد، لكنه كان يحاول التمسك بما تبقى له من سيطرة على الموقف. "مفيش وقت نضيعه. إذا كنا هنواجه دا، لازم نتحد." قال، وهو ينظر إلى الجميع بعينين مشدودتين. "مش هنعرف نكمل لو فضلنا نشك في بعض. عقولنا لازم تبقى مع بعضها".

لكن، مع كل كلمة كان يقولها، كان الشك يزداد في قلبه. هل هو فعلاً قائدهم؟ هل هو الشخص القادر على قيادة الفريق؟ أم أن الطفيليات قد استولت عليه هو الآخر؟ كان في حالة صراع داخلي، عقله لا يهدأ، يفكر في كل خطوة قام بها، وكأن كل قرار كان يخدم هدفًا آخر لا يعلمه.

أما ميجو، فقد بدأ يشعر بشيء غريب. لم يعد يشعر بجسده كما كان. أصبح يشعر أن كل شيء حوله يتحرك في اتجاهات مختلفة. كانت يده ترتجف، وكان يعجز عن الحفاظ على تركيزه. "أنا مش فاهم. هل في حاجة غلط؟ كل حاجة ماشية مش زي ما كنت متوقع." قال، وعيناه تملؤهما القلق.

كان وحيد يتنقل بين الفريق، محاولًا أن يظهر هدوءًا، لكنه كان يعرف أن الأوقات أصبحت أكثر خطورة. "كل حاجة مقلوبة... العقول مش في مكانها. الطفيليات بدأت تقاومنا، لكن مش بالطريقة اللي كنا متوقعينها." كان صوته هادئًا، لكنه كان محاطًا بالتيارات الداخلية التي كانت تشدهم إلى الأسفل. "كل شيء حقيقي، لكن مش حقيقي في نفس الوقت."

كانت نغم تسير بجانبهم، وعينها تراقبهم دون أن تقول كلمة. كانت هي الأخرى قد بدأت تتساءل عن حقيقة ما يجري. كانت تفكر في الأوقات التي قضوها معًا، وفي اللحظات التي شعروا فيها بأنهم على قيد الحياة. الآن، كان كل شيء يبدو معكوسًا، وكان الواقع يتلاشى أمام عينيها.

لكن الأمر الذي جعل الجميع في حالة من الذعر هو ما حدث بعد لحظات. فجأة، في وسط الظلام الذي بدأ يلفهم، بدأ صوت غريب يتسرب عبر أذانهم. كان الصوت عبارة عن همسات متسارعة، وكأن هناك كائنًا يتنفس في داخلهم، يتحدث إلى عقولهم بلهجة شديدة الغرابة.

"أنتم لستم أبطالاً... أنتم مجرد أدوات. لن تنجوا... كل واحد منكم في قبضة الكوكب الآن." كان الصوت يلتف حولهم كما لو أنه يتحرك في الهواء، يدخل

إلى أعماقهم ويعشش في أرواحهم. كانوا عاجزين عن الرد، فقط يشعرون بعبء كبير يثقل صدورهم.

كان الفريق يقف أمام واقع مظلم، وعقولهم تتناثر. كان الجميع يعرف أن اللحظة القادمة ستكون بداية النهاية. مع بداية هذا الصوت الغريب، أصبحوا مدركين أن الأمل في الهروب من هذا الكوكب قد أصبح أكثر تعقيدًا مما توقعوا.

الفصل 36: الكابوس المكشوف

الظلام كان يزداد كثافة في الأفق، وكأن الكوكب نفسه أصبح يبتلعهم ببطء. الأجواء كانت ثقيلة، وكل خطوة كان الفريق يتخذها كانت تمثل تحدياً أكبر لهم. العقول كانت مدمرة، والتشتت سيطر على الجميع، لكن الأسوأ من ذلك كان الصوت الغريب الذي لا ينفك يراودهم في كل لحظة.

"إحنا مش لوحدنا هنا، صح؟" قالت سوما، وعينيها تتجولان في الفراغ. كان صوتها يملؤه الخوف، وكأنها تسأل عن شيء كانت تعرف الإجابة عليه لكنها لا تريد أن تتقبلها. "فيه حاجة في الكوكب ده بتحركنا. مش هنقدر نعيش هنا إذا فضلنا نكون كده."

أبو سيف، الذي كان يحاول بكل جهده أن يحافظ على هدوئه، نظر إليها وقال بحزم: "إحنا لازم نكون أقوى من ده، سوما. الكوكب ده مش هيسيطر علينا لو ".اشتغلنا مع بعض

لكن حتى وهو يتحدث، كان يعلم في قلبه أن هذه الكلمات لم تعد تعني الكثير. كان الشك قد بدأ يتسرب إليه، هو الآخر. هل هم فعلاً في مهمة؟ أم أن المهمة نفسها كانت خدعة منذ البداية؟ هل كان الكوكب هو من يتحكم بهم؟

في تلك اللحظة، شعر الجميع بشيء غريب يلتف حولهم. كانت الطفيليات قد بدأت في ترك بصماتها على المزيد من الأفراد، وبدأت تؤثر على قدراتهم العقلية بطرق غير مفهومة. كان كل شخص يشعر بالضياع، وكان يراوده .شعور غريب، كما لو أنه بدأ ينسى ماضيه

أنا مش فاكر آخر مرة كنت قاعد فيها على الأرض." قال وحيد بصوت مكتوم،" ويده تمسح على جبينه. "كل شيء بدأ يختلط، الماضي والمستقبل... كله بقى ".زي حلم مش حقيقي

كانت نغم في حالة تشوش تام. كانت تقف في مكانها، وتراقب الآخرين، لكنها "كانت تشعر بأنها غير موجودة. "هل ده كله حقيقي؟ ولا إحنا في حلم طويل؟

لكن، ما جعل الأمور أكثر تعقيدًا، هو عندما ظهر أمامهم مشهد غريب. ظهر أمامهم تمثال ضخم من الصخور، كان يُشع ضوءًا غير طبيعي. كان شكله غريبًا جدًا، كما لو أن الكوكب نفسه قد أراد أن يقدم لهم رمزًا جديدًا للعبودية.

"إيه ده؟ ده إيه؟" سأل سامح، وعيناه تتسعان بذهول. "دي حاجة مش من الكوكب ده، دي حاجة جايه من... من مكان تاني!"

"الكوكب ده مش عادي، مش زي أي كوكب تاني." قال ميجو، وعيناه تلمعان بفزع. "ده مش مكان في الفضاء... ده مكان في العقل، ده أكتر من مجرد كوكب."

توقف الفريق قليلاً، يتأملون التمثال العملاق. كان الضوء الصادر منه يبدو وكأنه يرسل إشارات مشوهة إلى عقولهم، وكان تأثيره على تفكيرهم قويًا جدًا لدرجة أنهم بدأوا يفقدون إحساسهم بالواقع. كانت الطفيليات قد اخترقت تفكيرهم بشكل كامل، وصارت هي الموجه لكل شيء.

أخذ أبو سيف نفسًا عميقًا، وأشار بيده نحو التمثال قائلاً: "إحنا لازم نكتشف إيه ده، لأن ده هو مفتاحنا. لو فضلنا نتهرب من الحقيقة، هنخسر كل شيء."

في تلك اللحظة، بدأ الفريق يشعر بشيء غريب يحيط بهم. الصوت الغريب، الذي بدأ يتلاشى مع مرور الوقت، بدأ يعود إليهم مرة أخرى، لكن هذه المرة

كان أقوى وأعمق. كانت الطفيليات قد استحوذت على أذهانهم، والأمل في النجاة بدأ يختفي شيئًا فشيئًا.

"الطريق الوحيد هو المواجهة، مش الهروب." قال عماد، وعيناه مليئتان بالعزيمة. كان هو الآخر قد أدرك أن الحل الوحيد هو مواجهة هذه القوة الغامضة التي تسيطر عليهم، ولكن مع ذلك، كانت هناك شكوك في نفسه. هل يمكنهم النجاة؟ أم أن الأمر قد أصبح خارج سيطرتهم؟

وهكذا، في تلك اللحظة، بدأ الفريق يتحرك نحو التمثال، عيونهم مليئة بالخوف والشكوك، لكن في داخلهم كانت هناك رغبة واحدة فقط: أن يعرفوا الحقيقة.

الفصل 37: خطوة نحو المجهول

كانت خطواتهم بطيئة ومترددة، كل شخص منهم يشعر بثقل الهمسات التي ترافقه من الطفيليات في عقله. بدأ التمثال يتخذ شكلاً أكثر وضوحًا مع كل خطوة يخطونها نحوه، وكأن الكوكب نفسه كان يدفعهم إلى مكان ما، إلى مصير مجهول. الضوء الغريب الذي ينبعث من التمثال كان يتداخل مع أفكارهم، يعكر صفو عقولهم، ويجعل كل شيء يبدو مشوشًا، غير حقيقي.

"ممكن نعمل إيه دلوقتي؟" قالت سوما بصوت غير متأكد، وهي تنظر إلى باقي الفريق. "إحنا لو مشينا ناحية التمثال ده، هنحصل على إيه؟"

كان أبو سيف يراقب المكان بتوتر، قلبه ينبض بقوة بينما عقله يحاول فك شيفرة هذا الكوكب الغامض. "مش هنعرف إذا ما كنا هنقدر نحل اللغز ده إلا لو اقتربنا أكتر. مش ممكن نفضل واقفين هنا للأبد." كان يعلم أن التردد قد يؤدي .بهم إلى النهاية

ميجو كان يمشي بجانبه، ولكن عيناه لم تفارقان التمثال. كان يشعر بشيء غريب بداخله، شيء غير قابل للتفسير. "مفيش حاجة هنا واضحة. كل حاجة ابتدت تلتبس لينا." قال وهو يهز رأسه في ارتباك. "هل ده فعلاً إحنا اللي "بنختار نعمله؟ ولا الكوكب هو اللي بيختار لنا الطريق؟

كل واحد منهم كان يغرق في أفكاره، لكنهم استمروا في المشي نحو التمثال، وكأنهم مغلوبين على أمرهم. كانت كل خطوة تأخذهم بعيدًا عن الأمان، عن .المألوف، نحو المجهول

كل ما نقرب، كل ما حاسس إن إحنا داخلين في حلقة مفرغة." قالت نهى،" وهي تمشي جنبًا إلى جنب مع سامح، الذي كان يحاول أن يظل هادئًا. "كلما ".بدأنا نفهم حاجة، كل شيء بينقلب ضدنا

كانت خطواتهم تتسارع مع اقترابهم من التمثال، حتى وصلوا إلى دائرة كبيرة من الصخور التي كانت تحيط بالتمثال. كانت الصخور، كما لو أنها جزء من الهيكل نفسه، تتوهج بلون أزرق باهت، وكان الصوت الذي يسمعونه يشبه .الهمسات، أحيانًا تكون مريحة وأحيانًا أخرى مزعجة

إحنا خلاص قربنا." قال عماد وهو يقترب من التمثال. "دي لحظة حاسمة."
".لازم نكون مستعدين لأى حاجة

ثم، فجأة، أضاء التمثال بضوء ساطع، وكأن الكوكب نفسه يعلن عن بداية مرحلة جديدة. كانت طاقة غير مرئية تدور حولهم، وكأنها تغمر أذهانهم. كانوا جميعًا يشعرون بشيء غريب ينتقل داخلهم، وكأن عقولهم كانت على وشك الانفجار من شدة الضغط.

".ده مش مجرد تمثال." قال أبو سيف، صوته يهتز. "ده بوابة"

ما إن نطق الكلمات حتى بدأت الصخور تتناثر حولهم، لتكشف عن ممر ضيق يمتد إلى عمق الأرض. الضوء المنبعث من التمثال كان يتسرب عبر هذا الممر، كأن دعوة ما توجههم للولوج إلى داخل المجهول.

إحنا مش هنبقى لوحدنا هنا، صح؟" قالت سو، وكأنها تحاول فهم ما يحدث." كان صوتها مليئًا بالشكوك والخوف، وكأنها تدرك أن مغامرتهم قد تكون على وشك أن تأخذ منعطفًا خطيرًا.

نظر أبو سيف إلى الجميع، وعيناه مليئتان بالعزيمة. "لازم نواجه ده مع
".بعض. الكوكب ده مش هيسيبنا لو فضلنا نتهرب

ثم، واحدًا تلو الآخر، بدأ الأبطال يتقدمون نحو الممر، كل منهم يشعر بالقلق والتوتر، ولكن في نفس الوقت كان هناك شعور غريب من الفضول. هل كان هذا هو الطريق للخلاص؟ أم أن هذا هو الفخ الأخير الذي سيقضي عليهم جميعًا؟

ما إن دخلوا الممر، حتى اغشي عليهم الضوء الساطع، واختفى كل شيء من أمام أعينهم.

الفصل 38: الأفق المفقود

استفاقوا جميعًا في نفس اللحظة، وكأن الزمن نفسه قد توقف لفترة قصيرة. كانت الأرض تحتهم هشة وباردة، والهواء ثقيل لدرجة أنه بدا وكأنهم في عالم آخر. لم تكن هناك أصوات، فقط الصمت المطبق، وكأن كل شيء حولهم قد تم تجميده في تلك اللحظة. فجأة، بدأوا يتحركون معًا، يستعرضون المكان بعينين مشوشين، وأذهانهم لا تزال تتأرجح بين الواقع والخيال.

"فين إحنا؟" قالت نهى بصوت خافت، بينما كانت تتحسس الأرض تحت قدميها. كانت الأرض صلبة، لكن الشعور بالغرابة كان يطغى على المكان.
"الهواء ده غريب... مش زي أي هواء اتنفسناه قبل كده."

أجاب سامح بهدوء، لكنه كان يختبئ خلف قناع من القلق. "الواقع هنا مش زي الواقع اللي جينا منه. ده مش مكان عادي، ده أكيد جزء من اللغز اللي إحنا فيه."

بينما كان الفريق يواصل فحص المكان من حولهم، اكتشفوا أن البيئة كانت شديدة الغرابة. لا وجود للشمس ولا حتى ضوء طبيعي، وكل شيء حولهم كان مظلمًا ولكن مضاء بشكل غير طبيعي. كان الضوء يأتي من مخلوقات صغيرة كانت تطير في الهواء، متوهجة بألوان غير متناسقة، وكان الضوء يتغير بين الأخضر والأزرق، مما زاد من غرابة الموقف.

"دي مش مكان طبيعي. أنا مش قادر أفهم حاجة." قال ميجو، صوته مليء بالقلق. "إحنا في مكان ميت؟ أو ربما في بعد آخر؟"

أبو سيف كان يراقب المكان بعينيه الحادتين، محاولًا تحديد الاتجاهات، رغم أنه لم يستطع العثور على أي علامات تدل على طريق واضح. "اللي احنا فيه مش مكان. ده أكثر من كده. ممكن يكون ده الوعي الجماعي للكوكب بيحاول يخلينا مش قادرين نفكر بوضوح."

بينما كانت سوما تسير إلى جانبهم، شعرت بشيء يلمس قلبها بشكل غريب. "أنا مش متأكدة من كل حاجة دلوقتي، لكن كل شيء حوالينا بيشاور لشيء أكبر مننا. حسيت بحاجة غريبة جوايا، زي كأننا جزء من خطة أكبر."

أثناء حديثهم، بدأ الممر الذي مروا من خلاله يختفي ببطء وراءهم، كأن المكان نفسه كان يتحرك. أدركوا أنهم لا يمكنهم العودة كما جاؤوا، وأنهم عالقون في هذا الواقع الغريب. كان الوقت نفسه يبدو وكأنه لا يتقدم ولا يتأخر، مما جعلهم يشعرون بالضياع الكامل.

"إحنا مش في مكان زمني عادي." قال وحيد، بصوت هادئ لكنه كان يحمل شيء من الحزن. "ده مش مكان... ده اختبار. لو إحنا مش قادرين نفهمه، هنبقى ضايعين هنا للأبد."

فجأة، بدأت الأرض تهتز قليلاً، وعيني الفريق التقطت لمحة من حركة خفيفة على الجدران المظلمة. كان هناك شيء يتحرك داخل الظلام، ربما كان ظلًا، أو كائنًا، لا أحد يستطيع أن يحدد طبيعته. كانت كل أجزائهم مشدودة، كأنهم في حالة استعداد دائم.

"اللي جاي أصعب. لازم نكون مستعدين لأي حاجة." قال أبو سيف، مشدداً على كل كلمة. "ما نقدرش نرجع تاني. الحل في الأمام."

وأخذوا خطوة جديدة نحو المجهول، في عالم بدا وكأنه يبتلعهم بهدوء ويدفعهم للامتحان النهائي.

الفصل 39: شظايا الحقيقة

بينما كان الفريق يتقدم في المسار الغامض، كان كل شيء حولهم يبدو أكثر ضبابية وضياعًا. لم يعد لديهم أي فكرة عن مكانهم الزمني أو المكاني. كان كل شيء يتداخل مع بعضه البعض، فالأرض التي تحت أقدامهم لم تكن ثابتة، والظلام كان يتزايد من حولهم بشكل تدريجي، وكأنهم يعبرون عبر نفق نفسي يمتد بلا نهاية.

إحنا فين بالضبط؟" قالت نغم، عينيها تحدقان في الظلام الذي لا نهاية له. "ده مش مكان طبيعي، وكأننا مشينا في الزمن بطريقة غير مفهومة."

ردت سو، التي كانت تسير بجانبها، بصوت هادئ، لكنها كانت تشعر بشيء غريب يزداد في قلبها. "كل شيء هنا يبدو زائفًا، لكن في نفس الوقت، حقيقي جدًا. كأننا عايشين في حلم مريض."

كان سامح يسير وراءهم، يحدق في الفراغ أمامه. "مفيش إجابة. الكوكب ده مش حي، ولا ميت. هو حالة بين بين. واللي بنشوفه مش أكتر من شظايا للواقع."

لكن في تلك اللحظة، سمعوا صوتًا غريبًا يقترب من الجهة التي كانوا يوجهون إليها. كان الصوت كالصوت القادم من داخل الجدران، يتردد في أذانهم، يشبه الهمسات غير المفهومة، ولكنه كان واضحًا بما يكفي ليجعلهم يتوقفون في مكانهم.

إيه ده؟" سأل وحيد، وكانت عيناه ضيقتان في محاولة لتركيز رؤيته في" الظلام.

أجاب أبو سيف وهو يرفع يده ليشير لهم بالتوقف. "هداوة. الصوت جاي من قدامنا. خليكم حذرين."

وبينما كانوا يقتربون من مصدر الصوت، بدأ الضوء في المكان يتغير فجأة. أصبح أكثر شدة، مع ظهور أطياف خفيفة تظهر في الزوايا، تشكل أشكالًا غير مألوفة، كأنها شظايا لذكريات مفقودة. كانت تلك الأطياف تتحرك بشكل غير منتظم، وكأنها تشكل لوحة متغيرة باستمرار أمام أعينهم.

ثم، بشكل مفاجئ، ظهرت صورة أمامهم، صورة قديمة تبدو كأنها من عالم مختلف، كأنها ذكرى من زمن بعيد. كانت صورة لمدينة عظيمة مغطاة بالكامل بألوان غريبة، كان كل شيء فيها يبدو غير حقيقي، كأنها كانت تظهر فقط في أحلامهم. ومن بين الأنقاض، بدأ يظهر وجه مجهول، وجه لم يعرفه أي منهم من قبل، لكنه كان يحمل شيئًا مألوفًا، شيئًا عميقًا.

مين ده؟" سأل ميجو، صوته يحمل علامات الارتباك. "ده شكله مش غريب" عليا. ده... ده شيء أنا شفته قبل كده."

أجاب أبو سيف وهو يحدق في الصورة بعناية. "أنا مش متأكد، بس ده مش شخص عادي. ده جزء من الكوكب نفسه. الجزء الخفي اللي مش قادرين نعرفه."

وبينما كانوا ينظرون إلى الصورة، بدأ الصوت يعود مرة أخرى، أقوى هذه المرة. كان الصوت نفسه، ولكن هذه المرة كان واضحًا تمامًا. "أنتم هنا لأنكم لم تفهموا. أنتم جزء من هذا. لا مفر."

كانت هذه الكلمات تأتي من مكان ما في الظلام، وكأنها تخرج من أعماق الأرض نفسها. كانت الكلمات تحمل تهديدًا غامضًا، وكانت تزداد وضوحًا مع كل لحظة تمر. بدأ الجميع يشعرون بشيء يتغير في داخلهم، كأنهم كانوا في مواجهة مع شيء لا يمكنهم الفرار منه.

"إحنا مش في مكان، إحنا في تجربة." قال عماد، وقد بدأت يداه تتعرق. "الحقيقة هنا مش حاجة ممكن نفهمها بسهولة. احنا جزء من لغز معقد... وكل خطوة نأخذها بتقربنا أكثر من فهم الحقيقة."

في تلك اللحظة، كان الفريق قد أدرك تمامًا أن هذا الكوكب لم يكن مجرد مكانًا غريبًا، بل كان بمثابة بوابة إلى أعماق عقولهم. كان اختبارًا لما يستطيعون تحمله من عذاب نفسي وعاطفي. في هذا العالم الغريب، كانت الحقيقة والشعور بالواقع يتلاشى شيئًا فشيئًا، وكان عليهم أن يقرروا إذا كانوا سيستمرون في البحث عن إجابات، أم سيستسلمون لذلك التيه الذي بدا أنه لا نهاية له.

الفصل 40: التغيير في الظلام

تجمد الجميع في مكانهم. لم يكن الصوت الذي جاء من الظلام مجرد همسات أو تهديدات عابرة. كان وكأن الكوكب نفسه يناديهم، يدعوهم إلى أعماق ماضيه المظلم. في تلك اللحظات التي تلت الكلمات الغامضة، شعر الجميع بأنهم في دوامة لا يمكن الهروب منها، وأنهم قد وصلوا إلى نقطة لا عودة فيها.

كانت سوما أول من تحركت، حيث خطت خطوة للأمام نحو الصورة الغريبة التي ظهرت أمامهم. كانت عيناها متسعتين، وهي تراقب الصورة وكأنها ترى شيئًا لم يره أحد غيرها. "كل حاجة هنا مش طبيعية، ده مش حلم. ده شيء أعمق، شيء مش من هذا العالم."

"خلي بالك يا سوما، احنا مش لوحدنا هنا. الكوكب ده مش بيسمح لأي حد إنه يفلت." ردت نهى، بينما كانت تراقب كل حركة حولها. كانت قد بدأت في شكوكها حول ما إذا كان عقلهما تحت تأثير الكوكب بالفعل، أو أن هذا التغيير هو جزء من شيء أكبر من مجرد تجربة نفسية.

كان أبو سيف يقف بجانب عماد، الذي كان يراقب المكان بحذر. لم يكن أحد منهم يعرف ما إذا كانوا في مواجهة خطر حقيقي أو أنهم فقط في مواجهة مع أذهانهم المتداعية. "إحنا محتاجين نكون أقوياء دلوقتي، كل واحد فينا لازم يحافظ على نفسه. لو فقدنا عقلاً واحدًا مننا، هنبقى كلنا ضايعين."

كانت ليديا تراقب الوضع بقلق، كانت عيونها تظهر عليها علامات الإرهاق، لكنها كانت تحاول أن تبقى هادئة. "إذا كان في حاجة تحاول التحكم فينا، لازم نتحد. مفيش مجال للتفرقة دلوقتي. الكوكب ده عايزنا ننكسر، ولو ما تعاوناش، هنكون ضحايا لهذا الصراع."

بينما كانوا يتناقشون، بدأ الجميع يشعرون بشيء غريب داخلهم. كان الخوف يزداد في قلوبهم، كأنهم كانوا جزءًا من شيء ضخم يتسلل إلى عقولهم. وكان الصوت الذي بدأ يملأ الفراغات يزداد قوة، وكأن الكوكب نفسه يتحدث إليهم.

ثم جاء الصوت نفسه مرة أخرى، هذه المرة أكثر وضوحًا: "لا مفر من التغيير. لا مفر من النتيجة. أنتم هنا لأنكم تبحثون عن الحقيقة... ولكن الحقيقة هي الشيء الوحيد الذي لا يمكنكم تحمله."

"الحقيقة؟" قال سامح بصوت مرتعش. "إحنا مش جاهزين لمواجهة الحقيقة دي."

ولكن كانت سو تراقبهم جميعًا، عيونها ضيقة، وكانت تدرك شيئًا لم يره الآخرون. "إحنا مش في حاجة للهروب. لو الكوكب ده عايزنا نفهم، لازم نتوقف عن الهروب من اللي بيحصل هنا. لازم نواجه اللي جوه عقولنا."

بدأت حركة غريبة تحدث، حيث بدأ المكان يلف حولهم وكأن الأرض تتغير تحت أقدامهم. أصوات غريبة وأضواء ساطعة بدأت تظهر، وكأنهم دخلوا إلى بعد آخر من الوعي. كان الظلام يزداد كثافة، لكن شيئًا ما في أعماقهم كان يراهن على أنهم إذا نظروا إلى أعماق هذا الظلام، سوف يجدون شيئًا سيمكنهم من النجاة.

ثم سقطت جميع الأضواء فجأة، وأصبحت الظلال وحدها تسود المكان. كان الظلام مخيفًا، لكنه كان يحمل وعدًا بالغموض. كان على الجميع أن يقرروا إذا كانوا سيستمرون في مواجهة هذا الكابوس، أم أنهم سيغادرون إلى ما لا يُعرف.

"إحنا هنعمل إيه؟" سأل وحيد، صوته مبحوح. كان عينيه فارغتين، وكان يبدو أنه يختبر حدود صبره.

رد أبو سيف بصوت جاد، "هنواجهه. لو كل واحد فينا مش قادر يتحمل، لازم يتراجع. إحنا محتاجين كلنا نكون في نفس الصفحة، ولازم نكون مستعدين لأي حاجة."

كل واحد منهم كان يشعر بثقل الوضع. كانت أرواحهم قد وصلت إلى أقصى الحدود. ما كانوا عليه الآن لم يعد مجرد فريق فضائي، بل مجموعة من الأفراد يواجهون مصيرًا غير معلوم. ومن خلال هذا التغيير، بدأوا يدركون أن الحقيقة ليست مجرد ما يراه العين، بل ما يشعر به القلب ويعيه العقل.

وبينما كان الفريق يواصل سيره في الظلام، بدأ يتضح شيء ما. كانوا قد دخلوا مرحلة فاصلة في هذا الكوكب الغريب. تلك اللحظات كانت بداية النهاية، أو ربما بداية شيء جديد. كل شيء كان يعتمد الآن على ما إذا كان بإمكانهم تجاوز هذا الاختبار، والإجابة على سؤال واحد فقط:

هل سيغادرون الكوكب بسلام، أم أن النهاية ستكون بداية النهاية الحقيقية؟

الفصل 41: الانهيار الكبير

ما إن هدأت أصوات الأقدام في الظلام، حتى شعر الجميع بشيء غريب يغلف المكان. كان الوضع كما لو أن الزمن نفسه توقف. الأجواء مشحونة بتوتر لم يسبق له مثيل، والشعور بعدم اليقين يملأ كل زاوية في المكان. بدأت الأنفاس تتسارع، وكانت عيونهم تتنقل بين بعضهم البعض بحذر، وكأنهم لا يستطيعون التخلص من إحساس بالتهديد يلاحقهم من كل الاتجاهات.

"إحنا هنا في مكان مش طبيعي. إحنا مش لوحدنا." قالت سو، ونبرة صوتها تحمل مرارة لم يشعر بها أحد من قبل. كانت تدرك، أكثر من أي وقت مضى، أن الخطر الذي يواجهونه ليس فقط من الكوكب، بل من أنفسهم أيضًا. بدا أنها كانت على حافة الانهيار الداخلي، وهي تراقب كل شيء حولها وكأنها لا تستطيع التمييز بين الواقع والخيال.

كان أبو سيف يحاول أن يتمالك نفسه، رغم أنه كان يشعر بتسارع دقات قلبه. "الكوكب ده مش هيخلينا نمشي برضا. لكن لو وقفنا مع بعض، هنقدر نواجهه." كانت كلماته ثقيلة، لكنها مليئة بالعزم الذي كان يخبئه. كان يعلم أن القيادة في مثل هذه اللحظات تتطلب أكثر من مجرد قوة بدنية، بل قوة نفسية لا يمكن أن يكون لها تأثير إلا إذا تعاون الجميع وتماسكوا. "لو وقفنا مع بعض، هنكون أقوى من أي حاجة."

أما ميجو، الذي بدا شاردًا كما لو كان يتحدث إلى نفسه، فقد بدأ يشكك في كل شيء. "هل إحنا فعلاً موجودين هنا؟ أو ده مجرد خداع؟ هل دي حقيقة؟" كانت أصابعه تتحرك بسرعة على جهازه الإلكتروني، لكنه لا يستطيع إيقاف تدفق الأسئلة. كانت شكوكه تتسلل إليه بشكل متسارع، ويشعر وكأن العالم من حوله يتلاشى.

"الواقع مش دايمًا اللي بنشوفه. لازم نكون أقوياء مش بس جسديًا، لازم نواجه الخوف اللي جواكلنا." ردت نغم، وهي تحاول أن تثبت نفسها أمام الجميع، رغم أن قلبها كان في حالة انهيار داخلي. كانت تخشى أن تكون النهاية أقرب مما يتصورون. تلك الكلمات كانت محاولة منها لأن تجد سندًا داخليًا لمجابهة قلقها، لكنه كان يبدو في نظرها ضعيفًا أمام قوة الكوكب الغامضة.

كانت ليديا تراقبهم جميعًا بصمت، ملاحظة كل حركة، وكل نظرة في عيونهم. كانت تدرك أن هذا الاختبار لم يكن مجرد اختبار للبقاء على قيد الحياة، بل كان اختبارًا للروح. "إحنا مش بنواجه الكوكب ده لوحدنا. بنواجه الخوف والشكوك اللي جواكلنا." كانت كلماتها جادة، لكنها كانت تحتوي على الكثير من التوتر

الداخلي الذي كانت تخفيه عن الآخرين. لم يكن أحد منهم متأكدًا من كيفية المواجهة أو من مدى قدرتهم على تحمّل هذا الضغط النفسي الهائل.

وفجأة، تحركت الأرض تحت أقدامهم بشكل غير متوقع. كان زلزالًا غير مرئي، اهتزت الأرض وأصوات غريبة أزعجت كل أذن. حاول الجميع التماسك، لكن كان من الواضح أن شيئًا قد تغير بشكل جذري. كانت الأرض تتحرك وكأنها كانت تنقض عليهم، والأصوات التي كانت تأتي من عمق الكوكب كانت تزداد قوة.

"ده مش طبيعي!" قال سامح بصوت متوتر، بينما كانت عينيه تتحركان في كل اتجاه. "المكان ده مش مستقر. إحنا مش عارفين إيه اللي هيحصل بعد كده." كانت عينيه مليئة بالخوف والقلق، إذ بدأ يشعر وكأن كل شيء أصبح خارجًا عن سيطرته.

"إحنا مش في أيدينا أي شيء دلوقتي." قال وحيد بصوت منخفض، لكنه كان يحاول أن يظل هادئًا رغم الضغط الشديد الذي كان يشعر به. "لو عايزين نخرج من هنا، لازم نكون مستعدين لأي حاجة. ده مش مكان للضعفاء." كانت كلماته بمثابة تحذير للجميع، لكن هل كانوا قادرين على البقاء متحدين في ظل هذه الأجواء المليئة بالريبة والخوف؟

في تلك اللحظة، بدأت الطفيليات تظهر من جديد، ولكن هذه المرة بشكل مختلف. لم تكن مجرد طفيليات تهاجم العقول، بل كانت كائنات كبيرة وغريبة، تتحرك ببطء نحوهم. كانت كأنها تنمو من داخل الأرض نفسها، كما لو أن

الكوكب كان يلد مخلوقات جديدة لم يعرفها أحد. كانت تلك الكائنات تجسد بشكل ملموس الخوف الذي كان يسيطر عليهم، وأصبح من الواضح أن المكان الذي كانوا فيه لا يرحم.

حاول كل شخص منهم أن يقاوم، لكن مع كل لحظة تمر، كان الخوف يتسلل إلى قلوبهم أكثر. أصبحت الطفيليات تقترب منهم ببطء، ولم يعد أحد منهم يستطيع تحديد ما إذا كانوا بالفعل في أمان أم أنهم محاصرون في دائرة مفرغة من العجز.

"أبوس إيديكم، يلا نخرج من هنا." قالت سوما بصوت محطّم. كانت عيونها تغطيها طبقات من الخوف، لكنها حاولت أن تظل قوية أمام الجميع. "إحنا مش لوحدنا هنا. المكان ده مش مسموح لينا بالخروج." كانت كلماتها بمثابة صرخة يائسة، ولكن من الواضح أن الجميع قد بدأ يشعر أنهم أمام لحظة فاصلة.

لكن أبو سيف وقف أمامهم جميعًا، وجعل كلماته أكثر حزمًا. "الوقت خلص. لازم نواجه ده. لو نقدر نواجه، هنكسب، ولو ما قدرناش... هنموت هنا معًا." كانت كلماته حاسمة، كأنها آخر محاولة لتوحيدهم جميعًا لمواجهة مصيرهم المشترك. في تلك اللحظة، كان الجميع يعلمون أنه لم يعد هناك وقت للهروب. كانت الطفيليات تقترب منهم أكثر فأكثر، وكان الجميع يعلم أن عليهم إما مواجهة هذا الكابوس معًا أو فقدان كل شيء.

ومع تلك الكلمات التي كانت تشبه الحكم النهائي، بدأت الطفيليات تقترب منهم أكثر فأكثر. كان الجو ثقيلًا، والقلوب تكاد تنفطر من شدة الرعب. لكن الجميع كان يعلم أنه لم يعد هناك وقت للهروب. ما كانوا يقفون أمامه الآن ليس مجرد كائنات غريبة، بل كانوا يقفون أمام أكبر اختبار نفسي وأخلاقي في حياتهم.

الفصل 42: الاستحواذ والانتصار

كانت الطفيليات قد اجتاحت المكان، وتزايدت قوتها بشكل مروع. في البداية كانت تهاجم العقول وتترك خلفها ندوبًا، لكن الآن أصبح الأمر أكثر تعقيدًا. تلك الكائنات الغريبة لم تعد مجرد طفيليات، بل تحولت إلى قوة تتحكم في كل شيء حولهم، بما في ذلك العقول. بدأ المصابون يشعرون بتغير غير طبيعي في تفكيرهم، وباتوا يتصرفون بطريقة غريبة تمامًا.

ميجو، الذي كان شاردًا في تفكيره، شعر بأن أفكاره تتسارع بشكل غير طبيعي. كان عقله يعمل بسرعة غير معتادة، وكأن هناك قوة خفية تسحب كل المعلومات المتوفرة في ذهنه لتكثفها في لحظة واحدة. بدأ يفهم كل شيء بشكل مختلف، كل قطعة من اللغز أصبحت واضحة. شعر بقوة غير عادية تتدفق في جسده، وقد أصبح بتركيزه الحاد قادرًا على مراقبة البيئة بشكل أفضل من أي وقت مضى.

أما نهى، فقد بدت أكثر قوة وصلابة. كانت عيونها تتوهج كما لو كانت تحتوي على قدرات جديدة. كان لديها إحساس متزايد بالوعي البيئي، كل تفصيل في الكوكب أصبح تحت سيطرتها. فكرت فجأة في كيفية تفادي المخاطر القادمة. العقل الذي كان مشوشًا بدأ ينسجم مع الفوضى من حوله، ووجدت نفسها قادرة على التنبؤ بالحركات القادمة للطفيليات وكأنها جزء من الكوكب نفسه.

سوما، التي كانت تشعر بالخوف في البداية، أصبحت الآن أكثر تماسكًا. زادت قوتها البدنية بشكل غير طبيعي، وبدأت تتنقل بسرعة كما لو كانت تملك قوى خارقة. كانت قادرة على التعامل مع أي تهديد يأتي في طريقها، ومع قدرتها على التكيف مع هذه القوى الجديدة، تحولت إلى شخصية أكثر فاعلية وقوة.

لكن التغيرات فيهم لم تكن مجرد منحهم القدرة على التحكم بالذكاء والقوة البدنية. بل كان هناك تأثير عميق في أرواحهم. لم يعد بإمكانهم العودة إلى ما كانوا عليه. في أعماقهم، كانوا يدركون أن الطفيليات قد غيرتهم إلى الأبد. مع كل لحظة تمر، كانوا يكتسبون مزيدًا من القوة، لكنها كانت تعني أيضًا أنهم قد يفقدون جزءًا من إنسانيتهم.

ومع تصاعد الفوضى، بدأت الشخصيات المصابة في التصرف بشكل مختلف. كانوا الآن يملكون قوة لا يمكن تصورها. ميجو استخدم عقله المتسارع في تصميم خطط هروب معقدة، بينما نهى استخدمت قوتها لتهيئة البيئة، وتقليل فرص الطفيليات في السيطرة عليهم. سوما، التي كانت تقود الهجوم، استخدمت قوتها البدنية الفائقة لمهاجمة الكائنات الغريبة، ودمرت العديد منها بسهولة.

لكن الصدمة الأكبر كانت في ليديا، التي لم تصب بعد، لكنها كانت تراقب تحولهم. كانت ترى التغيرات في أعينهم، والكيفية التي أصبحوا بها أكثر فاعلية، لكنها في ذات الوقت كانت تشعر بالخوف من فقدانهم للإنسانية. كيف سيواجهون هذا الاختبار الداخلي؟ هل ستكون قوتهم عونًا لهم أم أنها ستصبح عبئًا عليهم؟

إحنا مش هنقدر نواجه ده لو مشينا مع بعض." قالت أبو سيف، محاولًا أن" يثبت للجميع أنه رغم التغيرات التي طرأت عليهم، إلا أنهم ما زالوا معًا. كانت كلماته مليئة بالعزم، ولكنه أيضًا كان يدرك أن هذه القوة الجديدة قد تثير الخلافات بينهم. ماذا لو كانت هذه القوى هي التي ستدفعهم إلى النهاية التي لا يمكنهم التحكم فيها؟

الطفيليات استمرت في محاولة السيطرة عليهم، لكن مع كل دقيقة كانت تمضي، أصبح الوضع أكثر خطرًا. ومع ذلك، بدأ الأبطال يشعرون أنهم قادرون على الهروب. كانت الخطة قد بدأت في التبلور، بفضل القوة العقلية والجسدية التي اكتسبها المصابون. لكنهم لم ينسوا أن الخطر كان قريبًا جدًا.

تحت قيادة أبو سيف، بدأت الشخصيات السليمة في التنسيق مع المصابين. كانت الخطة تقتضي الهروب من الكوكب باستخدام المركبة الفضائية، لكن الطريق لم يكن خاليًا من المخاطر. كانت الطفيليات قد انتشرت في كل مكان، وكانت الطريق إلى المركبة محفوفة بالمخاطر.

بينما كانت الطفيليات تزداد عدوانية، بدأ المصابون يساهمون بشكل حاسم في الهروب. ميجو الذي كان يملك قوة تفكير استثنائية، قاد الفريق خلال ممرات الكوكب المظلمة بشكل لم يكن أحد يتوقعه. كان لديه رؤية حادة للبيئة المحيطة، وبدأ في إزالة العقبات التي تعترض طريقهم.

وفي اللحظة الأخيرة، عندما وصل الجميع إلى المركبة الفضائية، كان التحول النهائي قد حدث. نهى وسوما أبدتا مقاومة واضحة للمخاوف، واستخدمتا قدراتهما البدنية والعقلية بشكل مدهش. وفي وقت واحد، بدأ الجميع بالاستعداد للانطلاق، لكن في لحظة حاسمة، كان المصابون (ميجو، نهى، وسوما) قد وصلوا إلى نقطة من القوة التي لا يمكنهم التحكم بها. كانت طاقتهم الجديدة على وشك أن تقودهم إلى تحول كامل.

تدفق الأدرينالين في عروقهم، ولكن مع كل خطوة، كانت مشاعرهم تتزايد قسوة ومرارة. كان قلبهم قد مات، لكن عقولهم أصبحت أكثر قدرة على اتخاذ القرارات السريعة. هؤلاء الأبطال لم يكونوا كما كانوا من قبل. كانوا الآن يتصرفون بموجب قوانين جديدة، وبالقوة التي لم تكن لتخطر ببالهم من قبل.

تمكنوا من الهروب، ولكن الطفيليات قد أكلت دماغهم بالكامل. بقيت الأجساد السليمة في المركبة، لكنهم لم يعرفوا أن الثلاثة قد غيّروا إلى الأبد.

الفصل 43: الخروج من الجحيم

بدأت المركبة الفضائية في الاهتزاز كما لو كانت تعيش لحظات مرعبة من الصراع. كانت أضواءها خافتة والمراوح تصدر أصواتًا غير مألوفة، ولكن رغم كل هذا، كانت الحقيقة الوحيدة التي يدركها الجميع هي أن الكوكب الذي عاشوا فيه كابوسًا مرعبًا قد أصبح وراءهم.

31 شخصًا فقط كانوا على متن المركبة، لكنهم كانوا يحملون على أكتافهم أكثر من مجرد مشاعر الخوف. كانوا يحملون ذكريات غزتها الطفيليات، وقلوبًا مليئة بالأسئلة التي لا أجوبة لها. في اللحظات التي كانت فيها المركبة تطير بعيدًا عن الكوكب المدمر، كان الجميع يتنفسون الصعداء، ولكن لم يكن أحد منهم يملك الإجابة عن السؤال الكبير: هل نجوا حقًا، أم أن ما حدث لهم كان مجرد بداية لما هو أسوأ؟

بينما كانت المركبة تبتعد عن الكوكب، بدأ أبو سيف في ترتيب صفوف الفريق. كان يريد أن يحافظ على النظام، لكن لا شيء كان قادرًا على كبح التوتر الذي كان يملأ المكان. كان هناك من يشعر بالراحة لمغادرتهم الكوكب، بينما كان آخرون مشغولين بالأسئلة المعلقة في أذهانهم. هل كانوا قد فعلوا ما يكفي لإنقاذ أنفسهم؟ وهل سيواجهون نهاية أسوأ عندما يعودون إلى الأرض؟

نغم كانت تجلس في الزاوية، عيونها تراقب باقي الفريق بصمت. كانت تدرك أن الأمور لم تكن كما كانت من قبل. كان هناك شيء غريب في عيون ميجو ونهى وسوما. كلهم أصبحوا أكثر قوة، أكثر صلابة، ولكنهم كانوا أيضًا يحملون شيئًا مظلمًا في داخلهم. كانوا يتصرفون كما لو أنهم تغيروا إلى الأبد، وكأنهم

أصبحوا كائنات أخرى. وكانوا لا يزالون يتعاونون مع البقية، لكن كانت هناك نظرات خفية، كانت مشاعرهم تطغى على كل شيء آخر.

في تلك اللحظة، وقف عماد بجانب أبو سيف. قال له بصوت منخفض: "نحن خرجنا، لكن هل خرجنا بأمان؟" كان صوته يحمل نغمة من القلق، وكأنما أدرك أن الهروب من الكوكب ليس هو نهاية المطاف.

لا أحد يعرف"، أجاب أبو سيف. "لكننا لا يمكن أن نعيش في الخوف إلى" الأبد. علينا أن نعيش ونكمل".

بينما كان النقاش يدور، بدأت المركبة تبتعد بشكل أسرع عن الكوكب. كانت الأضواء الساطعة للكوكب تتضاءل خلفهم شيئًا فشيئًا، حتى اختفى في الأفق. ولكن في داخلهم، كان هناك شعور غريب. شعور بأنهم لم يهربوا من شيء، بل كانوا قد هربوا إلى شيء آخر. ماذا سيحدث بعد ذلك؟ كان الكوكب قد أرسلهم إلى مكان مظلم في أعماق أنفسهم، وأصبحوا جزءًا من هذا التغيير.

وحيد، الذي كان يراقب الأفق عبر نافذة المركبة، تحدث أخيرًا: "كأننا خرجنا من الجحيم فقط لنجد أنفسنا في مكان أكثر ظلامًا. هل سيتوقف هذا؟ هل سنعيش كعادتنا مرة أخرى؟"

كانت تلك الأسئلة تراود الجميع، لكن ليديا كانت قد قررت أن تركز على ما هو أمامها. "لن نستطيع فعل أي شيء في الماضي. علينا أن نركز على المستقبل، ولكن نعرف أن التغيرات التي حدثت ستظل تلاحقنا."

الطفيليات التي غزت عقولهم كانت قد تركت أثرًا عميقًا. لكن في الوقت ذاته، كانت القوة التي اكتسبها المصابون قد جعلتهم أكثر شجاعة وذكاء. لم يكن من السهل التعايش مع هذه التغييرات، ولكنهم كانوا يتعاملون معها بشكل مختلف. هذه القوى قد تكون هي التي ستساعدهم في مواجهة المستقبل المجهول.

استمرت المركبة في الارتفاع نحو الفضاء، وكانت الأضواء خلفهم تبتعد أكثر فأكثر. ومع كل دقيقة تمضي، كانوا يقتربون من الأرض أكثر، لكن كان الأمر بالنسبة لهم أكبر من مجرد العودة إلى ديارهم. كانوا يحملون معهم أسرارًا غير مفهومة، وأسطورة كوكب غريب ومخلوقاته التي اجتاحت عقولهم. ولم يكن أحد منهم متأكدًا مما سيحدث عند العودة إلى الأرض.

"إننا لا نعود فقط إلى كوكبنا. نعود إلى كوكبنا بعد أن تغيرنا للأبد." قالت نغم بصوت منخفض.

كان الأمر كما لو أن الرحلة نفسها كانت قد تركت بصمات على كل واحد منهم، وأن العودة ستكون بمثابة بداية شيء جديد، شيء غير معروف، ربما حتى أكثر رعبًا مما عاشوه على الكوكب البعيد.

شخصًا فقط هم الذين استطاعوا النجاة. كان البقية قد تم استحواذ عقولهم، 31 أو فقدوا حياتهم في تلك الأرض الغريبة. ولكن هؤلاء الذين عبروا هذه التجربة .كانوا يدركون أن رحلتهم الحقيقية لم تنته بعد

الفصل 45: النهاية المظلمة

بينما كانت المركبة تبتعد عن كوكب "فلوكي فاليرا" وتستقر في مركز الفضاء على الأرض، كان الأبطال المتبقون يشعرون بشيء غريب يحيط بهم. كانوا قد نجوا من الكوكب الملعون، ولكن الظلال التي خلفها هذا المكان كانت تلاحقهم .في كل زاوية من حياتهم

كان أبو سيف يتأمل في ما مروا به، وقد تجسد أمامه مشهد اختفاء ميجو ونهى وسوما. ما حدث لهم كان لغزًا معقدًا، لكن لا شيء يمكن أن يغير الحقيقة المؤلمة. كانوا قد فقدوا ثلاثة من أعضاء الفريق، ولكنهم اختفوا بطريقة غريبة لا يستطيع أحد تفسيرها. كانت الذاكرة المحيطة بهم قد محيت تمامًا، وكأنهم لم .يكونوا هناك من الأساس

.أين ذهبوا؟" تساءل سامح وهو يقف أمام النافذة، ينظر إلى السماء المظلمة"

ربما لم يكونوا هنا أبدًا." رد عماد، صوته يحمل حزنًا عميقًا لم يسبق له" .مثيل

كانت الشمس تغيب في الأفق، مغطية السماء بلون قاتم، كما لو أن العالم نفسه كان في حالة انهيار. الأبطال المتبقون لم يكن لديهم وقت للراحة، لكن شعورهم بالفقد كان يملأ قلب كل واحد منهم. حتى مع مرور الوقت، كانت الحقيقة التي لا يمكن إنكارها تظل تؤلمهم: ميجو ونهى وسوما قد ذهبوا، إلى مكان بعيد، حيث لا يمكنهم العودة أبدًا.

توجه الجميع نحو مركز الوكالة الفضائية، حيث كان هناك استقبال رسمي لهم. لكنهم كانوا يعلمون أن هذا اللقاء لن يكون كما تخيلوه. لم يكن أحد يعرف كيف يجب أن يتعامل مع عودة الفريق، ولم يكن هناك شيء يمكن أن يعيدهم إلى حالتهم السابقة.

نغم نظرت إلى الفراغ، متأملة في اللحظات التي مروا بها. لقد كانوا في مهمة واحدة، وكانوا يكملون بعضهم البعض، لكن الآن، كل شيء تبدد. لم يكن لديهم أي فكرة عما سيحدث بعد ذلك، وما إذا كانوا سيجدون إجابات.

وفي تلك اللحظة، جاء صوت غريب عبر الاتصال الداخلي. كان الصوت يشبه همسات بعيدة، محملة بالسرور والشر. "أنتم الآن في أرضكم، ولكن لا يمكن أن تنسوا... لأنني هنا، في الظلال".

كان الصوت يرتجف في الهواء كما لو كان يتنقل بين عوالم متعددة. أبو سيف شعر بشيء غير طبيعي يمر عبر جسده. كان الصوت غامضًا، يحمل نبرة انتقامية، كما لو أن العالم نفسه كان يراهن على لحظة النهاية التي تقترب.

"هل هذا... هو بداية النهاية؟" همس وحيد وهو يراقب الكوكب عن كثب.

لكن ما لم يكن يعرفه الجميع هو أن ميجو ونهى وسوما قد بدأوا في بناء إمبراطوريتهم في مكان بعيد، في القطب الجنوبي. كان هذا المكان غير مألوف، وعزلتهم كانت قاسية. لكنهم قرروا أن يبدؤوا حياة جديدة بعيدًا عن عالم كان لا ينتمي إليهم.

في تلك اللحظة، ومع اختفاء أسمائهم من ذاكرة كل من حولهم، بدأوا يتحولون إلى شيء آخر، شيء أكثر قوة وظلامًا. كانت العقول التي استحوذت عليها الطفيليات قد تحولت إلى شيء جديد، شيء لا يمكن للبشر العاديين فهمه.

ومع مرور الأيام، بدأ الجميع يشعر بأن هناك خططًا خفية تُحاك في الظلام، وأن ما مروا به على "فلوكي فاليرا" لم يكن إلا بداية للعديد من الصراعات القادمة.

ولكن الحقيقة المؤلمة كانت تكمن في أن ميجو ونهى وسوما قد اختفوا للأبد، ليبدأوا حياتهم في مكان بعيد، بعيد جدًا عن الجميع. كأنهم كانوا في خرافة قديمة، لا يمكن لأحد أن يصدقها، ولكنهم اختاروا هذا المسار بأنفسهم.

النهاية.